جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

العلاقة بين الضغوط الاجتماعية العامة والاسترقاق المنزلي للعمالة الوافدة في المجتمع الأردني

إعداد الطالبة
نسرين محمود الكركي

إشراف
الأستاذ الدكتور ذياب البداينة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسـات العليـــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
فـي العلوم الاجتماعية تخصص علم جريمـــة

جامعة مؤتة، 2010

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية

لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى من عزي ورضا ربي بتقبيل قدميها ....إلى والدتي

نسرين محمود الكركي

الشكر والتقدير

من لا يشكر الله لا يشكر الناس فبداية احمد الله عز وجل على ما أعطاني (ولسوف يعطيك ربك فترضى) واشكر الله عز وجل على أن أزال عني وزري (ووضعنا عنك وزرك) وأرجو من الله أن يرفع ذكري (ورفعنا لك ذكرك).

أتقدم بالشكر أولا إلى أسرتي والدتي الغالية وابنتي العزيزة وأخواتي وإخواني الذين حملوا معي وتحملوني.

والشكر المكلل بالعرفان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور ذياب البداينة الذي ساعدني بإخراج عملي هذا.

والشكر الموصول إلى أساتذتي في قسم علم الاجتماع الذين أحاطونا بالعلم والمعرفة ولم يبخلوا علينا بالمعرفة.

ونهاية اشكر كل من ساعدني في إخراج عملي هذا إلى النور(الدكتور احمد الهباهبة النقيب السابق لمكاتب الاستقدام، السيد عاطف المجالي مركز حقوق الإنسان، الدكتور مصطفى النوايسة المعهد الدبلوماسي، لسيد إسماعيل المبيضين وزارة الخارجية الأردنية، السيدة ليندا مركز تمكين حقوق الإنسان، وأعضاء لجنة الاتجار بالبشر والسفارات الفلبينية والاندونيسية والسيرلانكية على التعاون لإخراج هذا العمل، وكما اشكر عينة الدراسة على الإجابة على الاستبانة.

نسرين محمود الكركي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قامة الملاحق

الملخص

العلاقة بين الضغوط الاجتماعية العامة والاسترقاق المنزلي للعمالة الوافدة في المجتمع الأردني

نسرين محمود الكركي

جامعة مؤتة، 2010

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الضغوط الاجتماعية العامة وعلاقتها بالاسترقاق المنزلي في الأردن، وكذلك التعرف على مدى تأثير هذه الضغوط على السلوك المنحرف عند العاملات.اعتمدت الدراسة على طريقة المسح الاجتماعي باستخدام الاستبانة، والعينة القصدية، حيث تكون مجتمع الدراسة من 476 عاملة هاربة من المنازل إلى سفارات بلادانهن، وكانت العينة 145 عاملة. ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS واستخراج معاملات الارتباط وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الضغوط العامة وكل من مشاعر الإحباط والغضب والاكتئاب والخوف والشعور بالاستياء. كما تبين وجود علاقة سلبية بين الضغوط العامة والانتهاكات الواقعة على العاملات، والطموح، والتوقعات لدى العاملات، وعدالة المخرجات. وتبين وجود علاقة بين الضغط وكل من السلوك المنحرف، والمشاعر الراهنة لدى العاملات. هذا وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط العامة وضبط الذات المنخفض، والتصرفات الآنية لدى العاملات. وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من: ضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة تعزى لمتغير اختيار مهنة العاملة. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح والضغوط تعزى الحالة الاجتماعية. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من ضبط الذات المنخفض، المشاعر السلبية، سوء المعاملة، الضغوط،الانحراف، الخوف من الجريمة، الضغوط الحادة تعزى لمتغير عمل احد أفراد الأسرة.

Abstract

The Relationship Between General Social Strains and Housemaid Slavery in Jordan

Nisreen Mahmoud Al-Karaki

Mu'tah University, 2010

This study aimed to examine the relationship between general social strains and run away housemaid slavery in Jordan. Also it aimed to identify the impact of these stains on the deviant behavior of housemaids. The study used a social survey, and a questionnaire was developed as a research tool for this study. The population of 476 housemaid ran away from their masters' homes to the embassies of their countries. A convenient sample of 145 housemaids was selected. The SPSS was used and the correlation coefficients and analysis of variance ANOVA were executed in order to answer the research questions.

The results of this study showed that there is a relationship between general social strains and all the feelings of frustration, anger, depression, fear and resentment. Also a negative relationship between general social strains and housemaids abuses, ambition; expectations among housemaids, and justice outcomes. A relationship was found between general social strains and deviant behavior and feelings housemaids.

Moreover, Findings showed there is no statistically significant relationship between general social strains and low self control. No statistically significant differences in each of the following variables: low self-control; negative feelings; ill-treatment; just output, ambition; expectations; output; just output; general social strains; deviation; the fear of crime; feelings due to housemaid job. Findings showed there is statistically significant difference in general social strains and housemaid aspiration attributed to social status.

Also a statistically significant differences was found in each of the following variables: low self-control; negative feelings; ill-treatment; just output, ambition; expectations; output; just output; general social strains; deviation; the fear of crime; feelings due to job of one of the family member.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

لقد كرم الله عز وجل الإنسان عن باقي المخلوقات بالعقل والكرامة الإنسانية ، ويظهر ذلك جلياً في الآية (70) من سورة الإسراء (ولقد كرمنا بني آدم)، كما قال الخليفة عمر بن الخطاب: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً"، كما ورد في الدستور الأردني أن "الناس متساوون أمام القانون"، وكذلك ركزت الاتفاقيات الدولية على حماية وحفظ حقوق الإنسان لما في ذلك من اعتراف له بآدميته، لكن مهما بلغت التحذيرات من منع انتهاك حق الإنسان في العيش، إلا أننا نجد بروز الكثير من المشكلات الاجتماعية ذات الصلة بامتهان الكرامة الإنسانية والتعدي على حقوق الإنسان من مثل الاتجار بالبشر والذي يشمل: الاتجار بالأعضاء البشرية، والاتجار للبغاء، والاسترقاق المنزلي، والاتجار بالأطفال، وعبودية الدين، والتشغيل القسري للأطفال.

ويتعرض الناس في أي مجتمع لضغوطات كبيرة في الحياة ومشكلات اجتماعية تتعلق بالفقر والبطالة، والأمية ، وفقدان عزيز، والخوف، والطلاق، والفشل في العمل والفشل في الدراسة، والفشل في تحقيق الأهداف الشخصية... الخ وتنعكس هذه الضغوط على سلوك الناس ومشاعرهم حيث تتولد المشاعر السلبية لديهم، والتي ربما تقود إلى تأقلم سلبي من مثل الانحراف والجريمة، والإدمان الكحولي والإدمان على المخدرات.

ويعد الاسترقاق المنزلي نوع من أنواع الاتجار بالبشر، فقد عرف تقرير وزارة الخارجية الأمريكية (2009) الاسترقاق المنزلي اللاإرادي بأنه:

> " نمط فريد من العمل القسري، وهو عمل الخدم رغم إرادتهم في الخدمة المنزلية، حيث يكون مكان عمل العمال غير رسمي، ومتصلاً بمكان سكنهم بعد أوقات العمل، ولا يشاركهم فيه عمال آخرون، وتساعد مثل هذه البيئة على حدوث الاستغلال نظراً لكون السلطات لا تستطيع تفتيش الممتلكات الخاصة بسهولة، كالتي تكون في تفتيش أماكن العمل العامة، وفي بعض الدول، يعمل عدد كبير من الأطفال المحليين، الذين يكونون

عادةً من مناطق ريفية أقل نمواً وتقدماً في البلاد، في مساكن العائلات الحضرية كخدم منازل؛ وقد يكون بعضهم عرضةً لظروف الاستعباد اللاإرادي في خدمة المنازل (تقرير وزارة الخارجية الأمريكية، 2009).

وفيما تتمتع كثير من العاملات في المنازل بظروف عمل محترمة وجيدة، فإن غيرهن يعانين من سيل كبير من الإساءات يشمل عدم دفع الأجور، وتحديد الإقامة قسراً، والحرمان من الطعام، والعمل بإفراط، والتعرض للإساءات النفسية والبدنية والجنسية، وقد وثقت هيومن رايتس ووتش عشرات الحالات التي ارتقى فيها مزيج من هذه الظروف إلى ما يعادل العمل جبراً والاتجار بالأشخاص، أو ما يشبه أوضاع الاسترقاق (هيومن رايتس،2008).

يعد الاسترقاق المنزلي احد أنواع الاتجار بالبشر ويعرف بأنه استعمال القوة أو الإكراه وإلحاق الإساءات الجسدية والجنسية والعاطفية ضد العاملات في المنازل(تقرير وزارة الخارجية الأمريكية،2009)وتعاني الخادمات من المعاملة السيئة في منازل الوكلاء ومن الخداع من قبل مكاتب الاستقدام، ويأتي مصطلح استرقاق كمصطلح يوازي العبودية في القديم ويعني إنكار أدمية الشخص المستعبد أو المتعرض للاسترقاق .

ولقد أوضح تقرير منظمة العفو الدولية (2009) في نظرة عامة على الأوضاع في الشرق الأوسط، أن العاملات الأجنبيات في المنازل يتعرضن بصفة خاصة للإيذاء الجنسي وغيره من صور الإيذاء على أيدي مستخدميهن، إذ كثيراً ما كُن يفتقرن إلى الحماية وفقاً لقوانين العمل، وقد شهدت الأردن ولبنان حالات تُوفيت فيها بعض العاملات بالمنازل في ظروف مريبة ووفق ما تردد من تكهنات بأن بعضهن قد قُتِل، أو سقط فمات أثناء محاولة الفِرار من أماكن العمل، أو لجأ إلى الانتحار .(تقرير منظمة العفو الدولية،2009).

أصبحت العاملة في المنزل داخل المجتمع الأردني من الأمور الأساسية وليست للحاجات الماسة، فقد كان المجتمع ينظر للابن الذي يحضر العاملة لخدمة كبار السن في الأسرة عاقاً، ولكن الآن أصبحت العاملة في خدمة المنازل تعتبر قيمة اجتماعية، وتأتي أهمية عاملات المنازل من خلال مخالطتها للأسرة طوال الوقت،

فهي كالقنبلة الموقوتة إذا تم معاملتها بطريقة قاسية أو بطريقة تجعلها تشعر بأن أهل المنزل يقللون من قيمتها لأن لكل فعل ردة فعل، وأن انتهاك حقوق العاملات يعني في الطرف المقابل مشكلات قد تسببها الخادمة لأهل المنزل أو يكون هناك عواقب تنتج عن هذه المعاملة السيئة.

واقع الاتجار بالبشر (والاسترقاق المنزلي) في الأردن:

وتركزت العمالة الوافدة في سوق العمل الأردني على نشاطات رئيسة أكثر من غيرها، وقد جاء ترتيب هذه النشاطات الاقتصادية على النحو التالي: خدمات اجتماعية وشخصية (24.76%)، الزراعة والصيد (23.98%)، الصناعة التحويلية (22,90.%)، التجارة وعمال مطاعم وفنادق (12.83%)، البناء والتشييد (12.28%)، وتتصف العمالة الوافدة في سوق العمل الأردني بأنها عمالة ذات مؤهلات تعليمية متدنية، فقد أظهرت نتائج إحصاءات وزارة العمل بأن (78.95%) من إجمالي العمالة الوافدة من الأميين، وأن (9.01%) منهم فقط من حملة شهادة الدبلوم المتوسط (تقرير وزارة العمل، مديرية المعلومات والدراسات،2008).

وتقع المملكة الأردنية الهاشمية في الفئة الثانية حسب تقرير وزارة الخارجية الأمريكية، حيث يلقى العاملون بسوق العمل معاملة سيئة بسبب المؤامرة التي تحيكها مكاتب التسفير في بلدانهم ومكاتب الاستقبال والقدوم في دول الوجهة، ويكون العامل قد باع أو رهن ممتلكاته من أجل أن يسافر رغبة بعيش أفضل وتحسين مستواه المادي لكنه يصطدم بواقع آخر بعد وصوله إلى البلد المقصود (عيد،2004).

وفي تقرير الهيومن رايتس الأخير (2010) العمل (Amnesty International Report,2010) عن المملكة الأردنية الهاشمية تبين أن عشرات الآلاف من العاملات في المنازل يواجهن ضغوطاً اقتصادية ومادية ونفسية من قبل أرباب العمل وممثلي وكالات التوظيف، وتبين أن الخادمات في المملكة الأردنية الهاشمية أكثر تعرضاً للانتحار من دول أخرى، ودللت الهيومن رايتس على ذلك باستشهادها على ما ورد في جريدة الغد حيث أفادت أن (25)عاملاً لقوا حتفهم في الثلاثة أشهر الأولى من عام (2009)، وكانت الأسباب هي الانتحار، أو الإصابة بمرض وبعد ذلك تم تعديل

قانون العمل من أجل تنظيم أمور العاملين في الخدمة وتحسين ظروف العمـل فـي الخدمة المنزلية، والحد الأقصى لساعات العمل ،والحق في العطلـة والإجـازات المرضية، والحصول على الاتصال مع أسرهم وأصدقائهم، ورغم ذلك فقد فـشلت الحكومة في تحديد الأجور ووضع آليات لتحديدها، والفشل بتوفير الضمانات الفاعلة ضد العنف الجسدي ,الجنسي من قبل أصـحاب العمـل(Amnesty International Report, 2010).

وفي تقرير وزارة الخارجية الأمريكية (2008) عن حقوق الإنـسان –الأردن فقد أورد التقرير أن المراقبين الدوليين والمحليين وضحوا بأن الاتجـار بخادمـات المنازل ما زال مشكلة كبيرة، وقد عرف الاسترقاق بأنه: استغلال الناس يوماً بعـد يوم لسنوات دون انقطاع (تقرير وزارة الخارجية الأمريكية، 2008).

ويبلغ عدد تصاريح الوافدين المسجلين لدى وزارة العمل حـسب إحـصائيات مديرية المعلومات والدراسات خلال العام 2009لغاية 7-12-2009 (51555) عامـل وعاملة من جنسيات متعددة ومن بينها (تونس، السودان، الصومال، العراق، لبنـان، مصر، المغرب، أرتيريا، الباكستان، الهند، تايلانـد، الـصين، ماينمـار، الفلبـين، سيرلنكا، بنغلادش، إندونيسيا، نيبال، أرمينيا، البوسـنة، كنـدا، جامايكـا، غانـا، سيراليون، أثيوبيـا، نيجيريـا، سيـشل، كينيـا والـسنغال) (إحـصائيات وزارة العمل،2009).

الجنسيات السيريلانكية والفلبينية والإندونيسية هي أكثر جنـسيات العمالـة الوافدة العاملة في مجال الخدمة المنزلية في الأردن، وأن أكثر أعمال هذه الجنسيات في خدمة المنازل، وخصوصاً الإناث، وهذه هي الأرقام المسجلة للأشخاص الوافدين بصورة قانونية، ناهيك عن الأعداد التي تدخل بطريق الهجرة غير الشرعية.وتبلـغ أعداد العاملات الحاصلات على تصاريح عمل بمهنة عـاملات منـازل موزعـات حسب الجنسية كما يلي:الفلبين(12797) . و سيريلانكا(10462). إندونيـسيا (26944) المصدر (إحصائيات وزارة العمل، 2009).

وقد أظهر توزيع العمالة الوافدة في المملكة وفقاً للمحافظات بأن(52.6%) مـن إجمالي العمالة الوافدة في الأردن تتركز فـي محافظـة العاصـمة، وجـاء ترتيـب

المحافظات وفقاً لتركز العمالة الوافدة على النحو التالي: البلقاء (10.97%)، إربد(10.79%)، الزرقاء (9.52) ، المفرق (4.30%) ، وفي المقابل تركزت أدنى نسب العمالة الوافدة في كل من عجلون والطفيلة والعقبة حيث بلغت (0.61%)،(0.62%)، (0.67%) على التوالي، في حين بلغت في محافظة الكرك(3.64%) (تقرير وزارة العمل،2008)ويبلغ عدد مكاتب استقدام الخادمات في الأردن (96) مكتب بعد إقفال المكاتب المخالفة للأنظمة (نقابة استقدام الخادمات).

ومن أجل مكافحة الاتجار بالبشر والإساءة للخادمات في المملكة الأردنية الهاشمية فقد تم إصدار نظام خاص بالعاملين في المنازل من غير الأردنيين من أجل ضبط المشكلة وتعريف العاملين بواجباتهم والتزاماتهم، وكذلك قانون الاتجار بالبشر، ونظام تنظيم المكاتب الجدد، وإيجاد لجنة خاصة بالاتجار بالبشر ولتحقيق ذلك تتضافر الجهود من وزارة العدل والعمل ومديرية الأمن العام واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، ونحن نعلم دائماً أن إصدار قانون ما يعني تنظيم سلوك ما يعد مشكلة في المجتمع وأن عدم تنظيمه يعني انتهاك حقوق الآخرين.

2.1 مشكلة **الدراسة:**

لا توجد إحصائيات رسمية حول الاسترقاق المنزلي في الأردن، وهناك مؤشرات لبداية مشكلة استرقاق منزلي في الأردن يمكن الاستدلال عليها من تزايد أعداد العاملات الهاربات من المنازل إلى السفارات، بسبب تعرضهن للانتهاكات الاسترقاقية. ويواجه البحث في مجال الاتجار بالبشر مشكلات في التعرف على حجم ضحايا الاتجار بالبشر، مما يستدعي الركون إلى التقارير والإحصائيات الصادرة عن بعض المنظمات ومنها: منظمة العمل الدولية واليونيسيف، ومكتب مكافحة الاتجار التابع لوزارة الخارجية الأمريكية. وعلى المستوى العربي فالمعلومات الخاصة بالاتجار بالبشر فمازالت مقيدة بالسرية والعادات والتقاليد وسمعة الدولة، وإن السبب الأكثر تأثيراً في عدم وضوح الإحصائيات هو خوف الضحايا من الإبلاغ عن الانتهاكات التي تواجهها، ويكون الخوف من التهديد أو

الإيذاء المباشر أو غير المباشر من العصابات، وخشية من العار وعدم حماية شهود وضحايا هذه الجريمة (الطراونة، 2009م).

إن الضغوط العامة أصبحت جزء من حياة جميع الشعوب، فلا يخلو مكـان من وجود الضغوط الاجتماعية العامة، ولكنها تختلف في حدتها، فالبطالة والفقـر، وتدني مستوى الدخل، وتدني مستوى التعليم والحروب والكوارث كل هذه ضـغوط عامة لكن هناك ضغوط تكون فردية مثل الفشل في المدرسة، والتعرض للعنف، أو فقدان احد الوالدين، والشيء المشترك بين هذه الضغوط أنها تجعل الفرد غير متأقلم مع مجتمعه ويبحث عن حل.

يواجه المواطن الكثير من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، والنفسية علـى المستوى الفردي وعلى المستوى المجتمعي، ومنها البطالة والفقر وعدم القدرة على تحقيق أهدافهم المستقبلية، فلا يستطيع الفرد تحقيق أهدافه سواء كانـت الآنيـة أو المستقبلية ، مما يؤدي إلى إيجاد الضغوط الاجتماعية ومن ثم تراكمهـا ، فيحتـاج الفرد إلى التخاص من ضغوطات المجتمع .

وتواجه الخادمات بشكل خاص ضغوطا كثيرة: منها الاستغلال في العمل، ومخالفة بعض شروط العقد من قبل مكاتب استقدام الخادمات، ومن ثـم تتعـرض للضغوط من قبل الوكلاء(أصحاب العمل) ومن هذه الانتهاكات والتي تعد استرقاقا منزليا العنف الجسدي، واللفظي، والجنسي، والنفسي، وعمل الخادمة ساعات طويلة دون استراحة، عدم إعطاء العاملة استراحة أسبوعية، وعدم صرف أجور العاملـة في الوقت المحدد، وعدم تقديم الرعاية الصحية، تحديد وجبات الطعام، والحرمـان من تأدية الشعائر الدينية، وعدم توفر أماكن ملائمة للنوم. وبعد كل هـذه الظـروف تجد الخادمة نفسها أمام الهرب من المنـزل إلـى سـفارة بلادهـا، أو الرضـوخ للانتهاكات، أو إيذاء أصحاب المنزل الذين يشكلون الضغط عليهـا. وقـد وضـح تقرير وزارة الخارجية الأمريكية لعام (2009) أن المملكة الأردنيـة الهاشـمية بلـد مقصد وبلد عبور للاتجار بالبشر، وأن النـساء تهـاجر لـلأردن مـن بـنغلادش وسيريلانكا وإندونيسيا والفلبين، حيث يهاجرن طواعية للعمل كخادمات في المنازل ويتم إخضاع بعضهن لظروف العمل القسري ومنها: احتجاز جوازات سفرهن بشكل

مخالف، وفرض قيود على تنقل الخادمات، والامتناع عن دفع الأجـور للعـاملات، والاعتداء على الخادمة جسدياً وجنسياً وتعرضهن للتهديد (تقرير وزارة الخارجيـة الأمريكية، 2009).

3.1 أهداف الدراسة:

1- دراسة الانتهاكات (إن وجدت) ضد الخادمات والتعرف عليها.
2- التعرف على العلاقة بين الضغوط العامة والسلوكيات عند الخادمات.
3- تحديد الضغوطات والانتهاكات التي وقعت على العاملات فـي المنـازل مـن أرباب العمل، والتعرف على الطرق التي تخلصت من خلالها الخادمات من هذه الضغوط.
4- كشف النقاب عن الممارسات الاسترقاقية التي تعاني منها الخادمات.

4.1 **أهمية الدراسة:**

1- إثارة الاهتمام السياسي والبحثي في موضوع الاسترقاق المنزلـي كمـشكلة حقوق إنسان ومشكلة اجتماعية.
2- كشف الضغوط العامة التي قد تؤدي بالعاملة إلى ترك منزل مخدوميها.
3- تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق نحو دراسات أخرى، وتعتبر نتائجها مهمـة في البيئة الأردنية، وفي دول العاملات وذلك بعد أن يـتم التعـرف علـى الظروف التي تمر بها الخادمات.
4- تعد أول دراسة في مجال الاسترقاق المنزلي، والانتهاكات الموجهة للعاملات في المنازل.
5- التعرف على العلاقة بين الضغوط العامة والاسترقاق المنزلـي وهـل تـؤدي الضغوط العامة إلى رضوخ العاملات للاسترقاق المنزلي.

5.1 أسئلة الدراسة وفرضياتها:

1. هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والمشاعر السلبية لدى الخادمات في المنازل؟
2. هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والطموح لدى الخادمات في المنازل؟
3. هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والتوقعات لدى الخادمات في المنازل؟
4. هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والمخرجات لدى الخادمات في المنازل؟
5. هل هناك علاقة بين الضغوط العامة وعدالة المخرجات لدى الخادمات في المنازل؟
6. هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والانحراف لدى الخادمات في المنازل؟
7. هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والخوف من الجريمة لدى الخادمات في المنازل؟
8. هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والمشاعر الراهنة لدى الخادمات في المنازل؟
9. هل هناك علاقة بين الضغوط العامة وضبط الذات المنخفض لدى الخادمات في المنازل؟
10. هل هناك علاقة بين كل من الضغوط العامة، والمشاعر السلبية، والطموح، والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والانحراف، والخوف من الجريمة، واختيار المهنة والطموح لدى الخادمات في المنازل؟

الفرضيات:

1. لا يوجد فروق في الحالة الاجتماعية تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، والطموح، والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة.
2. لا يوجد فروق في التعليم تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، والطموح، والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة.

3. لا يوجد فروق في تعليم الأب تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، والطموح، والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة.
4. لا يوجد فروق في تعليم الأم تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، والطموح، والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة.
5. لا يوجد فروق في عمل أحد أفراد الأسرة تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، والطموح، والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

إن ظاهرة الاتجار بالبشر ظاهرة قديمة وكانت تتمثل بالاسترقاق الأسري وتقديم القرابين للآلهة لنيل رضاها، وبعد ذلك بدأ استرقاق البشر وجعلهم سلع يتم الاتجار بهم، وازدهر الاتجار بالبشر أيام الإمبراطورية الرومانية الأولى والثانية والفارسية، وسادت تجارة الجواري والعبيد، وزادت هذه الظاهرة وأصبحت تمتلك أبعاد جديدة وعقب الحرب العالمية الأولى والثانية نشطت التنظيمات الإجرامية ووجدت إن الاتجار بالبشر تجارة رابحة (المعلا، 2005).

ويعتبر الاتجار بالبشر نوع من أنواع العبودية الحديثة، ذلك لأن الضحايا يتم استغلالهم لغايات مختلفة فتبدأ رحلة الاتجار بالبشر مع المتاجر بهم بنقلهم من قراهم إلى المدن أو إلى خارج البلاد من أجل تخطي مشكلاتهم الاقتصادية ويتفاجئون بأنهم أصبحوا ضحايا للاتجار بالبشر، ويعاني ضحايا الاتجار بالبشر من سوء المعاملة الجسدية والنفسية بالإضافة إلى عملية الوصم الاجتماعي والعزلة (البداينة، 2008).

وقد ورد في تقرير الاتجار بالبشر الصادر عن مكتب مراقبة الاتجار بالبشر ومكافحته (2004) أنه ليس هناك أي دولة محصنة من هذه الظاهرة، ففي كل عام يتم الاتجار بنحو(600.000 - 800.000) رجل وامرأة وطفل عبر الحدود الدولية. كما أن هناك مجموعات يتم الاتجار بهم داخل الدول و يتم إجبار الضحايا على العمل في الدعارة أو في المقالع والمصانع، أو المزارع، والخدمة المنزلية وفي صفوف الأطفال المجندين، وفي أشكال عديدة من الأشغال الشاقة الاستعبادية الإجبارية. (تقرير الاتجار بالبشر الصادر عن مكتب مراقبة الاتجار بالبشر، 2004).

ويطلق اصطلاح الاتجار بالبشر لوصف تجارة العبيد حديثاً، وتعتبر مشكلة الاتجار بالبشر مشكلة متنامية، وهي مشكلة منتشرة في جميع الدول بدون استثناء، ويصعب تحديد الأفراد المتاجر بهم، ، يسهل تقدير الاتجار بالبشر داخل حدود الدولة فهناك من (2) مليون إلى(4) مليون شخص يتم الاتجار بهم داخل حدود دولهم.(Hodge & Lietz , 2007) وتحقق هذه التجارة أرباحاً هائلة وتفيد التقديرات أن الاتجار بالبشر أصبح معادلاً للمخدرات من حيث الأرباح، حيث تبلغ أرباح

الاتجار بالبشر 31,6 مليار دولار (الطراونة، 2009 هـ) ويعتبر هذا النـشاط آثـم وهو من الجرائم المنظمة، التي تمتهن الكرامة الإنسانية والإيذاء النفسي والجـسدي الذي قد يصل إلى حد الموت، وهذه الظاهرة واسعة الانتشار وتعتبـر شـكلاً مـن أشكال الرق ولكن تحت مسميات أخرى مثل عمالة وافدة، خدمات منزلية وغيرهـا، رغم أن القرن العشرين عرف بأنه عصر القضاء على الرق والاستعباد وفي الواقع هو ثالث اكبر تجارة بعد المخدرات وتجارة السلاح. (عيد، 2004). ويـتم الاتجـار بالبشر على شكلين:1-اتجار داخلي: ويتم ذلك ضمن حدود نفس الدولة من مكان إلى آخر أي من القرى والأرياف إلى المدن الكبرى أو من مدينة إلى أخـرى.2-اتجـار خارجي: يتم ذلك من خلال مكاتب التهجير من دولة إلى أخرى. (Borkholder & matter,2002).

وتمثل النساء والفتيات اللواتي يهاجرن للعمل في الخدمة المنزلية جزءاً هامـاً في هذا الصدد، ولعل تأنيث العمالة المهاجرة أكثر وضوحاً في الفيليبـين وإندونيـسيا وسيريلانكا حيث تتوقع التقديرات التي أجريت على مستوى وطني أنهن يشكلن (60%) من عدد المهاجرين الشرعيين وتعمل أغلبهن في الخدمة المنزلية في بلـدان الـشرق الأوسط وماليزيا وهونغ كونغ.ومن بين نحو (850) الف سيريلانكي واندونيسي يعملون في المملكة العربية السعودية، هناك أغلبية من العاملات المنزليات، وبينهن أحيانا فتيات صغيرات يستخدمن وثائق سفر مزورة، وهناك نحو (160,000) عاملة منزلية مهاجرة في سنغافورة، وقرابة (300,00) في ماليزيا .وتقلل هذه الأرقام من الأعداد الحقيقية لان هناك فتيات يسافرن بطريقة غير رسمية ثم يعثرن على عمل في خدمة المنازل. وتؤثر عدم مساواة النساء والفتيات بالرجال تأثيراً كبيراً على قدرتهن في تلقي التعليم والعمل، مما يدفع بالكثيرات منهن إلى الهجرة من أجل كسب العيش، وما زال التمييز بـسبب النوع الاجتماعي والعنف الموجه للنساء من المشكلات الجدية القائمة، وفي مواجهـة الفقر ومحدودية فرص العمل في بلدانهن الأصلية، تقوم النساء في إندونيسيا والفلبـين وسيريلانكا وغيرها من البلدان المرسلة للعمالة، بالسعي للعمل في الـبلاد الأخـرى. وتتوجه ملايين النساء والفتيات في مختلف أنحاء العالم صـوب الخدمـة المنزليـة كخيار من الخيارات القليلة المتاحة لإعالة أنفسهن وعائلاتهن. وبدلاً مـن ضـمان

قدرتهن على العمل في جو من الكرامة والبعد عن العنف، تنكر الحكومات علـيهن الحماية الأساسية التي توفرها للعمال الآخرين. وتعتبر العاملات المنزليات، اللواتي يبذلن غالباً تضحيات استثنائية لإعالة أسرهن، من أكثر العمال تعرضاً للاسـتغلال وسوء المعاملة في العالم، وباتت الإساءة بحق العاملات المنزليات تستقطب انتباهـاً متزايداً في السنوات الأخيرة. وهي عادةً ما تحدث في البيوت بعيداً عن أعين الناس. وتتعرض الخادمات لمجموعة من الإساءات التي يرتكبهـا المـستخدِمون ومكاتـب التشغيل بحق الخادمات، إساءاتٍ جسدية ونفسية وجنسية، إضـافة إلـى الاحتجـاز القسري في مكان العمل، وعدم دفع الأجور، وساعات العمل الطويلة دون أجازات. أو يتم الاتجار بهن للعمل قسراً في خدمة البيوت ضمن شروطٍ شـبيهةٍ بالعبوديـة (هيومن رايتس ووتش، 2006).

ورد في تقرير (منظمة العفو الدولية،2008) أن عاملات المنازل المهاجرات يواجهن عزلة واستغلال وإساءة معاملة في الأردن دون حماية تذكر من قبل الدولة، وتعتقد المنظمة أن نحو (10) عاملات ينتحرن سنوياً في البلاد من جراء الانتهاكات، وإن العاملات "يواجهن ظروفاً صعبةً ويجبرن على العمل (19) ساعة ويحرمن من رواتبهن، ويتعرضن إلى إساءة المعاملة الجسدية والنفسية والجنسية، ويتعرضن كذلك للتهديد.(تقرير منظمة العفو الدولية، 2008)

إن صناعة الخدمة المنزلية صناعة عالمية، وهي صناعة ذات قواعد، وهي مقيدة بالنوع الاجتماعي، وهي عبارة عن نقل النساء من دولة لأخرى من اجل القيام بأعمال منزلية أو رعاية الأطفال ومن الدول الأسيوية الرئيسية المرسلة للعمالة النسائية (الفلبين، اندونيسيا، هونج كونج، اليابان، تايوان، سنغافورة، ماليزيا وبروناي). من السمات المميزة لغالبية العاملات في المنازل أنهن من طبقات وأثنيات محددة، وتعمل في ظروف صعبة ويحط من قدرهن ويتم استغلالهن من قبل أصحاب العمل ومن الإساءات التي توجه للعاملات: (أيام عمل طويلة، وأوقات قليلة وغير كافية للاستراحة، أجور متدنية، تحرشات (جسدية وجنسية)، وظروف معيشية سيئة، (غرف نوم صغيرة، طعام قليل) (pyle,2001).

كما يصعب أيضاً تقدير مدى انتشار الإساءات بحق العاملات المنزليات بفعل عدم تسجيلهن والإبلاغ عنهن، وبفعل الطبيعة الخاصة لعملهن، وكذلك بسبب انعدام الحماية القانونية والقيود المفروضة على حرية حركتهن، في حين أن هناك مؤشرات كثيرة على تفشّي الإساءات، ففي المملكة العربية السعودية تتلقى سفارات إندونيـسيا وسريلانكا والفيليبين آلاف الشكاوى سنوياً. وفي يناير/كانون الثاني(2004)، قدرت سفارة سريلانكا أنها تستقبل شهرياً حوالي (150)عاملة منزلية فارة من مستخدميها، وفي سنغافورة لقيت ما لا يقل عن (147)عاملة منزلية مصرعهن نتيجـة الأخطـار التي تكتنف أمكنة عملهن أو نتيجة الانتحار، وفي كثير من هذه البلدان تقيم السفارات ملاجئ للتعامل مع الأعداد الكبيرة من العاملات المنزليات الباحثات عمن يعينهن في تحصيل أجورهن غير المدفوعة، أو يساعدهن بشأن الإساءات الجسدية والجنسية أو شروط عملهن السيئة، وقد توصلت كثير من الدراسات الميدانية التي أجراها برنامج القضاء على عمالة الأطفال لدى منظمة العمل الدولية إلى أن شـروط العمـل فـي العديد من البلدان مفرطة في استغلاليتها إلى حد يجعل العمل المنزلي أحـد أسـوأ أشكال عمالة الأطفال على الإطلاق"(هيومن رايتس، 2006)

وتترك النساء العاملات فـي المنـازل المتزوجـات عـائلاتهن ورائهـن، والعازبات يمنعن من الزواج في الدول المستقبلة، وغالباً ما يكون هناك قوانين تمنع المرأة من الحمل وتقوم بإخضاع النساء لفحوصات دورية للتأكد من عـدم حملهـن (pyle,2001) ونستطيع أن نطلق لفظ الاتجار بالبشر على الخدمة المنزلية إذا كانت مرتبطة بالقسر والعبودية، ففي لبنان تم الإبلاغ عن انتهاكات تقـع ضـد خادمـات المنازل من بينها ساعات عمل طويلة، ومنعهن من الاتصال مع الآخرين، وطعـام قليل، وإجبارهن للعمل في الدعارة، وفي الكويت تواجه الخادمات الإساءة الجنـسية والجسدية، وفي المملكة العربية السعودية هناك (23) امرأة من الخادمات المنزليات يعدن إلى بلادهن بعد التعرض للاغتصاب أو التحرش الجنـسي ،وفـي الإمـارات العربية يتم تعرضهن للإساءة وساعات عمل زائدة وعدم دفع الرواتـب والإسـاءة الشفهية، والجسدية والجنسية.(Borkholder & Matter ,2002).

وتخضع عملية الاتجار بالبشر لقوانين السوق الاقتصادية والاجتماعية مـن خلال عدة عوامل مؤثرة، ومن بين هذه العوامل: (الفقر وفرص التعلـيم المتدنيـة، العولمة، الهجرة الدولية، الصراعات المدنية والعسكرية ونمو الجرائم الفوق قوميـة وضعف المؤسسات القانونية (البداينة، 2008).

2.2 أنواع الاتجار بالبشر

وقد حدد تقرير الخارجية الأمريكية (2009) أنواع الاتجار بالبـشر بأنهـا: العمل القسري ،العمل المقيد ،عبودية الدين ،الاسترقاق المنزلي اللاإرادي، التـشغيل القسري للأطفال، الاتجار بالجنس، تجنيد الأطفال، الاتجـار بالأطفـال للاسـتغلال الجنسي والانتهاكات ذات الصلة. يمكن أن يقع خدم المنازل في شباك الاسترقاق من خلال استعمال القوة أو الإكراه، مثل إلحاق الإساءات الجسدية (بما في ذلك الجنسية) أو العاطفية. يصعب اكتشاف حالات الاسترقاق المنزلي لأنها تحصل فـي منـازل خاصة لا تخضع في أحيان كثيرة لتنظيم من جانب السلطات العامة. فعلـى سـبيل المثال، هناك طلب كبير في بعض الدول الثرية في آسيا والشرق الأوسط على خدم المنازل الذين يقعون أحياناً فريسة ظـروف الاسـترقاق المنزلـي".(تقريـر وزارة الخارجية، 2009).

ووفقا لمنظمة العمل الدولية، هناك ما يقرب من(1,5) مليون من المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين الذين يعملون في الخارج من النساء الآسيويات، معظمهم في البلدان الآسيوية. وتشكل النساء الجزء الأكبر من العمال المهاجرين في سيريلانكا وحدها التي تمثل(84٪) من المجموع. ومن المهم أن نلاحظ أن العديد من المهاجرين العاملين كخدم في المنازل في الخارج هم من الحائزين على شهادات تعليم ثانوي أو أعلى (36 ٪) من العمال الفلبينيين المهاجرين الإناث على سبيل المثال حاصلات على هذه المؤهلات ولكنها غير معترف بها في بلد الاستقبال لذلك تجبر النساء على أداء المهام التي تتطلب جهداً بدنياً نظير رواتب متدنية Parliamentary (assembly,2001)

وقد قيدت اندونيسيا سفر الخادمات بسن الثلاثين عام من أجل السماح لهن بالسفر والعمل في الشرق الأوسط من أجل التقليل من الإساءة الجنسية، وفي الفلبين حددت سن (25) سنة للسفر من أجل العمل كخادمات منازل و(30) عام للمسافرات للبحرين والسعودية، وفي الباكستان وبنغلادش منعت النساء من السفر بدون محرم . إن الخادمات لا يستطعن إيجاد عمل مناسب في مجال الصناعة والزراعة بسبب الفصل في النوع الاجتماعي وغالباً ما تترك النساء للعمل الجنسي أو العمل كخادمات منازل، ويتم إرسالهن للعمل في المنازل لأنهن ماهرات في الأعمال المنزلية وإن الثقافة الرائجة أن النساء هن المضحيات من أجل بقاء الأسرة (Borkholder & Matter, 2002).

وحين يتحكم أصحاب العمل في حرية عاملات المنازل لدرجة أن لا تتمكن من الفرار من علاقة العمل المنطوية على الإساءة، فإن هذه الممارسة المسيئة ترقى لدرجة الاسترقاق وربما لا تبلغ الضحايا عما تعرضت له من عنف خشية وصم المجتمع لهن بالعار، وخشية الانتقام أو لعدم الإلمام بحقوقهن في هذا المجال، وما زال عدم المساواة بناء على النوع الاجتماعي تتبدى في التعليم العالي، والمشاركة في قوة العمل، والتمكين، وتتراوح نسبة دخل المرأة عادة ما بين(41%) إلى (61%) مما يجنيه الرجل في المتوسط في البلدان الثلاثة.(هيومن رايتس، 2006).

3.2 التعريف بالاتجار بالبشر والاسترقاق المنزلي في القوانين الدولية :

عرف برتوكول الاتجار بالأشخاص على أنه"

تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تنقيلهم أو إيواؤهم أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال، ويشمل الاستغلال، كحد أدنى، استغلال دعارة الغير أو سائر أشكال الاستغلال الجنسي، أو السخرة أو الخدمة قسراً، أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق، أو الاستعباد أو نزع

الأعضاء (برتوكول الاتجار بالأشخاص، 2000). وقد حدد قانون حماية ضحايا الاتجار بالبشر " أشكال الاتجار بالبشر الخطيرة" على أنها:

أ الاتجار بالبشر لأغراض الاستغلال الجنسي حيث يتم الدفع إلى ممارسة الجنس لأغراض تجارية عن طريق استعمال القوة أو الاحتيال أو الإكراه، أو حيث يكون الشخص الذي حرض على ممارسة ذلك دون سن الثامنة عشرة.

ب تجنيد شخص أو إيواؤه أو نقله أو توفيره أو الحصول عليه للعمل أو لتقديم خدمات، عن طريق استعمال القوة أو الاحتيال أو الإكراه، لغرض إخضاع الضحية لخدمة لا إرادية أو العمل سخرة أو العمل المقيد الذي يتم مقابل دين ويعرف بعبودية الدين.وليس من الضروري أن يتم نقل الضحية جسدياً من موقع إلى آخر كي يكون قد تم وقوع الجريمة وفقاً لهذا التعريف.

أن التعريف اعتبر كل من الممارسات التالية اتجارا بالبشر:

1. الاستغلال الجنسي باستعمال:

أ-القوة ب- الاحتيال ج- الإكراه

2. أن يكون المحرض لم يبلغ الثامنة عشر

3.تجنيد الأشخاص

4.إيواء الأشخاص

5.الحصول عليه لتقديم خدمة

ويشترط لتوافر هذه السلوكيات أن يكون مقترن بما يلي:

أ- القوة ب- الاحتيال ج- الإكراه من اجل استغلال الضحية بأعمال السخرة والعبودية

وقد وضح التعريف أن الجريمة يمكن أن تحدث والمجني عليه في مكانه أي بدون ترحيله أو هجرته من مكانه لان الاتجار قد يحدث داخل حدود الدولة.

وقد عرف تقرير وزارة الخارجية الأمريكية لحقوق الإنسان (2008) معنى كلمة الاسترقاق بأنه (استغلال الناس يوما بعد يوم لسنوات دون انقطاع).

يتحول العمل الذي يمارس فيه الاستغلال والأذى إلى عبودية قسرية عندما يستخدم رب العمل الأذى سواء كان لفظياً أو جسدياً أو التهديد أو غير ذلك من

أشكال الإساءة لإبقاء العامل في خدمته. إذا كان رب العمل سببا في اعتقاد العاملـة أنها غير قادرة على الخلاص من ذلك الوضع العملـي دون التعـرض للإسـاءة ، يعتبر احتجاز رب العمل لجواز سفر العامل أو تصريح عمله أو هويته الشخـصية شكلاً من التقييد الجسدي، يدعم وجود نوع من العبودية القـسرية. ولهـذا الـسبب جرمت العديد من الحكومات مسألة احتجاز جواز سفر العمال الأجانـب باعتبـاره الأداة الرئيسية التي تضمن حرية حركتهم.(تقرير الاتجار بالبشر الصادر عن مكتب مراقبة الاتجار بالبشر ومكافحته، 2004)

وقد عرفت اتفاقية العمل في المنزل (1996) العمل المنزلي بأنه: عمل يؤديـه شخص يشار إليه باسم العامل في المنزل:

1. في منزله أو في أماكن أخرى يختارها خلاف مكان صاحب العمل.

2. مقابل اجر.

3 . يؤدي إلى ناتج أو خدمة وفق لمواصـفات صـاحب العمـل (اتفاقيـة العمـل المنزلي،1996).

الاسترقاق المنزلي اللاإرادي يمكن أن يقع خدم المنازل في شباك الاسـترقاق من خلال استعمال القوة أو الإكراه، مثل إلحاق الإساءات الجسدية (بما فـي ذلـك الجنسية) أو العاطفية، ويكون الأطفال معرضين لهذا بوجه خاص، ويصعب اكتشاف حالات الاسترقاق المنزلي لأنها تحصل في منازل خاصة لا تخضع في أحيان كثيرة للتنظيم من جانب السلطات، فعلى سبيل المثال، هناك طلب كبير من بعـض الـدول الثرية في آسيا والشرق الأوسط على خدم المنازل الذين يقعون أحياناً فريسة ظروف الاسترقاق المنزلي. (تقرير وزارة الخارجية الأميركية الاتجار بالبشر،2008).

من المتفق عليه أن يستخدم في هذه الاتفاقية (الاتفاقيـة الخاصـة بـالرق) التعريفان التاليان:

1- "الرق" هو حالة أو وضع أي شخص تمارس عليه السلطات الناجمة عن حـق الملكية، كلها أو بعضها،

2- "تجارة الرقيق" تشمل جميع الأفعال التي ينطوي عليها أسـر شـخص مـا أو احتجازه أو التخلي عنه للغير على قصد تحويله إلى رقيق، وجميع الأفعال التي

ينطوي عليها احتياز رقيق ما بغية بيعه أو مبادلته وجميع أفعال التخلي، بيعاً أو مبادلةً عبارة عن رقيق تم احتيازه على قصد بيعه أو مبادلته، وكذلك، عمومـاً، أي اتجار بالأرقاء أو نقل لهم (اتفاقية الخاصة بالرق، 1926).

الاسترقاق هو إدخال شخص في الرق بممارسة أي من السلطات المترتبة على حق الملكية أو هذه السلطات جميعها عليها ويكون من ضمنها ممارسة هذه السلطات في سبيل الاتجار (ماجد ، 2010 ب)

وقد تم تعريف الاسترقاق في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائيـة الدوليـة (2002) بأنه: ممارسة أي من السلطات المرتبطة بحق الملكية أو هـذه الـسلطات جميعها على شخص ما بما في ذلك ممارسة هذه الـسلطات فـي سـبيل الاتجـار بالأشخاص (نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، 2002).

ومن أفعال الاتجار بالبشر المجرمة قانونيا:

التجنيد، النقل، الترحيل، الاستقبال.

أفعال الاستغلال المختلفة للأشخاص المتاجر بهم (الاستغلال الجنسي، استغلال دعارة الغير، السخرة أو الخدمة قسرا، الاسترقاق، الممارسـات الـشبيهة بـالرق، الاستعباد، نزع الأعضاء)(ماجد، 2010أ).

وقد عرفت المعاهدة الخاصة بالعبودية (1926):

1.دين العبودية: (الاستعباد) الوضع أو الظرف الظاهر أو الناتج عن حصول صاحب الدين على خدمات الموظف لديه أو خدمات شخص تحت نفوذه وسيطرته كتأمين لدين.

وتعني العبودية كما هي محددة في معاهدة العبودية عـام (1926) الحالـة أو الظروف لشخص تمارس عليه أية قوة أو كل القوة وحق تملكه .

قانون الاتجار بالبشر الأردني(2009)

وقد عرف قانون الاتجار بالبشر الأردني (2009) بأنه: تعني عبـارة (جـرائم الاتجار بالبشر):

1.استقطاب أشخاص أو نقلهم أو إيوائهم أو استقبالهم بغرض استغلالهم عن طريق التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو

الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة ضعف، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على هؤلاء الأشخاص.

2.استقطاب أو نقل أو إيواء أو استقبال من هم دون الثامنة عشرة متى كان ذلك بغرض استغلالهم ولو لم يقترن هذا الاستغلال بالتهديد بالقوة أو استعمالها.

وقد عرف القانون كلمة (الاستغلال) على انه استغلال الأشخاص في العمل بالسخرة أو العمل قسراً أو الاسترقاق أو الاستعباد أو نزع الأعضاء أو في الدعارة أو أي شكل من أشكال الاستغلال الجنسي.

تبين من التعريف إن أشكال الاتجار حسب القانون الأردني:

1.استقطاب. 2. نقل. 3. استقبال على أن يكون الهدف من هذه السلوكيات استغلال الأشخاص على أن تكون مرتبطة بـ:

أ- التهديد بالقوة أو استعمالها. ب- استخدام أي شكل من السلوكيات القسرية مع المجني عليه. ج- الاختطاف. د- الاحتيال. ه- الخداع. و-استغلال السلطة. ز- استغلال ضعف المجني عليه. ح-أن يكون السلوك مرتبط بحصول الجاني على مقابل مادي.

ويعد الاستقطاب والنقل والإيواء والاستقبال دون استخدام التهديد والقوة إذا كان المجني عليه دون سن الثامنة عشرة أي لا يؤخذ برضا المجني عليه إذا كان لم يبلغ الثامنة عشر.

وقد عرف المشرع الأردني كلمة الاستغلال في المادة 3\ب بأنه :استغلال الأشخاص في العمل على النحو التالي:

أ- السخرة. ب- القسر. ج-الاسترقاق. د- الاستعباد. ه-نزع الأعضاء. و- الدعارة والاستغلال الجنسي. (قانون منع الاتجار بالبشر الأردني، 2009).

ولتثبيت مفهوم الاتجار بالبشر يجب الإشارة إلى وجوب توافر عدة عناصر منها: تواجد التهديد، استخدام القوة، الاختطاف، الاحتيال، القمع، إساءة استخدام القوة والسلطة، تلقي أرباح وعوائد لتحقيق السيطرة التامة على الشخص، إذا وجدت أي من هذه الشروط فان العمالة تتحول إلى اتجار بالبشر، بمعنى أنه يجب أن يكون هناك استغلال منبثق عن أحد العناصر السالفة الذكر وتشمل كلمة استغلال (الدعارة،

أي أشكال أخرى للاستغلال الجنسي، العمالة الجبرية، العبودية، ممارسات مـشابهة للعبودية، الأشغال الشاقة.(Borkholder& Matter,2002).

4.2 حقوق العاملين في المنازل:

عرف نظام العاملين في المنازل وطهاتها وبساتينها العمل المنزلـي بأنـه: العمل المتعلق بالأداء الطبيعي للأسرة، والتي من الممكن أن يتولاها أفرادها بأنفسهم كأعمال التنظيف والطبخ وكي الملابس وإعداد الطعام ورعايـة أفرادهـا وشـراء احتياجات المنزل و إيصال الأولاد وإعادتهم (نظام العاملين في المنـازل وطهاتهـا وبساتينها ومن في حكمهم، 2009).

حقوق خدم المنازل:

وقد بينت اتفاقية العمل في المنزل (1996)حقوق العامل:

1. حقه في إنشاء المنظمات التي يختارونها أو الانضمام إليها والمشاركة في أنشطة هذه المنظمات.
2. الحماية من التمييز في الاستخدام والمهنة.
3. الحماية في مجال السلامة والصحة المهنية.
4. الأجور.
5. الحماية القانونية في مجال الضمان الاجتماعي.
6. الحصول على التدريب.
7. الحد الأدنى لسن القبول في الاستخدام او العمل.
8. حماية الأمومة. (اتفاقية العمل في المنزل ،1996)

وضع المشرع الأردني في قانون العمل مواد خاصة بالعاملين فـي المنـازل وهي تزود العاملين في المنازل بالحقوق التالية :

1. يجب أن يكون عقدهم بلغة يفهمونها
2. أن تكون لديهم ساعات عمل منتظمة ومحددة لا يجب أن تتجاوز (10) ساعات يوميا على أن يكون هناك (8) ساعات استراحة موزعة في نهار العمل.
3. أن يكون هناك إجازة أسبوعية و(14) يوم مدفوع الأجر مرضية.

4. لا يسمح لهم بالعمل لأكثر من ساعة في خدمة المنزل من حيث التنظيف ويمنع تلقي الأوامر من غير أصحاب العمل.
5. يجب تزويد العاملين بالعناية الطبية واللباس المناسب للعمل والطعام ووسائل الراحة.
6. الحصول على تذكرة مغادرة بعد إنهاء مدة العمل. (first progress report, 2009).

لجنة شؤون العاملين في المنازل من غير الأردنيين ومهامها وأعضاء اللجنة:

1. الوزارة.
2. نقابة أصحاب مكاتب استقدام واستخدام العاملين في المنازل من غير الأردنيين.
3. مديرية الأمن العام / إدارة الإقامة والحدود وشؤون الأجانب.

تتولى الوزارة في حال ورود أي شكوى أو معلومة إليها تتعلق بانتهاك حقوق العامل أو بالتزامات أي من صاحب المنزل والعامل اتخاذ الإجراءات التالية:
استدعاء كل من صاحب المنزل والعامل إلى الوزارة لحل الشكوى بشكل ودي.

إذا تبين وجود أي مخالفة فيتم إنذار صاحب المنزل لتسويتها خلال مدة أسبوع من تاريخ إعلامه بها، وبخلاف ذلك يتم تحرير ضبط بحقه واتخاذ الإجراءات اللازمة المنصوص عليها في قانون العمل النافذ (نظام العاملين في المنازل، 2009).

5.2 جهود الأردن في مكافحة الاتجار بالبشر:

إن هناك حملات تواجه بقوة الأسباب المؤدية للاتجار بالبشر مثل تحسين الظروف المعيشية وزيادة الرواتب للعاملين في دولهم الأصلية وزيادة التوعية لدى الأشخاص الذين قد يتعرضوا للاتجار بالبشر (Nieuwenhuys & Pecoud,2007).

ومن الجهود الوطنية (المملكة الأردنية الهاشمية) من أجل مكافحة مشكلة الاتجار بالبشر:

1. إصدار قانون الاتجار بالبشر لعام (2009).

2.مصادقة المملكة على برتوكول منع وقمع معاقبة الاتجار بالأشـخاص وخاصـة النساء والأطفال (2006).

3.قانون العمل الأردني

4.تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر (الطراونة، 2009).

مكافحة الاتجار بالبشر في قانون منع الاتجار بالبشر الأردني:

منعت المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان الرق والعبودية بكافة أشكاله وذلك لأنه مخالف لكرامة الإنسان، ومخالف للمواثيـق الدوليـة المتعلقـة بحقـوق الإنسان.

إن ظاهرة الاتجار بالبشر ظاهرة آخذة بالانتشار والازدياد المـستمر وهـي مشكلة دولية عابرة للقارات والثقافات (مشروع الاتجار بالبشر، 2008).

ومن الخطوات التي اتخذتها الأردن للحد من الاتجار بالبـشر والاسـترقاق المنزلي:

1.القانون الجديد ضد الاتجار بالبشر وقد تم نشره في الجريدة الرسمية وكان نافـذاً بتاريخ 31-آذار - 2009.

2.في عام 2008 أغلقت وزارة العمل سبع وكالات لتجنيد العـاملين فـي المنـازل لانتهاكها للقوانين.

3. تم وضع الأردن دولة في الإطار الثاني حسب تقرير الإدارة الأمريكية بعـد أن كانت دولة تحت المراقبة في الإطار الثاني. (first progress report,2009).

وتصدى المجتمع الدولي وجمعيات حقوق الإنسان لجرائم الاتجار بالبـشر انطلاقاً من الميثاق العالمي لحقوق الإنسان الذي يجرم الاتجار بالبـشر، ويتـضمن الاتجار بالبشر: توظيف أو إيوائه أو نقله أو تموينه أو الحصول عليه من أجل العمل أو الخدمة من خلال استخدام القوة، أو الاحتيال، أو الإكـراه، لأغـراض تتـضمن إخضاعه للأشغال الشاقة الإجبارية، أو الاستغلال الجنـسي، أو الـسخرة، أو ديـن مضمون بسند، أو الاسترقاق.(السيد،2005)

وقد ورد في برتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص مجموعة مـن الإجراءات ومنها:

1. تضع الدول الأطراف سياسات وبرامج وتدابير أخرى شاملة من أجل:
أ- منع ومكافحة الاتجار بالأشخاص.
ب- حماية ضحايا الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، من معاودة إيذائهم.
2. تسعى الدول الأطراف إلى القيام بتدابير، كالبحوث والمعلومات والحملات الإعلامية والمبادرات الاجتماعية والاقتصادية، لمنع ومكافحة الاتجار بالأشخاص.
3. تشمل السياسات والبرامج والتدابير الأخرى التي توضع وفقا لهذه المادة، حسب الاقتضاء، التعاون مع المنظمات غير الحكومية أو غيرها من المنظمات ذات الصلة وسائر عناصر المجتمع المدني.
4. تتخذ الدول الأطراف أو تعزز، بوسائل منها التعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف، تدابير لتخفيف وطأة العوامل التي تجعل الأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، مستضعفين أمام الاتجار، مثل الفقر والتخلف وانعدام تكافؤ الفرص.
5 . تعتمد الدول الأطراف أو تعزز تدابير تشريعية أو تدابير أخرى، مثل التدابير التعليمية أو الاجتماعية أو الثقافية، بوسائل منها التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف، من أجل صد الطلب الذي يحفز جميع أشكال استغلال الأشخاص، وبخاصة النساء (برتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، 2000).

6.2 الضغوط العامة والاسترقاق المنزلي

البطالة والاسترقاق المنزلي

ان ارتفاع البطالة يهدد بزيادة الاتجار بالبشر، حيث حذرت منظمات دولية عديدة من العواقب المتعلقة بالاتجار بالبشر نتيجة الأزمة المالية العالمية المستمرة. وقد أفادت منظمة العمل الدولية في تقريرها الخاص بالعمالة العالمية في شهر كانون الثاني/يناير (2009)، بأن الأزمة الاقتصادية أخذت تتسبب بارتفاع كبير في عدد العاطلين عن العمل، والعمال الفقراء، والعاملين في وظائف مهددة. وأشار التقرير إلى أنه في حال استمرار الأزمة، يمكن أن يتم الدفع بأكثر من(200) مليون عامل،

معظمهم في الدول النامية، إلى حالة الفقر المدقع كما إن التـداعيات التـي تنطـوي عليها الأزمة المالية بالنسبة للعمالة القسرية شديدة بشكل خاص بالنسبة لآسيا، وهي منطقة تعرف بوجود مستوى عال من عدم الأمن الـوظيفي فيهـا. (تقريـر وزارة الخارجية الأمريكية، 2009).

وقد تدفع الضغوط التي تحـيط بـالفرد ليكـون احـد ضـحايا الاتجـار بالبشر(الاسترقاق المنزلي) ومن ثم يتعرض للضغوط، ويؤدي تراكم هذه الـضغوط وشعور الضحية بان هذه الضغوط غير عادلة إلى ظهور المشاعر السلبية وتـؤدي بالعاملات إلى القيام بالسلوك المنحرف. أن الضغوطات التي يتعرض لها الأشخاص المتاجر بهم قد تؤدي بهم إلى البحث عن الانتقام من سـبب الـضغط او الـذهاب لتعاطي المخدرات.

وتقع العاملات في المنازل كفريسة للضغوطات التي تواجهها في بلادها ومن ثم الوعود الكاذبة من قبل وكالات التوظيف في بلدانهن ،والتي تجعل الخادمة تعتقـد أنها ستتخاص من الضغوط التي تواجهها بعد إيجاد فرصة العمل كخادمـة ، وبعـد الذهاب إلى بلد القدوم تجد العاملة نفسها في ظروف عمل مختلفة عن الظروف التي وعدت بها ومن ثم تواجه الكثير من الانتهاكات من قبل أصحاب العمل وأصـحاب مكاتب الاستقدام،ومن هذه الانتهاكات التي تعد استرقاقا منزليا (تـأخير الرواتـب ،العنف الجسدي، العنف الجنـسي ، العنـف النفـسي، مـصادرة وثـائق الـسفر ....الخ)

إن أحد أشكال الاتجار بالبشر الذي تصعب معرفته العبوديـة القـسرية إن العديد من المهاجرين ولأسباب اقتصادية ممن يتركون بيوتهم في مجتمعات ناميـة، ويسافرون مسافات بعيدة أو قريبة إلى المراكز الحضرية من اجل العمل، يصبحون عرضةً لأوضاع العبودية القسرية. إن معظم المهاجرين لأسباب اقتـصادية ممـن يمتلكون مهارات ضئيلة، ويعملون في أعمال البناء والخدمـة المنزليـة، يجـدون أوضاع عمل لا استغلال فيها، تعود بالنفع عليهم وعلى عائلاتهم. غيـر أن بعـض المهاجرين لأسباب اقتصادية، يعانون أذىً من أرباب أعمالهم. ومن الممكن أن يكون الأذى لفظياً أو جسدياً من قبل رب العمل، الأمر الذي يؤدي أحياناً إلى خرق عقـد

العمل الذي يحكم العلاقة بين الاثنين والذي قد يتخذ شكل تأخير الأجور أو عدم منح عطلة للراحة من العمل. (تقرير الاتجار بالبشر، الصادر عن مكتب مراقبة الاتجار بالبشر ومكافحته، 2004).

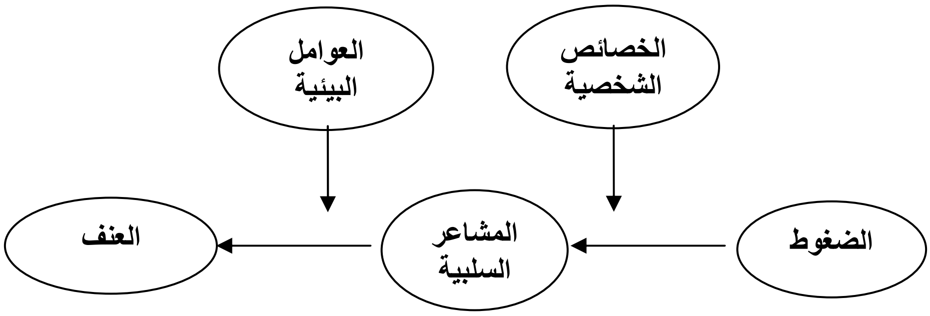
ويقع العنف بحق النساء والفتيات في بلدان (اندونيسيا، الفلبين وسيريلانكا) وهي بلدان مصدرة للاسترقاق المنزلي ويتخذ عدة أشكال، منها العنف المنزلي، والاتجـار بالأشخاص، والعنف الجنسي وتسببت عدة عوامل في خلق معوقات من أجل الـسعي للانتصاف عبر نظام العدالة الجنائية في اندونيسيا والفلبين وسيريلانكا من هذه العوامل أن مسئولي إنفاذ القانون غير مدربين على النحو الكافي للتعامل مـع قـضايا العنـف الموجه للمرأة وكذلك غير مدربين على أساليب جمع الأدلة في هذه القضايا. (هيـومن رايتس وتش، 2006) ويتعرض الخدم والسائقين والفلاحين في بعض الدول لأسـواء معاملة، كالعمل الشاق والأجر الضئيل بالإضافة إلى الإيذاء باللفظ واليد، وفي بعض الأحيان التحرش الجنسي، وتكون النتيجة وبالاً على العامل، وقد تكون وبالاً علـى صاحب العمل كذلك (عيد،2004) إن الأشخاص الـذين يرغمـون علـى العمـل كمستخدمين مستعبدين يمكن العثور عليهم في: أماكن العمل تحت ظروف قاسـية، مثل: الحقول ومعامل تصنيع الأغذية ومعامل التعليب، المنازل التي يعمل فيها الخدم المنزلي، مواقع الإنشاءات، المطاعم ومستخدمو التنظيف. (المهنا، 1429).

7. 2 النظرية المفسرة :

(نظرية الضغوط العامة (General Strain Theory) تعد نظرية الضغوط العامـة من نظريات البناء الاجتماعي وتعد تعديلا لنظرية الانوميا وقد وضح اجنيـو ان الجريمة ما هي الا تكيف مع الضغوط الاجتماعية .

وتنحدر نظرية الضغوط العامة من نظرية الانومي او نظرية الضغوط العامة لدوركايم وميرتون في الجريمة فقد اهتم دوركايم بتفسير تطبيق الافـراد للاعـراف الاجتماعية، ومدى تاثير التغيير الاجتماعي والانتحار والانحراف وبين انها اجـزاء مهمة من البناء الاجتماعي وان الجريمة ضرورية لبناء المجتمع ونموه .(البداينـة، 2010)

وتتمثل نظرية الضغوط العامة بأن الجريمة ناتجة عن الشعور بالعدوان والإحباط الناجمين عن الضغوط. (الشكل رقم (1).



شكل (1)

تصور عام لنظرية الضغوط العامة

[1] هذا الجزء مأخوذ من البداينة، 2010 التنمية البشرية والإرهاب في الوطن العربي، وبموافقة المؤلف

ويبين الشكل رقم (1)ان وجود العنف والسلوك المنحرف يحتاج بداية الى:

1- وجود خصائص شخصية يتميز بها الفرد

2- وجود بيئة محفزة لوجود السلوك المنحرف

3- ومواجهة الفرد للضغوط العامة .

4- شعور الفرد بالمشاعر السلبية

ومن مصادر الضغوط كما حددها اجنيو :

1. الفشل في تحقيق أهداف ذات قيمة ايجابية:هذا النوع من الضغوط ناتج عن فـشل الأفراد في تحقيق الأهداف ذات القيمة الايجابية، حيث من الممكـن أن يواجـه الفرد معوقات، حيث تتحول هذه الأهداف ذات القيمة الايجابية إلى ضـغوطات ويتكون هذا الضغط من ثلاث عوامل هي:

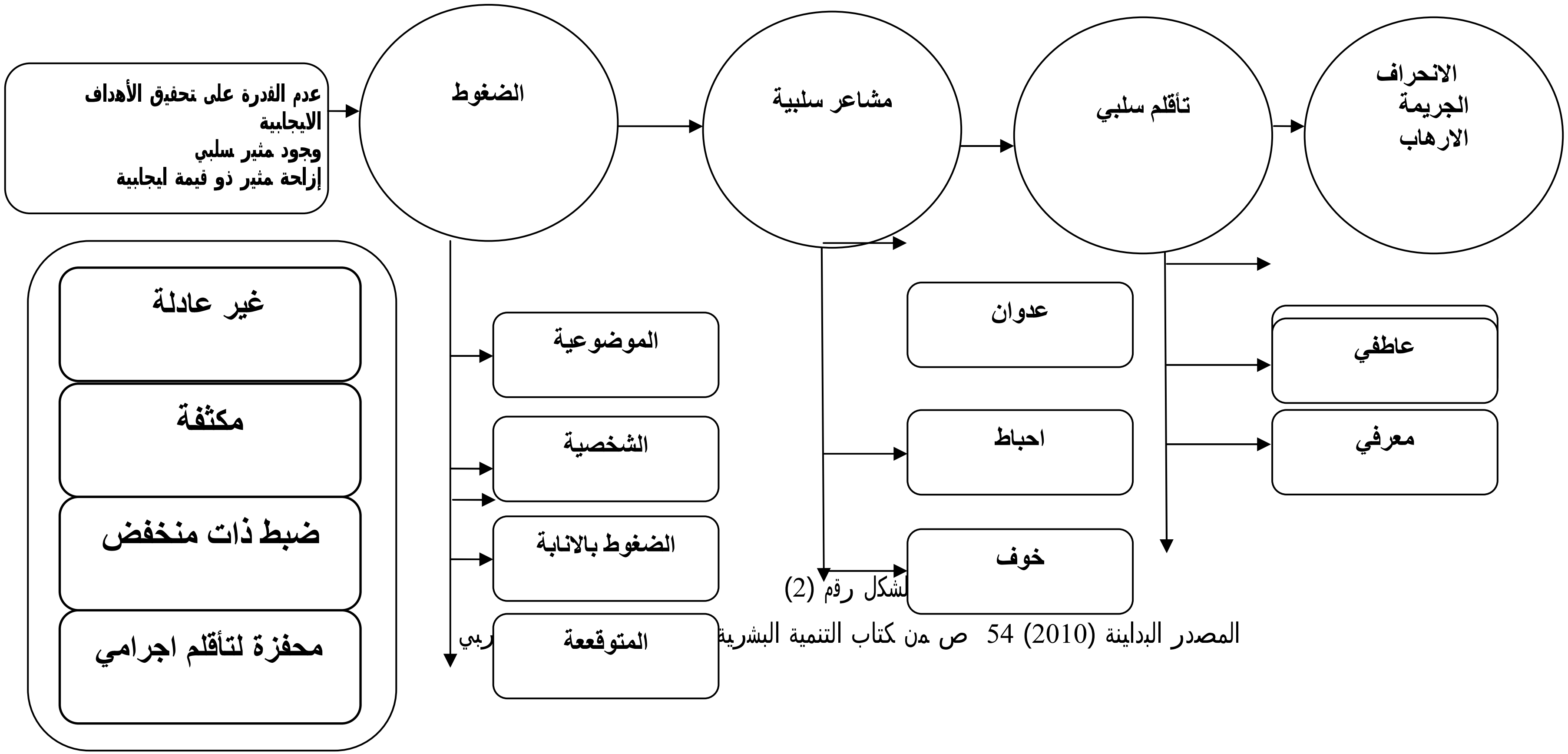
أ- التعارض بين الوسائل والأهداف الآنية منها او المستقبلية .

ب-الانفصال بين التوقعات والانجازات الفعلية، حيث تزداد الضغوط عنـدما لا تتلاقى التوقعات مع الانجازات الفعلية، من الدخل الذي يحصل عليـه الفـرد مقارنة مع أقرانه

ج- أما العامل الثالث فهو الانفصال بين النتائج العادلة والمنطقية والنتائج الفعليـة، حيث يحدد هذا النوع من الضغوط عندما لا تلقى النتائج الفعلية مع ما يعتقـده الفرد أنه عدل. ولقد اقترح اجنيو أن الأثر الجمعي لهـذه المـصادر الثلاثـة للضغوط أن يكون مقياساً للضغوط.

2. تغيير مثيرات ذات قيمة ايجابية اي الفشل فـي تحقيـق الأهـداف ذات القيمـة الايجابية، ومثال ذلك فقدان عزيز، الغربة، مما يؤدي الى وجـود ضـغوطات جديدة. وبالتالي فقد يلجأ إلى العنف لمنع إزالة المثيـر ذا القيمـة الايجابيـة،أو الانتقام من الأفراد المسئولين عن هذه الإزالة

3. مواجهة مثير سلبي، مثل الخبرات المدرسية السلبية، سوء معاملة الطفل، ضحايا الجريمة، ويحث السلوك المنحرف عندما يحاول الفرد الـتخاص مـن المثيـر السلبي.(البداينة،2010).ص50-56



لشكل رقم (2)

المصدر البداينة (2010) 54 ص من كتاب التنمية البشرية ...ربي

يتبين من الشكل رقم (2) ان عدم قدرة الأفراد على تحقيق أهدافهم الآنية والمستقبلية الايجابية، ووجود مثيرات سلبية، او حرمان الفرد من مثير ايجابي في حياته تؤدي الى الضغوط العامة ويشترط في هذه الضغوط ان تكون :

1- غير عادلة 2- مكثفة 3-ان يكون لدى الفرد ضبط ذات منخفض 4-ان يكون هناك بيئة محفزة تساعد الفرد على التأقلم الإجرامي.ومن مراجع الضغوط انها:1- موضوعية 2-شخصية 3- الضغوط بالإنابة 4- الضغوط المتوقعة.وبتوفر كل هذه المحفزات وشعور الفرد بها تتولد لديه مشاعر سلبية ومن بين المشاعر السلبية، الإحباط، العدوان، الاكتئاب، الخوف، الشعور بالذنب، الغضب،الرغبة بالموت او الانتحار .ومن اجل التخلص من هذه الضغوط قد يلجا الفرد الى التأقلم الايجابي والتأقلم السلبي الذي يتمثل ب:التأقلم السلوكي، والعاطفي ،والمعرفي .مما يؤدي الى إيجاد بيئة للسلوك المنحرف .

وتعني الضغوط الموضوعية: الضغوط التي قد تشترك بها شريحة كبيرة من المجتمع مثل الحروب او الكساد الاقتصادي. اما الضغوط الذاتية او الشخصية فهي تتمثل بنفس الفرد، والضغوط بالإنابة التي يتعرض لها الفرد من المحيطين به ،والضغوط المتوقعة اي ان يتوقع الفرد ضغوط جديدة .أما استراتيجيات التكيف فهي: الإستراتجية السلوكية:وهي ان يقوم الفرد بازالة هذه الضغوط باستخدام سلوكات تخفف الضغوط او تحولها لأهداف ايجابية، الإستراتيجية العاطفية: يستخدم الفرد سلوكات عاطفية للتخلص من الضغط ومن بينها تعاط المخدرات، الإستراتيجية المعرفية وتقسم الى 1- إنكار أو ابخاس وجود المكروه أو المحنة من قبل إدراك أن الهدف المقبول غير مهم وذلك لتقليل تأثيره السلبي. 2- نكران وجود الضغوط.3- قبول المسؤولية عن محنة أو مكروه (البداينة، 2010)

8.2 الدراسات السابقة:

تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تتحدث عن الاتجار بالبشر و الاسترقاق المنزلي والانتهاكات الموجهة للعاملات في المنازل .

تناولت دراسة (عبد الوهاب، 2009) كيفية رسم صورة النساء خصوصاً هؤلاء اللواتي يتم استئجارهن كخادمات منزليات ويتم عرضهن والترويج لهن في وسائل الإعلام وتتبنى هذه الدراسة أسلوب تحليل الماد المكتوبة في الإعلانات في الصحف حول الخادمات وتم تحليل البيانات عن طريق تحليل إعلانات الصحف حول توفر أو الحاجة للخادمات وتم كذلك تحديد القواعد اللغوية المشمولة فيها لوصف وصياغة صور لهؤلاء الخادمات وأظهرت نتائج الدراسة أظهرت نتائج الدراسة أن الخادمات تعرضن لمعاملة سيئة، وكموضوع مادة إعلانية تجارية (سلعة)، وتابعات. (Abdulhamid,2009)

وفي دراسة.(لقناكيو وميجيا)(L gnacio & Mejia, 2008)، والتي هدفت الى تسليط الضوء على الحاجة لمزيد من التنظيم الفعال لسوق العمالة المهاجرة والاستغلال وانتهاكات حقوق الإنسان من بلدان المقصد،وخاصة بين ذوي المهارات المنخفضة في قطاعات مثل العمل المنزلي، وقد تم النظر في تجارب خادمات المنازل الأجنبيات من اثنين من البلدان المرسلة الفلبين واندونيسيا العاملين في هونج كونج تضمنت المنهجية المستخدمة استعراضا للقوانين الدولية والوطنية والعمالة المهاجرة. واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للتحليل،حيث كانت العينة مكونة من (162) من العاملين في الخدمة المنزلية، من الفلبينيات والاندونيسيات وعبر زيارات ميدانية استغرقت (18) يوماً في هونغ كونغ، ومقابلات مع مسئولين حكوميين وممثلين من مختاف منظمات المجتمع المدني المحلية، ولزيادة حجم العينة فقد تم متابعة العاملين في أعمالهم وأماكن ارتيادهم وفي الملاجئ، وتم إجراء مقابلات إعلامية وأخذ العينات للحصول على مقابلات إعلامية مع أعضاء الحكومة في هونغ كونغ، ومقابلات في وزارة العمل ومكتب العمل الفلبيني والقنصلية العامة لجمهورية اندونيسيا. شملت المقابلات (27%) من الحالات الاستقصائية التي أجريت في الملاجئ. مع المهاجرين الذين يقيمون في ملاجئ مؤقتة وكان لديهم مشاكل مع

أصحاب العمل، وهؤلاء الذين يعيشون في الملاجئ يؤخذ منهم معلومات دقيقة ويكونون بعيدين عن التحيز العاملين،تبين أن العاملين يأتون من البلدان المكتظة بالسكان التي تواجه ارتفاع معدلات الفقر. وكانت النتائج كما يلي: واعتبر السن متغير أساسي وهام، وتبين أن ما يقارب من (44 %) من العاملات الاندونيسيات تتراوح أعمارهن من(25) سنة فما دون وأكثر من ثلثي العينة كانوا تحت سن(30) سنة. أما المستوى التعليمي: يعتبر التحصيل التعليمي لمساعدين المنزليين الأجانب وتعتبر من المحددات للعامل المهاجر ومدى خبرته، في حين أن نصف من شملهن الاستطلاع من العاملات الفلبينيات حاصلات على الأقل على شهادة جامعية وبالمقابل (55%) من خدم المنازل الأجانب الاندونيسيين لم يكمل الثانوية العامة، ومن المحتمل أن تواجه العاملات مشاكل أثناء عملهن للمرة الأولى، وتبين أن العاملات الفلبينيات أكثر مكوثا في البلاد من العاملات الاندونيسيات، وأن التنسيب قد يكون عن طريق وكالات التوظيف أو عن طريق الأقارب، أما بالنسبة لتوقيع عقود تبين أن (92%) من الفلبينيين وقعت عقدا قبل وصوله إلى هونغ كونغ و (94%) من الاندونيسيين وقعوا عقوداً قبل وصولهم إلى هونج كونج وادعى فقط ستة فلبينيين وخمسة اندونيسيين أنهم لم يوقعوا على العقد قبل وصولهم إلى هونغ كونغ. وسبعة فلبينيين وتسعة اندونيسيين أشاروا إلى أنه لم يقدم لهم تفاصيل العقد أما بالنسبة لأنواع سوء المعاملة التي يتعرض لها خدم المنازل الأجانب فهي اللفظية، الاعتداء البدني، التحرش الجنسي، عدم كفاية الغذاء، انعدام الأمن الوظيفي: (56 %) من العاملات الاندونيسيات أنهين العقود قبل الأوان، و (44%) من الفلبينيات كذلك بسبب نقص خدمات الغذاء والصحة والسكن. (36%) من جميع خادمات المنازل شملهم الاستطلاع ذكروا أنهم لم تكن في حوزتهم جوازات سفر(Lgnacio & Mejia,2008).

وفي دراسة لـ(ريقت) (Regt, 2007) تحمل عنوان المرأة الإثيوبية في الشرق الأوسط : قضية المهاجرين العاملين في المنازل في اليمن في هذه الورقة تم تحليل مختلف العوامل التي تؤثر على الهجرة وتوظيف عاملات المنازل الأثيوبيات في اليمن، استناداً إلى الطريقة التي تدخل من خلالها إلى البلاد. بشكل عام هناك ثلاث طرق لكيفية وصول المرأة الإثيوبية إلى اليمن: عن طريق الأقارب أو

الأصدقاء، من خلال توظيف وكلاء، وتهريبها على متن القوارب، إن هناك الكثيـر من التنوع بين العاملين في الخدمة المنزلية، والتجارب المختلفة للإثيوبيات العاملات كخادمات منازل، واستند هذا البحث على البحوث الأنثروبولوجية والعمل الميـداني التي أجريت في اليمن وقد تم القيام به في العاصمة صنعاء وفي مدينة ميناء الحديدة تحديداً، وقد تم استخدام المقابلـة لجمـع البيانـات والمحادثـات غيـر الرسـمية والملاحظات، وتم اللقاء مع عدد من خدم المنازل عن طريق الأصدقاء، وكان معظم النساء في المقابلات لا يعملن على أساس العقد، وبعضهن الآخر يعمل بدون عقـد ولكنها عملت قبل ذلك مع وجود عقد، من خلال زيارة عاملات المنازل في أماكن عملهن أحياناً، فقد كانت المقابلات متعمقة وتم من خلالها سرد قصص حياة العاملة بكل مناحيها ،وقد تم إجراء (10) مقابلات تتعلق بحياة عاملات المنازل الأثيوبيـات بدون عقود، و(32) مقابلة رسمية أجريت في الحديدة، و(15) مقابلة فـي صـنعاء، وكانت المقابلات تتراوح بين (30) دقيقة إلى ساعتين تقريبـا لجميـع المقـابلات، وأجريت باللغة العربية، وهذا البحث هو جزء من برنـامج البحـث المعنـون: "إن السياسة الثقافية المحلية من المهاجرين العمل في الشرق الأوسط "في المعهد الدولي للدراسات الإسلامية في العالم المعاصر (SIM) وعمل البحث مـن أجـل دراسـة الجوانب عبر الوطنية لهجرة المرأة الإثيوبية وخادمات المنازل، وقـد تـم زيـارة أثيوبيا مرتين، في عامي (2003) و (2005)، أظهرت نتائج الدراسة: من الأسـباب الهامة التي تدفع بالخادمات للسفر خرج بلادهن والقدوم إلى اليمن للعمل كخادمـات منازل:تحسين الأوضاع المادية كهدف أساسي للعاملة، وهذا الأمـر تـشجع عليـه مكاتب التهجير من خلال التأكيد على أن أحلام وآمال تلك العاملة ستتحقق بمجـرد وصولها للبلد المستقبل، حيث أن الرواتب مجزية وحجم العمل بسيط.ولكن ما يحدث في حقيقة الأمر أن الخادمات يفاجأن بواقع يختلف كلياً عن ما صور لهن، من حيث تدني الأجور والتعرض للإساءات النفسية والجنسية، مما يضطرهن للبحث من جديد عن أي عمل آخر لتأمين لقمة العيش الكريم وبأقل قدر من التعرض للإهانة. مثـل هذه الأمور تخلق للعاملات مشاكل نفسية وتعرضهن لحالات من الإحباط والاكتئاب، لأنه يتأكد لهن من واقع الحال أنهن تعرضن للخداع قبـل الـسفر والابتـزاز بعـد

الوصول إلى الجهة المستقبلة.وبعد وصولهم إلى اليمن يمكنهم الذهاب إلـى مخـيم للاجئين يدار من قبل المفوضية بالقرب من عدن، حيث يتلقون في المأوى الأمـور الأساسية مثل الغذاء والرعاية الصحية، ويتم حجز جوازات سفرهن من قبل الوكلاء مما يؤدي لعدم قدرتهن على مغادرة البلد وأيضاً لا يسمح لهن بمغادرة المنـزل إلا برفقة أصحاب العمل، وقد تبين أنه من النادر وجود مهاجرين بدون أن يترتب عليهم عبودية الدين، ويعد العمل المنزلي من الطرق القليلة لكسب المعيشة، وكـذلك فـإن القادمين بطرق غير شرعية أكثر من القادمين بعقود عمل، وهؤلاء القادمين بطـرق غير شرعية هم أكثر عرضة للاضطهاد ولا يستطيعون مغادرة البلاد، ومن العوامل التي تؤثر على الهجرة والعمالة من أثيوبيا للعمل كخدم المنازل. عامل مهم هو مـا إذا كانت المرأة تعيش مع أسر أصحاب العمل أم لا. وهذا يؤثر على مدى حـريتهم في العمل والحراك الاجتماعي(Regt,2007).

وفي دراسة لـ (لاير) (Lair, 2007) بعنوان الضغط،و الآثار العاطفيـة ،و التبنيات الإجرامية لدى النساء وهي دراسة تستكشف مدى قدرة نظرية الضغط العام لاجنيو على تفسير الإجرام لدى النساء .وتختبر هذه الدراسة الكيفية التي من خلالها يعمل تراكم الضغوط على انتهاج السلوك الإجرامي مثل فقدان حـضانة الأطفـال، التشرد،كونها ضحية لاعتداء، المعاناة من المشاكل، المشاكل الـصحية، المـشاكل الجنسية. ويكشف البحث أثار العواطف السلبية والغضب في العلاقة مابين الجريمـة والضغط.تختبر نظرية الضغط العام أهمية الضغوطات المعينة وروابطها مع نقـاط التقاطع للنوع الاجتماعي ،والطبقة الاجتماعية ،والعرق مما يجعـل مـن الواضـح الأسباب التي تحمل النساء على القيام بالسلوكيات الإجرامية، كلما كانت الـضغوط اكبر، كلما ازدادت احتمالية تورط النساء في الإجرام وتعاطي المخدرات وتجاهـل الضبط الاجتماعي.سيكون هناك اثر غير مباشر للضغط المتراكم على الجريمة من خلال الغضب سيكون هناك اثر غير مباشر للضغط المتراكم علـى الجريمـة مـن خلال مؤثر سلبي أخرشملت الدراسة (2222) سجل من (99) مؤسسة من مؤسسات المعالجة من تعاطي المخدرات من أصل (120) مؤسسة. تم الحصول على البيانات عن طريق المقابلات واخذ ملفات المبحوثين وقد شملت الأسـئلة العمـر، التعلـيم،

التعاطي،الاعتقال السابق، الضغط، العرق، الـزواج، العمـل، المـشاعر الـسلبية، الغضب، الأثر العاطفي. وقد تم الاختبار قبل المعالجة وبعد المعالجة وكانت مـدة الدراسة (5) سنوات.وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: تبين أن (58%) من العينـة قامت بارتكاب جريمة واحدة على الأقل قبل المعالجة و(42%) ارتكبت جريمة واحدة على الأقل بعد المعالجة ، متوسط عمر العينة (37) سنة ومتوسط عـدد سـنوات التعليم (11,5) اقل من خريجي المدرسة الثانوية، وان(56%) من المبحوثات من غير الأسيويات، أن النساء الأكثر شبابا أكثر احتمالا لارتكاب الجريمة من النساء الأكبر سنا.النساء المتعاطيات للمخدرات أكثر احتمالية لارتكاب الجريمة من أولاء اللواتي ينقطعن عن التعاطي، وكلما زاد الضبط الاجتماعي المتدني للذات زادت احتماليـة ارتكاب الجريمة، والنساء ذوات المستويات المتدنية من الاستقرار الوظيفي كن أكثر احتمالية لارتكاب الجريمة من أولاء اللواتي يتمتعن باستقرار وظيفي مرتفـع ، أن المستويات الأعلى من الضغط تترافق مع مستويات أعلى لارتكاب الجريمـة .أمـا المشاعر السلبية والغضب فكانت العلاقة طردية بينها وبين ارتكاب الجريمة وتتـأثر المشاعر السلبية والغضب بالعرق والاثنية، أن النساء اللواتي يعانين من مشاكل في ضبط الأمزجة والانفعالات أكثر احتمالية لارتكاب الجريمة أي أن المشاعر السلبية تزيد من سبل ارتكاب الجريمة حتى بعد ضبط آثار الغضب ،والتعاطي،الجريمة قبل المعالجة ،الضبط الاجتماعي، العوامل الديمغرافية. وان هناك اثـر للـضغط علـى الجريمة حتى بعد المعالجة.(Lair,2007)

وفي دراسة (Human Rights Watch,) (هيومن رايتس ووتش، 2007) (الكويت، لبنان، السعودية، الإمارات العربية) هذا البحـث اجـري (2006) فـي سـيريلانكا والسعودية ويستند هذا البحث على مقابلات أجريت مع (100) امرأة من عـاملات المنازل المهاجرات. في سريلانكا وإجراء مقابلات مع (80) من العمال المنـزليين المهاجرين الذين عادوا إلى بلدانهم وقد عملت العـاملات فـي المملكـة العربيـة السعودية، الكويت، لبنان، والإمارات. تسعة وثلاثون من هـؤلاء المهـاجرين (80) مقابلة مع عاملات المنازل وعمل في أكثر من بلد واحد في الشرق، بما فـي ذلـك البحرين وقطر وعمان، والأردن. وأجرت هيومن رايتس ووتش مقابلات مـع (20)

مهاجراً سريلانكياً من خدم المنازل. وأجرت أيضاً مقابلات مع منظمة غير حكومية من النشطاء ومقدمي الخدمات؛ زعماء النقابات العمالية، ومكاتب توظيف العمالـة، التقينا أيضاً مع المسئولين الحكوميين، وزارة العمل، وزارة العلاقات الخارجية، قسم القنصلية، وزارة الهجرة ولجنة حقوق الإنسان في سيرلانكا، وأجـرت (12) مقابلـة فردية وجماعية مع مسئولي الحكومة السعودية، بما في ذلـك العمـل، والرعايـة الاجتماعية، والشؤون الخارجية، والسجن، ومسئولي الشرطة عن الأسباب التي تدفع بالمرأة من أجل العمل كخادمة هو عدم المساواة الاجتماعية والاقتـصادية وتـدني المستوى التعليمي للسيدات الذي يجعل من الصعوبة وجود عمل مناسب ذا دخل جيد وحددت الهيومن رايتس مجالات رئيسية للمرأة قد تعرضها للاسـتغلال وأولاهـا الوكلاء وخداعهم للعاملات ومنها: تحميل العاملات ديون ربوية من أجل تأمين عمل لهن فتكون العاملة مضطرة للقبول بالشروط مهما بلغت قسوتها، ويقومون بخـداع العاملات حول طبيعة البلد الذي ستذهب له العاملة وحول ظروف العمل والرواتب، وبذلك قد تمر العاملات في طريق الاتجار بالبشر والاسترقاق المنزلـي وعبوديـة الدين خضوع العاملات للفحص الطبي أولاً بدون رغبة من العاملة للحصول علـى هذا الفحص، وكذلك عدم إعطائها أي معلومات عن نتائج هذه الفحوصات وفي ذلك انتهاك لخصوصياتهن من ناحية الفحص الطبي، وقد يتم إجبار العاملة علـى أخـذ موانع الحمل الإجبارية، ويتم فحص فيروس نقص المناعة والكولـسترول واختبـار مرض السل وفحوصات للعيون والسمع والكلام، وقد تحصل العاملة على عملها عن طريق احد الأقارب أو مكاتب استقدام الخادمات، ويجب على العاملات اخذ دورات تدريبية قبل المجيء للبلد وقد يوضع في جوازات السفر أن الديانة الإسلام دون أن تكون كذلك، وهذا بسبب إن الطلب أكثر على المسلمات، وكذلك قد يتم وضع أعمار غير صحيحة وأسماء غير صحيحة مما يؤدي لصعوبة الحصول على المعلومـات الشخصية للعاملات في حالات الضرورة وكذلك العقود التي لا تكون بلغة مفهومة ومن هنا نجد القوة والإكراه، أو الخداع في مرحلة ما من عملية الترحيل. وكـذلك تبين أنهن يعانين من العنف الجسدي والنفسي والاعتداء الجنـسي والحرمـان مـن الطعام والظروف المعيشية غير اللائقة؛ وعدم تمكنهن مـن الاحتفـاظ بوثـائقهن،

والاتصالات المحدودة؛ ووجود قيود على قدرتهن على لعودة إلى بلدانهن الأصـلية عندما يرغبن بذلك، أو عند انتهاء عقودهن وقد تواجه بعض العـاملات المتاعـب بسبب ديانتهن، لكن هناك أرباب عمل كانت معاملتهم جيدة للخادمات وكـان نحـو (20%) من النساء العاملات في المنازل ممن تمت مقابلتهن لإعداد هـذا التقريـر لا يتلقين رواتبهن كاملة وأخريات يتقاضين أجوراً أقل من المنصوص عليها في عقود العمل الخاصة بهن وقد يتعرضن للخصم من رواتبهن، بشكل تعسفي ويتم تغطيـة تكاليف الاختبار الطبي الإلزامي، والأدوية، والرعاية الطبية، وتجديـد التأشـيرات، وجميع مستلزمات الخادمات من رواتبهن وتبين إن (20%) قلن أنهـن تعرضـن للإساءة البدنية، وسوء المعاملة التي يتعرضن لها من قبل أرباب العمـل والإسـاءة النفسية واللفظية، والإساءة الجنسية والضرب والحرق والحرمان من الطعام، ومن العواقب المترتبة على هذه الضغوط والانتهاكات الـصداع، آلام الظهـر، وغالبيـة العاملات في المنازل ممن شملهن هذا البحث عانين من عبء العمل الثقيـل، وفـي بعض الحالات يعملن لحساب أكثر من أسرة، وأكثر من (25%) من العـاملات فـي المنازل اللواتي أجريت معهن مقابلات قلن انه لم يتم تقـديم معيـشة لائقـة لهـن، وعاملات المنازل في كثير من الأحيان يصبحن محاصرا في أوضاع من الـسخرة. (Human Rights Watch, 2007).

وفي تقرير حول الاتجار بالبشر في كوسوفو، 2007، وهو تقرير بتكليف من خدمات الإغاثة الكاثوليكية وسكان كوسوفا مؤسسة في إطار الشراكة لمكافحة الاتجار بالبشر (باث) مشروع تدعمه الوكالة الأمريكية للتنمية.استخدم البحث المسح العام للسكان في كوسوفو الذين تتراوح أعمارهم بين (14-18) من الفتيات الصغيرات، وكذلك استخدام المقابلات مع الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (16-65) سنة. وتكونت العينة من (500) مبحوث من صرب كوسوفو، وغيرها من الأقليات غير الصربية. وقد شملت العينة أشخاصاً تعرضوا للاتجار بالبشر (الناجين) وقد تم اختيار العينة عشوائيا.الأداة المستخدمة في هذا البحث الاستبانة التي تمت ترجمتها إلى الانجليزية والألبانية والصربية. وقد أجري الاستطلاع بين نوفمبر (2006) ويناير (2007) تبين أن هناك علاقة طردية بين التعليم ومعرفة أفراد

العينة عن أنواع الاتجار بالبشر. وان أكثر أنواع الاتجار بالبشر شهرة الاتجار بالأعضاء والاستغلال الجنسي والعبودية والعمالة الرخيصة. وان أفراد العينة الذين يعيشون في الريف اقل قدرة على التعرف على أنواع الاتجار بالبشر. وان نصف أفراد العينة لم يعرفوا الفرق بين مصطلح الاتجار بالبشر والبغاء. أما حول معرفة أفراد العينة حول ضحايا الاتجار بالبشر فقد تبين: أن معظم الضحايا من النساء ومن الفتيات الصغيرات الضعيفات ثم الأطفال، وان السبب في ذلك هو كسب المال السريع بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة والفقر والرغبة في تامين الحياة. والهدف من هذا البحث هو لمعرفة المواقف والتصورات من الجمهور المستهدف حول الاتجار بالبشر في كوسوفو. وتوفر هذه الدراسة المتعمقة معلومات حول المعرفة والوعي، وتصورات من الجماهير المستهدفة حول الاتجار بالبشر أن اغلب أفراد العينة أنهم يعرفون الاتجار بالبشر بأنه الاستغلال الجنسي أو سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال. وقد تم وضع السبب في نجاح عملية الاتجار بالبشر على الضحايا وذلك لأنهم لم يحاولوا الهرب من التجار، يشعر أفراد العينة بالقلق حول انتشار الاتجار بالبشر في دولهم وعن السؤال حول إعادة الاندماج في المجتمع للضحايا قال المبحوثين أن الأسرة والجهات الحكومية والشرطة هي أكثر الجهات التي تستطيع مساعدة الضحايا على الاندماج في المجتمع،وعن حياة الضحايا قبل الاتجار بهم: أنهم كانوا يعيشون مع أسرهم لكن تحت ظروف اقتصادية صعبة وان أفراد الأسرة كانوا يعانون من البطالة، وبعد ذلك يتم إغراء الضحايا والاتجار بهم. النتائج المترتبة على الاتجار الخطف الاغتصاب استخدام الكحول والمخدرات، وفي كثير من الحالات قد يتم وصم الضحايا من قبل مجتمعاتهم مما يجعلهم يلجئون إلى السلوكيات المنحرفة. (Catholic Relief Services, 2007)

وفي دراسة ل(لايونز) (Lyons,2004) بعنوان حدود النشاط النسوي عبر الوطني في جنوب شرق آسيا من خلال التركيز على المنظمات غير الحكومية التي وضعت في سنغافورة وماليزيا لمعالجة حقوق عاملات المنازل على وجه التحديد، وتعتمد هذه الدراسة على الدراسة المقارنة لجماعتين والتي تسعى لتلبية احتياجات

النساء المهاجرات اللواتي يعملن خادمات في المنازل. الادعاء بـأن هنـاك أعـداد متساوية تقريبا من النساء من الفلبين وإندونيسيا يعملن كخادمات في سنغافورة.

وتعاني العاملات المهاجرات في خدمة المنازل من ظـروف عمـل صـعبة وأجور متدنية وبقوانين عمل مجحفة تزيد من ضعف موقفها فيما لو فكرت بالمطالبة لتحسين أوضاعها، إضافة لما يتعرضن له من مراقبة دؤوبة من جانـب الـسلطات وأصحاب العمل، وربما كانت مراقبة السلطات لهن مبررة نظراً لازديـاد الأعـداد التي تدخل إلى سنغافورة، أما فيما يتعلق بمراقبة أصحاب العمل لهن فهي مبررة في بعض الجوانب بسبب وجود بعض حالات الاعتداء والسرقة التي تقوم بها الخادمات.

فيما يتعلق بالجانب السلبي لممارسات أصحاب العمل فهي تتضح مـن خـلال الاعتداءات الجنسية على الخادمات، وكذلك الاعتداءات البدنية عليهن وهناك تقارير من الدوائر الصحية تؤكد ذلك.

وحالات سوء المعاملة تتجلى واضحة في مخيمات العمـال الوافـدين، حيـث انتهاكات حقوق الإنسان وبأشكال مختلفة منها: (الضرب، الاعتداء الجنسي، وسـوء التغذية، والحرمان من العلاج الطبي)، وقد أدت هذه الانتهاكات إلى التسبب بحدوث حالات وفاة.(Lyons, 2004)

دراسة استكشافية على شكل تقرير حول العاملين الأجانب في البيـوت فـي سوريا (IOM,2003) كان المصطلح أنثوية الهجـرة العالميـة مـستخدماً لوصـف الارتفاع مؤخراً في الهجرة المستقلة للنساء خصوصاً كعـاملات، وهجـرة النـساء للعمل في القطاع غير الرسمي تشمل الخادمات وقد شكلت معالم هذا الاتجاه، وعلى أية حال هناك بحث قليل جداً حول هذا الاتجاه خصوصاً فـي الـشرق الأوسـط، وتحاول منظمة الهجرة العالمية البدء بملء هذا الفراغ مـن المعلومـات بدراسـة استكشافية للملف والوضع القانوني، اتجاهات التجنيد والهجـرة، وظـروف العمـل والظروف المعيشية والخدمات المتوفرة لتلك العاملات المهـاجرات، ومـن خـلال مراجعة الأدب والمقابلات ومع وكالات التشغيل والمؤسسات العاملـة فـي قطـاع الخادمات الأجنبيات في سوريا.

المنهجية: بسبب الافتقار للمعلومات حول ديموغرافيات واتجاهات الهجرة للخادمات الأجنبيات في سوريا، وكذلك الصعوبات في التوصل للخادمات من أجل أجراء مقابلات فهذه دراسة استكشافية تشكل خطوة أولى للحصول على معلومات أولية عن الخادمات في سوريا وقد تم إجراء هذا البحث من خلال المقابلات مع عدد من الموظفين في سفارات عدة دول عن وكالات التوظيف والمؤسسات والأفراد المكرسين للعمل بهذا الميدان، وكذلك دراسة مسح للخادمات أنفسهن بدءاً بإجراء مقابلات مع (57) خادمة من مجتمعات مختلفة خلال ثلاثة شهور وقد تم إجراء دراسة المسح حول الخادمات الأجنبيات في سوريا باستخدام عينة غير منتظمة وعينة عشوائية، وتم استخدام تنوع الأساليب للوصول لمجتمعات مختلفة بما أنه لكل مجتمع ظروفه وقواعده المختلفة، وقد اشتملت عينة الدراسة على خادمات من السودان اندونيسيا الفلبين وسيريلانكا، تمت مقابلة (57) خادمة كلهن إناث باستثناء رجل واحد كان سائق وكان هناك (7) اندونيسيات كلهن يعملن مقدمات رعاية مقيمات ويعشن في دور الرعاية و(12) خادمة عشرة منهن كن يعملن كمقدمات رعاية مقيمات واثنتان منهن كن يعملان بشكل يومي دون مبيت وتمت مقابلة خادمة سيريلانكية نهارية واحدة، وكانت هناك (37) سودانية كن يعملن بالخدمة النهارية، (60%) من العينة كانت تحت سن الستين و(85%) من الاندونيسيات بعمر (30)عام أو أصغر، جميع الاندونيسيات مسلمات وتبين أن ديانتهن كانت أحد العوامل في عملهن في سوريا، و(31) سودانية كن مسيحيات، والسيريلانكية كانت مسيحية، (31%) من العاملات كن عاطلات عن العمل في بلادهن وجميع السودانيات ماعدا واحدة كن يعملن بشكل غير قانوني في سوريا (66%) من الفلبينيات يعملن بشكل قانوني أهم الأسباب المؤدية للهجرة والعمل كخادمات من وجهة نظر المبحوثات هي الأسباب الاقتصادية وان (81%) من السودانيات قلن أن السبب في هجرتهن الحرب والمشاكل السياسية. الأسباب الثانوية للهجرة مثل الهروب من علاقة غير سليمة، الحصول على الاستقلالية، والرغبة برؤية العالم. وقد تبين من البحث في ظروف العمل والمعيشة أنه: يتم تنظيم عمل الخادمات عن طريق العقد الذي يتم تنظيمه في سوريا، ويتم تغير العقود الموقعة في بلدانهم حال وصولهن إلى سوريا،

ويتم إجبارهن على توقيع عقود جديدة مع أجور أقل وفترات خدمـة أطـول ودون تنظيم لساعات العمل للخادمات، وطبيعة العمل المطلوب منهن وأن معظم الخادمات يعشن ظروف استغلالية وشبيهة بالعبودية والنظر لعمل الخادمة على أنه ليس عمل فعلي، حيث لا يعرف صاحب العمل أو السلطات أي شيء عن حقـوق الخادمـات الفلبينيات يتم تمديد فترة الخدمة لثلاث سنوات بدلاً من سنتين مـع معـدل أجـور من(100-150) دولار، بدلاً من (200) دولار ويتم حجز وثائق سـفرهن باعتبـاره تصرف احترازي وطبيعي، جميع الخادمات الاندونيسيات فـي العينـة لا يحملـن وثائقهن وينتظرن أن تعيدهن السفارة لبلادهن، وتعاني الخادمات مـن المنـع مـن مغادرة المنزل نهائياً وهذا يعني العمل طول الوقت دون تحديد سـاعات عمـل أو راحة أو عطلة أسبوعية، ويتم منع الخادمة من التحدث مـع خادمـات مـن نفـس الجنسية خوفاً من أن تساعد أحداهما الأخرى على القيام بسلوكيات غير مرغوبة. أما بالنسبة للظروف الطبية والرعاية: فقد أشارت الخادمات المشاركات بالدراسة إلـى أنهن قد عانين ولمرات عديدة من مشاكل صحية تترافق وطبيعة عملهن، واهم هـذه المشاكل الإجهاد آلام الظهر آلام المفاصل ومشاكل الصدر وصعوبات التنفس بسبب مواد التنظيف التي تستخدمها، واعتمدت الخادمات على أنفسهن أو جمعيات خيريـة من أجل تلقي العلاج.(IOM,2003)

وفي دراسة لبرنامج الأمم المتحدة العالمي لمكافحة الاتجار بالبـشر تحالفـات لمكافحة الاتجار في البشر في الفلبين، (2003)، أجرى البـاحثون المقـابلات مـع المسئولين الحكوميين من مختلف الإدارات وقاموا بدراسة ملفات القـضايا المتعلقـة بالاتجار بالبشر. والسبب في اختيار المسئولين هو إضفاء الـصفة الرسـمية علـى الدراسة وتكونت العينة من (14) مقابلة، وتوزعت كما يلـي: مكتـب الهجـرة (3) مقابلات وزارة العدل (3) مقابلات المكتب الوطني للتحقيق مقابلتان ومركز الفلبين المختص بالجريمة عبر الوطنية 1الشرطة الفلبينية الوطنية(4) مقابلات وقد تم دراسة (31) ملفاً لقضايا تشمل قضايا للاتجار بالبشر، تم الحصول على (26) قضية منهـا من مركز الفلبين للجريمة العابرة للحدود و5 منها تم الحصول عليها مـن المكتـب الوطني للتحقيق.النتائج كانت كالتالي: كان عدد الضحايا (123) وان (3) فقط مـنهم

ذكور والباقي إناث، وكانت من الفئة العمرية الواقعة بين (23-27) سـنة وتبـين أن الضحايا من الإناث الكبيرات في السن، وتليها الإناث الصغيرات في الـسن بنـسبة بسيطة، وتبين أن الكثير من الضحايا يخشون الأخبار عن العنف الموجه لهم أو عن تعرضهم لجريمة الاتجار بالبشر، وذلك خشية من انتقام الجناة منهم أو أن شكاويهم لن تنال الاهتمام لو قاموا بتقديمها.تبين انه في الفترة الواقعة مـا بـين(200-2001) وذلك عن طريق الملفات والتقارير المقدمة في هذه الفترة أن هناك (22) حالـة مـن المحاولات لتهريب الرعايا الأجانب، أو استخدام الفلبين كنقطة عبـور المعلومـات المستقاة من الخبراء. وان النساء الهاربات من الفلبين يتم الاتجار بهن فـي هونـغ كونغ وسنغافورة وماليزيا وبروناي والكويت وايطاليا والولايات المتحـدة وتـايوان والأردن وبلدان ضمن أوروبا. تبين أن هناك حالات يتم الاتجار بهم عـن طريـق وعود للتوظيف واستخدام جوازات سفر مزورة والتأشيرات والهجرة وغيرها مـن الطوابع، وثائق الهوية، بما في ذلك بطاقات إقامـة الأجانـب، وأشـكال تـسجيل الأجانب، وإعادة الدخول (التصاريح).وكما تبين من المقابلات التـي أجريـت مـع الخبراء انه يمكن للمسافرين الحصول على تأشيرات مزورة إلى الولايات المتحـدة، ايطاليا من النقابات في الفيليبين. ويمكن أيضا أن تقدم نقابات وهمية جوازات السفر من الفلبين والولايات المتحدة وايطاليا واليابان وتايوان والأردن وغيرهـا مـن دول الشرق الأوسط.(Caparas& Leones,2003)

وفي دراسة (سابان) (Sabban,2001) هي عبارة عن تقرير يقرأ واقع النـساء المهاجرات والعاملات في المنازل في دولة الإمارات العربية المتحـدة، وقـد تـم استخدام المقابلة معهن في بيوت المخدومين وفي السفارات والقنصليات ووكـالات التجنيد وموظفي الحكومة ومحامين وموظفي أصحاب المكاتب، وقـد تـم إجـراء الدارسة في (1995)، ومن ثم في (2001)، وكان عدد أفراد العينة في (1995)، (51) عاملة وفي (2001) تم مقابلة (30) عاملة من نفس أفراد العين في عام (1995) وذلك لتعذر مقابلة الأخريات، ومن نتائج هذه الدراسة تبين أن العاملات يعانين من العزل وهو ملمح سائد ويشمل العزل النفسي، والجسدي، الاجتماعي والثقافي، وكـذلك لا تعتبر الخادمة من ضمن القوى العاملة وتكون تابعة لوزارة الداخلية ولا تتبع لوزارة

العمل، ومن الأعمال التي تقوم بها العاملات القيام بشراء متطلبات الأسرة ومرافقة الأطفال في الحدائق والمستشفيات، وقد أبلغت(34) من الخادمات في العينة أنه لا يسمح لهن بالملابس والطبخ حسب معتقداتهن الدينية وان علاقاتهن الاجتماعية مراقبة، وأن (51)خادمة من العينة اشتكت من عدم مناسبة الطقس الحار، وأنهن يواجهن مجموعة من الصعوبات النفسية ومنها عدم التأقلم النفسي والثقافي، وأن هناك صعوبات عاطفية تواجه الخادمات ومن بينها عدم التأقلم العاطفي والعزل الاجتماعي، وتعاني الخادمات من صعوبة التواصل اللغوي، وساعات عمل طويلة، وأجور متدنية، وعدم وجود أيام للإجازة، وقد تبين من الدراسة أن الإساءة الشفهية هي أكثر أنواع الإساءة التي توجه للخادمة ومن ثم الجسدية والجنسية (Sabban,2001)

أما دراسة (جوريدني، مويكاربيل) (Jureidini & Moukarbel ,2000) وهي دراسة مسحية على (11358) سيريلانكيا تشكل النساء نسبة % عاملات في المنازل (خادمات المنازل) ومن خلال الدراسة تبين أنهن يتعرضن للأوضاع الاستعبادية والاسترقاق على عدة أشكال منها:

1. الإساءة أو العنف أو التهديد بهما: ويعتبر العنف ضد الخادمات المنزليات وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي، وجدت الدراسة أن الإساءة الجسدية والعاطفية والنفسية حسب نتائج الدراسة تكون هذه الإساءات موجهة من قبل السيدة في المنزل وأن الرجل أقل إساءة من أصحاب المنزل وتكون الأشكال (الإساءة النفسية والحط من قدر وقيمة العاملة الإنسانية، والصراخ والنقد العنيف الذي قد يحمل تهديد مبطن، وقد تشتمل الإساءة على المنع من الطعام، واعتماد الخادمة على فضلات أصحاب المنزل، مناداة الخادمة بألفاظ نابية، وقد تتعرض الخادمة لكل هذا ليس من أصحاب العمل فحسب بل ومن أصحاب مكاتب الاستقدام.
2. إنكار الحرية: يتم حبس الخادمات ومنعهن من الخروج، ومنعهن من تكوين صداقات، ومنعهن من الاتصال الاجتماعي أو الاتصال مع أهلهن بالهاتف، وكذلك إغلاق كل النوافذ والممرات التي قد تؤدي للخارج، أخذ جواز السفر.

3. ظروف العمل الاستغلالية: كل أفراد العينة قلن أن الأعمال التي كن يقمـن بهـا هي (التنظيف، العناية بأطفال الأسرة، أخذ الكلاب للنزهة، أخذ النفايات للخارج، الطهو، تنظيف بيوت أقارب أصحاب البيت الذي يعملن به والحد الأدنى للعمـل من(14-16) يومياً، النوم بدون خصوصية أو في أماكن غير مناسبة للنوم، وقـد أثبتت الدراسة إن (60%) من العاملات التي تمت مقابلتهن تعرضـن للإسـاءة، احتجاز الأجور أو كلاهما معا.

وفـــي دراســـة(بيساني، يوسكوايز) (pisani&yoskowitz,2000) تجـــارة الخادمات: العمل عبر الحدود في جنوب تكساس، وكان الهدف الأساسـي للدراسـة استعلام السوق غير الرسمية لخدم المنازل في مجتمع تكساس. المنهجية: وبـسبب صعوبة الوصول للبيانات المسحية عن خدم المنازل تم الاستعانة بطلبة علم الاجتماع في جامعة محلية، وتم اختيار طلبة علم الاجتماع الذين يوجد لديهم خادمات منـازل بحيث تم جمع (195) حالة من الخادمات و(194) حالة من أصحاب البيـوت فـي شهري حزيران وأيار لعام (2000) وتم استخدام أداة الاستبانة.وتكونت أداة الدراسـة من (28) سؤال لأصحاب العمل، و(48) سؤالا للخادمات، وتطرقت أسئلة أصـحاب العمل لمواضيع تتعلق بوظيفة الخادمات: مثل المهمـات التـي توكـل للخادمـة، الأجر،ساعات العمل، التجنيد، التوثيق، ومعلومات ديموغرافية عـن مـن يوظـف الخادمة.أما استبانه الخادمة: طبيعة الخدمة في المنزل هل هـي مقيمـة أو يوميـة ،التاريخ الوظيفي، معلومات ديموغرافية عامة، واشتملت على طرح أسئلة مفتوحـة ومغلقة على الخادمات وهي لماذا أصبحت خادمة؟ ما الأمور التي تجعـل وضـع الخادمات جيد؟ ما الذي تتطلعين له من عملك كخادمة؟وتوصلت الدراسـة للنتـائج التالية: تأثير عوامل الجذب والدفع في قرارهن للعمل كخادمـات إذ كانـت أكثـر الإجابات تكرار للسؤال عن سبب عملهن كخادمات الأجر الجيد (عامـل جـذب)، والحاجة الاقتصادية (عامل دفع)، ومعدل الأجر اليومي للخادمة(22,63) دولار، ولم يكن لدى الخادمات أي خيارات أخرى للعمل. وعوامل جذب هامة في اتخاذ القرار والعمل كخادمة ومنها المرونة في العمل كخادمة واعتمادهن على الـصفات التـي تعتبر من وجهة نظرهن أن العمل كخادمة اقل مشقة من أعمال أخرى.وقد تم سؤال

الخادمات عن أصحاب العمل و أي الصفات تجعل صاحب العمل جيد فكانت النتائج (50,9) المعاملة الجيدة و(25,2) الدفع الجيد.وحول الانتهاكات التـي تتعـرض لهـا الخادمة كانت (الإساءة الجنسية، الافتقار للخصوصية، الاستغلال المالي).

دراسة بعنوان الإساءة للمهاجرين العاملين في المنازل (ماليزيا) وقـد قـام بإجراء هذه الدراسة WAO (World Allergy Organization) وقد تبين من التحليـل أنه ما بين تموز 1997م- آب 1998م كان هناك (19) حالة للإساءة للعـاملين فـي المنازل في ماليزيا خلال هذه الفترة، وقد كان يوجد على الأقل حالة إساءة جـسدية واعتداءات بدرجات متفاوتة الشدة، و(3) حالات إساءة جنسية تـشمل الاغتـصاب ومحاولة الاغتصاب من صاحب العمل، وحالتي ولادة غير شرعية، وسبع حـالات أخذ جوازات السفر، وعدم إعطاء الأجور، وقد تبـين أن العوامـل الكامنـة وراء الإساءة من قبل أصحاب العمل ضد الأجانب العاملين في المنازل تعود إلى:

1. المجيء من دولة مختلفة ويكون العاملين بعيدين عن الأهل والأصدقاء ومنعزلين اجتماعياً.
2. ليس هناك مقاييس محددة لعقود العمل أو تشريعات واضحة أو ملائمة من أجل حفظ حقوق العاملين في المنازل، وفي أغلب الأحيان لا ينظر للعاملين في المنازل على أنهم موظفين.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة من حيث وصف خصائص العينة ،وعدد المشاركات ،وإجراءات الدراسة، وأداة الدراسة، وأسلوب تحليل النتائج .

1.3 منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بطريقة الاستبيان وقد تم اخذ عينة من الخادمات الهاربات من منازل مخدوميهن إلى سفارات دولهن بسبب الانتهاكات التي تواجههن ،للتعرف على علاقة الضغوط العامة بالاسترقاق المنزلي وهل الـضغوط العامة تؤدي إلى سلوك منحرف،ومن أهم السلوكيات المنحرفة هي هرب العاملة من منزل الوكيل وهذا سلوك جرمه القانون.

2.3مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من العاملات في خدمة المنازل الهاربات مـن منـازل مخدوميهن في السفارات الاندونيسية والفلبينيـة والـسيرلانكية وتقطـن العـاملات الهاربات في مأوى داخل السفارات حيث يتم تأمين المـسكن واحتياجـات الحيـاة الأساسية لهن لحين أخذ حقوقهن وتسفيرهن إلى بلادهـن وان أعـداد العـاملات الهاربات في المأوى متغير ولكن حسب آخر تعداد قبل أخذ العينة كانت الأعداد كما يلي:

الجدول رقم (1)

عدد الخادمات في المأوي حسب السفارات لعام 2010

السفارة الفلبينية	170 عاملة
السفارة السيرلانكية	91 عاملة
السفارة الاندونيسية	215عاملة
المجموع	476 عاملة

وذلك في الفترة التي تم فيها توزيع الاستبانة والممتدة مـن 2010-6-6 وحتـى 2010-6-17 وأن هذه الأرقام متغيرة بشكل سريع لان بعض الخادمات يتم تسفيرهن لدولهن والبعض الآخر يحل ضيفاً على السفارة وبذلك لا يستقر عددهن .

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (145) عاملة وتم اختيارهن بالطريقة القصدية وهن مقسمات كما يلي :

الجدول رقم (2)

عدد الخادمات في العينة من كل سفارة

السفارة الفلبينية	60 عاملة
السفارة السيرلانكية	60عاملة
السفارة الاندونيسية	25عاملة

4.3 أداة الدراسة

تم استخدام استبيان وهو مقياس معد من قبل ذياب البداينة وهو مقيـاس غيـر منشور لقياس الضغوط العامة وعلاقته بالاسترقاق المنزلي وكانـت علـى النحـو التالي:

الجزء الأول: ويشمل (14) سؤال وهي أسئلة ديموغرافية عامة وشـملت (العمـر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للخادمة ولوالديها وملكية المـسكن، عـدد أفراد الأسرة وما إذا كان احدهم يعمل، الدخل الشهري في بلـد القـدوم وفـي الأردن ،مدى اختارها للعمل كخادمة والطريقة التي عملت بها كخادمة)

الجزء الثاني: يشمل ثمانية أسئلة وتشمل السؤال عن مدى شـعور العاملـة بـ ـ: (الإحباط، الغضب، الاكتئاب، الذنب، الاسـتياء، الرغبـة بـالموت، الرغبـة بالانتحار) كدلائل على نتائج الضغوط، وتحتمل الإجابة(6) منـاحي (لا اشـعر على الإطلاق، غالباً لا أشعر، لا أشعر أحياناً، أشعر أحياناً، أشعر غالباً، اشعر دائما).

الجزء الثالث: وهو مكون من (10) أسئلة حول الانتهاكات التي قد تكون واجهت العاملة خلال عملها عند الأسرة التي تعمل معها (دفع الرواتب، الاهانة، الضرب والتهديد، سوء المعاملة الجسدية والجنسية، الاستغلال، الحبس، العمل لساعات طويلة، التهديد بتسريحها، التعنيف) وكذلك كانت مناحي الإجابة (لا اشعر على الإطلاق، غالبا لا اشعر، لا اشعر أحيانا، اشعر أحيانا، اشعر غالبا، اشعر دائما).

الجزء الرابع: وهو مكون من أربعة أسئلة حول الطموح (الحصول على علامة جيدة، الحصول على المال الذي تستحقه، الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه) وكان هناك(6) مناحي للإجابة.

الجزء الخامس: وهو مكون من (4) أسئلة: حول مدى توقع العاملة لتحقيق ما يلي: (الحصول على علامة جيدة، الحصول على المال الذي تستحقه، الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه) وكان هناك(6) مناحي للإجابة (متوقع جدا، متوقع، متوقع إلى حد ما،غير متوقع إلى حد ما، غير متوقع، غير متوقع على الإطلاق).

الجزء السادس: وهو مكون من (4) أسئلة حول مدى تحقيق العاملة الفعلي لطموحاتها وتوقعاتها: (الحصول على علامة جيدة، الحصول على المال الذي تستحقه، الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه) وكان هناك (6) مناحي للإجابة (تحقق كاملا، تحقق، تحقق إلى حد ما، لم يتحقق إلى حد ما، لم يتحقق، لم يتحقق على الإطلاق).

الجزء السابع: وهو مكون من (4)أسئلة حول مدى عدالة النتائج المتوقعة:(الحصول على علامة جيدة، الحصول على المال الذي تستحقه، الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه) وكان هناك (6) مناحي للإجابة (عادل جدا، عادل، عادل جدا إلى حد ما، غير عادل إلى حد ما، غير عادل، غير عادل على الإطلاق).

الجزء الثامن: وهو مكون من(31) سؤال ومدى تعرض العاملة لها خلال (12) شهر (فقدان عزيز من أفراد الأسرة (موت) فقدان صديق عزيز (موت)، طلاق أحد

الوالدين، سفر (غياب طويل) أحد أفراد الأسرة، تعرضك للإساءة الجنسية، تعرضك للإساءة الجسدية، بعدك عن أسرتك ،هل شاهدت أحد الأفراد وهو يتعرض لاعتداء، هل سبق أن تعرضت لاعتداء جسدي ،هل سبق أن تعرضت لتهديد، هل سبق أن تعرضت لضرب، أهلي متشددون معي، لم يسمح لي بالتعبير عن رأيي في الأسرة، لم يسمح لي بالخروج مع أصدقائي، الجريمة شائعة في الحي الذي أعيش فيه، هل أبعدت عن صديق عزيز،هل قمت بتخريب ممتلكات ليست لك، هل قمت بسرقة شيء بقيمة أقل من (5$) ، هل ألحقت الأذى بشخص ما،هل غشيت في امتحانات، هل مارست الجنس بطريقة غير قانونية، هل لعبت القمار، هل تناولت الكحول، هل استخدمت المخدرات، هل تعرضت للاغتصاب، هل سبق أن هربت من الأسرة ،هل سبق أن هربت من المدرسة، هل سبق أن فكرت في الانتحار، هل سبق أن خفت أن تكون ضحية للجريمة، هل سبق أن تعرضت للعنف، العنف من أصحاب المنزل. والإجابة بنعم أو لا.

الجزء التاسع: وهو مكون من (4) أسئلة عن مدى الخوف أن تكون العاملة ضحية لجريمة عنف (أمام منزلها، داخل منزلها، في مدرستها، في الطريق) وكانت الإجابات في (6)مناحي: محتمل جدا، محتمل، محتمل إلى حد ما، غير محتمل إلى حد ما، غير محتمل، غير محتمل على الإطلاق).

الجزء العاشر: مكون من سؤال واحد حول مدى تعرض شخص عزيز لدى العاملة لمكروه واثر هذا الحدث في الخادمة.

الجزء الحادي عشر: مكون من (8) أسئلة حول صفات العاملة: (حول مزاجها إذا كان حاد مجادلة الآخرين، صفة العند، الصراخ، المزاج، الطاقة لأداء الأعمال، مدى شعورها بالإرهاق، الشعور بالغثيان، التشويش، العصبية، عدم التركيز، السعادة، القلق) وكانت الإجابة بنعم أم لا.

الجزء الثاني عشر: مكون من (23) سؤال: (التسرع في التصرفات، التفكير بالمستقبل، التوازن بين اللحظة الحالية والأهداف المستقبلية، الاهتمام بالأحداث للمدى البعيد أو القصير، تجنب المشاريع الصعبة ،ما هو التصرف عند تعقد

الأمور المتعة من أكثر أهمية المغامرة أم الأمن ،هل تفضل الأعمال الجـسدية على العقلية).

5.3 صدق الأداة:

الانتهاء من الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على (9)من المحكمين المختصين في العلوم الاجتماعية، والعلوم التربوية، والقانون، وحقوق الإنسان، الذين قاموا بوضع بعض الملاحظات على بعض الأسئلة وقد تم الأخذ برأيهم والقيام بالتعديلات المقترحة.

6.3 ثبات الأداة:

وبعد التعديل تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لفقرات كل مجال على حدا ليتم التحقق من مدى درجة اتساق الفقرات وبالتالي ثبات الأداة ككل كما هو مبين في الجدول رقم (4)

الجدول رقم (3)

قيمة معاملات الثبات لاتساق المتغيرات في الاستبانة

المقياس	معامل الثبات (كرونباخ الفا)
ضبط الذات المنخفض	91
المشاعر	58
سوء المعاملة	87
الطموح	93
التوقعات	67
المخرجات	69
الضغوط	82
الانحراف	80

يبين الجدول رقم (4) ان معاملات الثبات مرتفعة في كل فقرات الاستبانة وهي تتراوح من (95-67).

7.3 إجراءات التطبيق:

تم إجراء دراسة استقصائية قبل الإعداد للدراسة وذلك بسبب حداثة المصطلح وحداثة القانون في الأردن، وكذلك التعرف على السلوكيات التي تندرج تحت طيات مصطلح الاتجار بالبشر والاسترقاق المنزلي، ومعرفة مـدى امكانيـة توزيـع أداة الدراسة على العاملات في المأوى في السفارات السيرلانكية والاندونيسية والفلبينية، ورغم الصعوبات التي واجهت الباحث والوقت الطويل تم الموافقـة علـى اجـراء الدراسة. وتم توجيه كتب رسمية من جامعة مؤتة، وتم أخذ موافقة مبدئية علـى أن يتم عرض الأسئلة على السفارات حال الانتهاء منها، وبعد الانتهاء من أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة على التحكيم باللغة العربية وتم عرضها في جامعة مؤتة علـى ثلاث مدرسين في كلية العلوم التربوية وأستاذين في العلـوم الاجتماعيـة -علـم الاجتماع- وأستاذ في كلية الحقوق. وتم عرضها في الجامعة الأردنية على أستاذين في علم الاجتماع، وتم عرضها على مختص في مركز حقوق الإنسان، وتم توزيع نسخة على كل سفارة لقراءتها ومعرفة مدى قدرة الباحث على توزيع أداة الدراسة، وتم عرض الاستبانة على المسئولين في السفارات الثلاثة، وتمت الموافقة بعد شهر ونصف على توزيع الاستبانة على أن تكون الاستبانة مكتوبة بلغة العاملات، فقد تم ترجمة الاستبانة إلى اللغة الانجليزية والسيرلانكية والاندونيسية، وبعد الترجمة تـم عرض الاستبيانات على مترجمين داخل السفارة يجيدون اللغة العربية والانجليزيـة ولغة الخادمات من أجل التأكد أن الأسئلة واضحة ولا لبس فيهـا، وتـم عـرض الاستبيانات على (10) خادمات من اجل التأكد من عدم وجود أسئلة غير واضحة أو أسئلة لا تستطيع الخادمات الإجابة عليها وتم عـرض الاسـتبيان ومناقـشتها مـع مسئولين داخل السفارة من أجل التعرف على أهداف الدراسة ومدى قـدرتها علـى التعرف على مشكلات الخادمات وإيجاد حلول، ففي السفارة السيرلانكية تم عرضها على سعادة السفير والسكرتير الأول في السفارة، وفي السفارة الفلبينية تم عرضـها على السكرتير الثاني، وفي السفارة الاندونيسية تم عرضـها علـى رئـيس قـسم المعلومات والعلاقات الثقافية، وتم توزيع الاستبانة على الخادمات واستلامها بـاليوم التالي، وتم توقيع الباحث على تعهد خطي بان تكون المعلومات سرية.

وقد تم أخذ الموافقة الأمنية من الجهات الأمنية الأردنية ا على أن هذه الدراسة لا تمس بأمن الدولة وذلك بتشويه سمعة البلاد بنتائج الدراسة على أن يتحمل الباحث أي تبعات لهذه النتائج .

8.3 والمعالجة الإحصائية:

من اجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ،فقد تم اعتماد الرزمة الإحصائية (SPSS) في التحليل

واستخدام معاملات(Pearson Correlation)الارتباط وتحليـل التبـاين الاحـادي (ANOVA ONEWAY)

الفصل الرابع

عرض النتائج والمناقشة والتوصيات

1.4 عرض النتائج:

السؤال الأول

" هل هناك علاقة بين كل من الضغوط العامة من جهة وكل مـن المـشاعر السلبية، والطموح، والتوقعات، والمخرجات، وعدالـة المخرجـات، والانحـراف، والخوف من الجريمة، واختيار المهنة والطموح لدى الخادمات في المنازل؟ "

للإجابة عن السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل من الـضغوط العامة من جهة وكل من(المشاعر السلبية، والطموح، والتوقعـات، والمخرجـات، وعدالة المخرجات، والانحراف، والخوف من الجريمة، واختيار المهنة والطمـوح) لدى الخادمات في المنازل وفيما يلي عرضا لذلك:

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط بين الضغوط العامة والمشاعر السلبية

الإحباط	-0.244**
الغضب	-0.254**
الاكتئاب	-0.188*
الذنب	-0.13
الخوف	-0.208*
الاستياء	-0.278**
الرغبة بالموت	-0.159
الرغبة بالانتحار	-0.194

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (4) إلى وجـود علاقـة سـلبية بـين الضغوط وكل من المشاعر السلبية التالية: الاحباط، الغضب، الاكتئـاب، الخـوف،

الاستياء) وانه لا يوجد علاقة دالة احصائيا بين الضغوط وكل من (الرغبة بالموت، الرغبة بالانتحار، الشعور بالذنب)

السؤال الثاني: هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والانتهاكات الموجهة للعاملات في المنازل؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل من الـضغوط العامة من جهة وكل من (تأخر دفع راتبك الشهري أهانتـك ضـربك أو التهديـد بالضرب سوء المعاملة الجسدية سوء المعاملة الجنسية استغلالك حبسك العمـل لساعات طويلة التهديد بتسريحك تعنيفك) لدى الخادمات في المنازل وفيمـا يلـي عرضا لذلك.

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط بين الضغوط العامة والانتهاكات الموجهة للعاملة

ما مدى تعرضك في الأسرة التي تعمل بها للاتي:	
تأخر دفع راتبك الشهري	-0.298**
أهانتك	-0.387**
ضربك أو التهديد بالضرب	-0.348**
سوء المعاملة الجسدية	-0.346**
سوء المعاملة الجنسية	-0.379**
استغلالك	-0.203*
حبسك	-0.379**
العمل لساعات طويلة	-0.184*
التهديد بتسريحك	-0.390**
تعنيفك	-0.346**

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (5) إلى وجود علاقة سلبية وهي: (تأخر دفع راتبك الشهري أهانتك ضربك أو التهديد بالضرب سوء المعاملة الجسدية سوء المعاملة الجنسية استغلالك حبسك العمل لساعات طويلة التهديد بتسريحك، التعنيف)

السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والطموح لدى العـاملات فـي المنازل؟

جدول رقم (6)

معاملات الارتباط بين الضغوط العامة والطموح لدى العاملات في المنازل

ما مدى أهمية التالية: (الطموح)	
الحصول على علامة جيدة في الدراسة	-0.384**
الحصول على المال الذي تستحق	-0.344**
الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه	-0.290**
الحصول على الحياة التي ترغب بها	-0.305**

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (6) إلى إن معـاملات الارتبـاط بـين الضغوط العامة من جهة والطموح من جهة كانت دالـة إحـصائيا دلالـة سـلبية وهي(الحصول على علامة جيدة في الدراسة، الحصول على المال الذي تـستحقيه، الحصول على المظهر الذي ترغب به، الحصول على الحياة التي ترغب بها .

السؤال الرابع: هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والتوقعات لدى العاملات في المنازل؟

جدول رقم (7)

معاملات الارتباط بين الضغوط العامة والتوقعات لدى العاملات في المنازل

الحصول على علامة جيدة في الدراسة	-0.172*
الحصول على المال الذي تستحق	-0.07
الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه	-0.233**
الحصول على الحياة التي ترغب بها	-0.008

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (7) إلى إن معاملات الارتبـاط بـين الضغوط العامة من جهة والتوقعات من جهة أخرى كانت دالة إحصائيا دلالة سلبية في (الحصول على علامة جيدة في الدراسة، الحصول على المظهر الذي ترغبي ان تكوني عليه) ولم يكن هناك دلالة إحصائية بين الضغوط وكل من (الحصول علـى المال الذي تستحقيه،الحصول على الحياة التي ترغب بها.

السؤال الخامس هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والمخرجات لدى العـاملات في المنازل؟

جدول رقم (8)

معاملات الارتباط بين الضغوط العامة والمخرجات لدى العاملات في المنازل

الحصول على علامة جيدة في الدراسة	.063
الحصول على المال الذي تستحق	-0.087
الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه	-0.062
الحصول على الحياة التي ترغب بها	-0.161

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (8) إلى إن معاملات الارتبـاط بـين الضغوط العامة من جهة والمخرجات من جهة لم يكن لها أي دلالة إحصائية.

السؤال السادس :هل هناك علاقة بين الضغوط العامة وعدالة المخرجات لدى العاملات في المنازل؟

جدول رقم (9)

معاملات الارتباط بين الضغوط العامة وعدالة المخرجات لدى العاملات في المنازل

الحصول على علامة جيدة في الدراسة	-0.025
الحصول على المال الذي تستحق	-0.193*
الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه	-0.184*
الحصول على الحياة التي ترغب بها	-.175*

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (9) إلى إن معاملات الارتبـاط بـين الضغوط العامة من جهة وعدالة المخرجات فقد تبين انه توجد علاقة سـلبية بـين الضغوط وكل من (الحصول على المال الذي تستحق ،الحصول على المظهر الـذي ترغب ان تكون عليه، الحصول على الحياة التي ترغب بها) ولم يكن هناك علاقة دالة إحصائيا بين الضغوط والحصول على علامة جيدة.

السؤال السابع :هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والانحراف لدى العاملات في المنازل؟

السؤال الثامن :هل هناك علاقة بين الضغوط العامة والخوف من الجريمة لدى العاملات في المنازل؟

جدول رقم (10)

العلاقة بين الضغوط العامة والانحراف لدى العاملات في المنازل والخوف من الجريمة

الانحرافات والخوف من الجريمة	
هل قمت بتخريب ممتلكات ليست لك	0.445**
هل قمت بسرقة شيء بقيمة أقل من $5	0.249**
هل ألحقت الأذى بشخص ما	0.317**
هل غشيت في امتحانات	0.418**
هل مارست الجنس بطريقة غير قانونية	0.352**
هل لعبت القمار	0.289**
هل تناولت الكحول	0.245**
هل استخدمت المخدرات	0.455**
هل تعرضت للاغتصاب	-0.004
هل سبق أن هربت من الأسرة	0.231*
هل سبق أن هربت من المدرسة	-0.237*
هل سبق أن فكرتي في الانتحار	-.039
هل سبق أن خفت أن تكون ضحية للجريمة	-.0164
هل سبق ان تعرضت للعنف	0.102
العنف من أصحاب المنزل	0.124

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (10) تبين انه توجد علاقة ايجابية (طردية) بين الضغوط العامة و كل مما يلي:(القيام بتخريب ممتلكات الغير،سرقة شيء ذا قيمة متدنية، إلحاق الأذى بالآخرين، الغش في الامتحان،ممارسة الجنس بطريقة غير قانونية، لعب القمار،تناول الكحول، استخدام المخدرات، الهروب من الأسرة)، وتبين وجود علاقة سلبية بين الضغوط العامة والهروب من المدرسة، ولا توجد علاقة بين الضغوط العامة وكل مما يلي: (التفكير بالانتحار، الخوف من ان تكون ضحية للجريمة،التعرض للاغتصاب، التعرض للعنف،التعرض للعنف من أصحاب المنزل)

السؤال التاسع: هناك علاقة بين الضغوط العامة والمشاعر الراهنة لدى العاملات في المنازل؟

جدول رقم (11)

العلاقة بين الضغوط العامة والمشاعر الراهنة لدى العاملات في المنازل

لي مزاج حاد	0.292**
أجادل الناس كثيراً	0.300**
انا عنيدة	0.244**
أصرخ كثيرا	0.175*
يتغير مزاجي كثيرا	0.283**
أشعر بأن لدي طاقة غير كافية	0.238**
أشعر بالإرهاق	0.382**
أشعر بالغثيان	0.270**
أشعر بالتشويش	0.291**
أنا عصبي	0.225**
لا استطيع التركيز	0.131
أنا غير سعيد	0.258**
أنا قلق	0.325**

توصلت النتائج في الجدول رقم (11) إلى إن العلاقة بين الضغوط العامة والمشاعر الراهنة أن هناك علاقة ايجابية بين جميع فقرات المشاعر الراهنة في الجدول رقم (11) ماعدا لا استطيع التركيز فلم يكن هناك علاقة بينها وبين الضغوط العامة

السؤال العاشر :هل هناك علاقة بين الضغوط العامة وضبط الذات المنخفض لدى العاملات في المنازل؟

جدول رقم (12)

العلاقة بين الضغوط العامة وضبط الذات المنخفض لدى العاملات في المنازل

عادة ما أتصرف حسب اللحظة التي أنا فيها دون أن أفكر بالموضوع	-0.034
لا ابذل الكثير من الجهد والتفكير للاستعداد للمستقبل	-0.039
أقوم بما يجلب لي السرور في اللحظة الراهنة والآن على حساب الأهداف البعيدة	0.051
أهتم بما يحدث لي في المدى القصير وليس المدى الطويل	-0.199*
غالبا ما أحاول تجنب المشاريع اعتقد أنها صعبة	-0.171*
عندما تتعقد الأمور اسحب أو اترك الموقف	-0.291**
تجلب لي الأعمال السهلة التنفيذ السعادة	-0.111
أكرة المهمات الصعبة التي التنفيذ التي تستهلك قدراتي	-.0264**
أحيانا أقوم بالمخاطرة لمجرد المتعة	-0.026
أحيانا أجد متعة القيام بالأشياء التي توقعني بالمشاكل	-0.135
المتعة والمغامرة أهم عندي من الأمن	0.013
لو كان الخيار لي، أفضل الأعمال الجسدية على العقلية	-0.166
أشعر أفضل عندما أكون متحرك وليس جالسا أفكر	-0.002
أشعر أن لدي طاقة ورغبة في العمل أكثر ممن هم في عمري	0.069
أحاول أن اهتم بمصلحتي أولا، حتى لو أدت إلى تصعيب الأمور على الآخرين	-0.011
أنا غير متعاطف بشكل كبير مع الآخرين، عندما يكون لديهم مشاكل	-0.059
إذا أزعجت الأشياء التي أقوم فيها الآخرين، فهذه مشكلتهم هم	-0.006
سأحاول الحصول على الأشياء حتى لو علمت أنها تسبب المشاكل للآخرين	-0.150
افقد أعصابي بسهولة	-0.286**
عندما أكون غاضبا من الآخرين، اشعر أنني ارغب بإيذائهم أكثر من الحديث معهم	-0.187*
عندما أكون غاضبا، على الآخرين الابتعاد عني	-0.235**
عندما يكون لدي خلاف جدي مع شخص آخر، من الصعب علي التحدث بهدوء	-0.095

توصلت النتائج في الجدول رقم (12) أن هناك علاقة سلبية بين الضغوط العامة وكل مما يلي: (الاهتمام بالأحداث ذات المدى القصير، وتجنب المشاريع الـصعبة، وترك المواقف عندما تتعقد الأمور، لا أحـب المهمـات الـصعبة، سـهولة فقـد الأعصاب، الرغبة في إيذاء الآخرين،على الآخرين الابتعاد عنـي عنـدما أكـون غاضب) وتبين انه لا توجد علاقة بين الضغوط الاجتماعية وباقي المتغيرات.

الفرضية الأولى:

" لا يوجد فروق في اختيار مهنة الخادمة التي تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة "

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في اختيار مهنة العاملة التي تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة

المؤسسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضبط الذات المنخفض	بين المجموعات	1172,397	1	1172,397		
	داخل المجموعات	69560,537	134	519,108	2.258	135.
	الإجمالي	70732,934	135			
المشاعر السلبية	بين المجموعات	239,439	1	239,439		
	داخل المجموعات	15258,325	134	113,868	2,103	149.
	الإجمالي	15497,765	135			
سوء المعاملة	بين المجموعات	387,677	1	387,677		
	داخل المجموعات	23516,441	134	175,496	2,209	140.
	الإجمالي	23904,118	135			
الطموح	بين المجموعات	10,789	1	10,789		
	داخل المجموعات	7893,064	121	65,232	165	685.
	الإجمالي	7903,854	122			
التوقعات	بين المجموعات	3,344	1	3,344		
	داخل المجموعات	1624,421	134	12,123	276.	600.
	الإجمالي	1627,765	135			

المخرجات	بين المجموعات	566	1	566		
	داخل المجموعات	2107,074	134	15,724	,36	850.
	الإجمالي	2107,640	135			
عدالة المخرجات	بين المجموعات	26,256	1	26,256		
	داخل المجموعات	5366,159	133	40,347	651	421.
	الإجمالي	5392,415	134			
الضغوط	بين المجموعات	12,671	1	12,671		
	داخل المجموعات	2663,329	134	19,876	638	426.
	الإجمالي	2676,000	135			
الانحراف	بين المجموعات	28,996	1	28,996		
	داخل المجموعات	1640,975	134	12,246	2,368	126.
	الإجمالي	1669,971	135			
الخوف من الجريمة	بين المجموعات	101,377	1	101,377		
	داخل المجموعات	7209,023	133	54,203	1,870	174 .
	الإجمالي	7310,400	134			
الضغوط الحادة	بين المجموعات	880.	1	880		
	داخل المجموعات	29,120	79	369	2,389	126.
	الإجمالي	30,000	80			
المشاعر الراهنة	بين المجموعات	1,699	1	1,699		
	داخل المجموعات	2140,405	133	16,093	106	746,
	الإجمالي	2142,104	134			

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (13) إلى عـدم وجـود فـروق دالـة إحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في كل من (ضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعـات، والمخرجـات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامـة، والانحـراف، والخـوف مـن الجريمـة،

والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة) يعزى لمتغير اختيـار مهنـة العاملـة.اي ان العاملات لم يخترن العمل كخادمات بسبب الظروف والضغوط المذكورة سابقا

الفرضية الثانية: " لا يوجد فروق في للحالة الاجتماعية تعـزى لـضبط الـذات المنخفض، والمـشاعر الـسلبية، وسـوء المعاملـة، والطمـوح، والتوقعـات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف مـن الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة."

جدول (14)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في الحالة الاجتماعية التي تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة

المؤسسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضبط الذات المنخفض	بين المجموعات	3896,093	5	779,219	1,474	203.
	داخل المجموعات	68728,387	130	528,680		
	الإجمالي	72624,471	135			
المشاعر السلبية	بين المجموعات	705,690	5	141,138	1,247	291.
	داخل المجموعات	14708,303	130	113,141		
	الإجمالي	15413,993	!35			
سوء المعاملة	بين المجموعات	515,100	5	103,020	566.	726.
	داخل المجموعات	23654,010	130	181,954		
	الإجمالي	24169,110	135			
الطموح	بين المجموعات	1097,365	5	219,473	3,843	003.
	داخل المجموعات	6625,004	116	57,112		
	الإجمالي	7722,369	121			
التوقعات	بين المجموعات	57,645	5	11,529	935.	461.
	داخل المجموعات	1603,700	130	12,336		
	الإجمالي	1661,346	135			

	بين المجموعات	69,497	5	13,899		
المخرجات	داخل المجموعات	2026,974	130	15,592	891.	489.
	الإجمالي	2096,471	135			
	بين المجموعات	202,415	5	40,483		
عدالة المخرجات	داخل المجموعات	5175,911	129	40,123	1,009	415.
	الإجمالي		134			
	بين المجموعات	3896,093	5	779,219		
الضغوط	داخل المجموعات	68728,378	130	528,680	1,474	203.
	الإجمالي	72624,471	135			
	بين المجموعات	705,690	5	141,138		
الانحراف	داخل المجموعات	14708,303	130	113,141	1,247	291.
	الإجمالي	15413,993	135			
	بين المجموعات	515,100	5	103,020		
الخوف من الجريمة	داخل المجموعات	23654,010	130	181,954	566.	726.
	الإجمالي	24169,110	135			
	بين المجموعات	1097,365	5	219,473		
الضغوط الحادة	داخل المجموعات	6625,004	116	57,112	3,843	003.
	الإجمالي	7722,369	121			
	بين المجموعات	57,645	5	11,529		
المشاعر الراهنة	داخل المجموعات	1603,700	130	12,336	935.	461.
	الإجمالي	1661,346	135			

تبين في الجدول رقم (14) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05≥α) في كل من الطموح والضغوط العامة يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في كل من (ضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والمشاعر الراهنة) ان الطموح والضغوط العامة تتأثر بمتغير الحالة الاجتماعية ولكن لم تؤثر في باقي المتغيرات.

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق في عمل أحد أفراد الأسرة التي تعزى" لـضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطمـوح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والـضغوط العامـة، والانحـراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة."

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في عمل أحد أفراد الأسرة التي تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة

المؤسسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضبط الذات المنخفض	بين المجموعات	7811,711	3	2603,904		
	داخل المجموعات	65467,821	133	492.239	5,290	002.
	الإجمالي	73279.533	136			
المشاعر السلبية	بين المجموعات	1658,830	3	552,943		
	داخل المجموعات	13859,608	133	104,208	5,306	002.
	الإجمالي	15518,438	136			
شوء المعاملة	بين المجموعات	2148,064	3	716,021		
	داخل المجموعات	21899,411	133	164,657	4,349	006.
	الإجمالي	24047,74	136			
الطموح	بين المجموعات	440,835	3	146,945		
	داخل المجموعات	7456,840	199	62,663	2,345	076.
	الإجمالي	7897,675	122			
التوقعات	بين المجموعات	82,375	3	27,458		
	داخل المجموعات	1532,063	133	11,519	2,384	072.
	الإجمالي	1614,438	136			
المخرجات	بين المجموعات	25,163	3	8,388		
	داخل المجموعات	2083,114	133	15,663	536.	659.
	الإجمالي	2108,277	136			

عدالة المخرجات	بين المجموعات	72,952	3	24,317		
	داخل المجموعات	5329,393	132	40,374	602.	615.
	الإجمالي	5402,346	135			
الضغوط	بين المجموعات	266,008	4	88,669	4,904	003.
	داخل المجموعات	2404,984	133	18.083		
	الإجمالي	2670,993	136			
الانحراف	بين المجموعات	199,071	3	66,357	5,997	001.
	داخل المجموعات		135	2603,904	5,290	002.
	الإجمالي	7811,711	3			
الخوف من الجريمة	بين المجموعات	65467,821	133	492,239		
	داخل المجموعات	73279,533	136	552,943	5,306	002.
	الإجمالي	1658,830	3			
الضغوط الحادة	بين المجموعات	13859,608	133	104,208		
	داخل المجموعات	15518,438	136	716,021	4,349	006.
	الإجمالي	2148,064	3			
المشاعر الراهنة	بين المجموعات	21899,411	133	164,657		
	داخل المجموعات	24047,474	136	146,945	2,345	076.
	الإجمالي	440,835	3			

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (15) الى وجود فروق دالة إحـصائيا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في كل من (ضبط الذات المنخفض، المشاعر الـسلبية، سوء المعاملة، الضغوط، الانحراف، الخوف من الجريمة، الضغوط الحادة) يعزى لمتغير (عمل احد أفراد الأسرة). في حين لم تظهر النتـائج وجـود فـروق دالـة إحصائيا في كل من(عدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالـة المخرجات، والمشاعر الراهنة).

الفرض الرابع: " لا توجد فروق في تعليم الأم تعزى لضبط الـذات المـنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجـات، والطمـوح والتوقعـات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحـراف، والخـوف مـن الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة " .

جدول (16)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في تعليم الأم تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة

المؤسسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضبط الذات المنخفض	بين المجموعات	38331,257	3	1277,086		
	داخل المجموعات	68905,069	131	525,993	2,428	068.
	الإجمالي	72736,326	134			
المشاعر السلبية	بين المجموعات	844,100	3	281,367		
	داخل المجموعات	14586,315	131	111,346	2,527	060.
	الإجمالي	15430,415	134			
المؤسسة	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة ف**	**مستوى الدلالة**
سوء المعاملة	بين المجموعات	984,636	3	328,212		
	داخل المجموعات	22696,846	131	173,258	1,894	134.
	الإجمالي	23681,481	134			
الطموح	بين المجموعات	339,726	3	113,242		
	داخل المجموعات	7524,539	117	64,312	1,761	158.
	الإجمالي	7864,264	120			
التوقعات	بين المجموعات	77,475	3	25,825		091.
	داخل المجموعات	1536,258	131	11,727	2,202	
	الإجمالي	1613,733	134			
المخرجات	بين المجموعات	140,331	3	46,777		
	داخل المجموعات	1957,003	131	14,939	3,131	028.
	الإجمالي	2097,333	134			
عدالة المخرجات	بين المجموعات	132,852	3	44,284		
	داخل المجموعات	5259,992	130	40,461	1,094	354.
	الإجمالي		133			

الضغوط	بين المجموعات	3831,257	3	1277,086		
	داخل المجموعات	68905,69	131	525,993	2,428	068.
	الإجمالي	72736,326	134			
الانحراف	بين المجموعات	844,100	3	281,367		
	داخل المجموعات	14586,315	131	111,346	2,527	060.
	الإجمالي	15430,415	134			
الخوف من الجريمة	بين المجموعات	984,636	3	328,212		
	داخل المجموعات	22696,846	131	173,258	1,894	134.
	الإجمالي	23681,481	134			
الضغوط الحادة	بين المجموعات	339,726	3	113,242		
	داخل المجموعات	7524,539	117	64,312	1,761	158.
	الإجمالي	7864,264	120			
المشاعر الراهنة	بين المجموعات	77,475	3	25,825		
	داخل المجموعات	1536,258	131	11,727	2,202	091.
	الإجمالي	1613,733	134			

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (16) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في (المخرجات) يعزى لمتغير (تعليم الأم) .في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في كل من(ضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة).

الفرضية الخامسة: " لا توجد فروق في تعليم الأب تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة"

جدول (17)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في تعليم الأب تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة

المؤسسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضبط الذات المنخفض	بين المجموعات	4998,401	3	1666,134		
	داخل المجموعات	65422,981	132	495,629	3,362	021.
	الإجمالي	70421,382	135			
المشاعر السلبية	بين المجموعات	523,090	3	174,363		
	داخل المجموعات	15114,902	132	114,507	1,523	212.
	الإجمالي	15637,993	135			
سوء المعاملة	بين المجموعات	995,773	3	331,924		
	داخل المجموعات	22873,161	132	173,282	1,916	130.
	الإجمالي	23868,934	135			
الطموح	بين المجموعات	439,390	3	146,463		
	داخل المجموعات	7470,773	119	62,780	2,333	078.
	الإجمالي	7910,163	122			
التوقعات	بين المجموعات	35,248	3	11,749		
	داخل المجموعات	1574,987	132	11,932	985.	402.
	الإجمالي	1610,235	135			
المخرجات	بين المجموعات	10,770	3	3,590		
	داخل المجموعات	2036,289	132	15,426	233.	873.
	الإجمالي	2047,059	135			
عدالة المخرجات	بين المجموعات		134			
	داخل المجموعات	4998,401	3	1666,134	3,362	021.
	الإجمالي	65422,981	132	495,629		
الضغوط	بين المجموعات	70421,382	135		1,523	212.
	داخل المجموعات	523,090	3	174,363		

	الإجمالي	15114,902	132	114,507		
الانحراف	بين المجموعات	15637,993	135			
	داخل المجموعات	995,773	3	331,924	1,916	130,.
	الإجمالي	22873,161	132	173,282		
الخوف من الجريمة	بين المجموعات	23873,161	135			
	داخل المجموعات	439,390	3	146,463	2,333	078.
	الإجمالي	7470.773	199	62,780		
الضغوط الحادة	بين المجموعات	7910,163	122			
	داخل المجموعات	35,248	3	11,749	985.	402.
	الإجمالي	1574,987	132	11,932		
المشاعر الراهنة	بين المجموعات	1610,235	135			
	داخل المجموعات	10,770	3	3,590	233.	873.
	الإجمالي	2036,289	132	15,426		

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (17) الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \geq 0.05$) في كل من (ضبط الذات المنخفض, عدالـة المخرجـات) يعزى لمتغير (تعليم الاب). في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في كل من (المشاعر السلبية، وسوء المعاملة، والطمـوح والتوقعـات، والمخرجـات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامـة، والانحـراف، والخـوف مـن الجريمـة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة).

الفرضية السادسة: " لا توجد فروق في التعليم التي تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجـات، والطمـوح والتوقعـات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحـراف، والخـوف مـن الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة".

جدول (18)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في التعليم التي تعزى لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة

المؤسسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضبط الذات المنخفض	بين المجموعات	3183,948	2	1591,974		
	داخل المجموعات	69790,052	132	528,713	3,011	053.
	الإجمالي	72974,000	134			
المشاعر السلبية	بين المجموعات	160,148	2	80,074	6960	501.
	داخل المجموعات	15194,786	132	115,112		
	الإجمالي	15354,933	134			
سوء المعاملة	بين المجموعات	620,711	2	310,356		
	داخل المجموعات	23535,881	132	178,302	1,741	179.
	الإجمالي	24156,593	134			
الطموح	بين المجموعات	33,601	2	16,801		
	داخل المجموعات	7741,903	118	65,609	256.	775.
	الإجمالي	7775,504	120			
التوقعات	بين المجموعات	42,531	2	21,265		
	داخل المجموعات	1605,203	132	12,161	1,749	178.
	الإجمالي	1647,733	134			
المخرجات	بين المجموعات	40,409	2	20,205		278.
	داخل المجموعات	2062,583	132	15,626	1,293	
	الإجمالي	2102,993	134			
عدالة المخرجات	بين المجموعات	34,930	2	17,465	428.	
	داخل المجموعات	5349,376	131	40,835		653.
	الإجمالي		133			

الضغوط	بين المجموعات	3183,948	2	1591,974		
	داخل المجموعات	69790,052	132	528,713	3,011	053.
	الإجمالي	72974,000	135			
الانحراف	بين المجموعات	160,148	2	80,074		
	داخل المجموعات	15194,786	132	115,112	6960	5010
	الإجمالي	15354,933	134			
الخوف من الجريمة	بين المجموعات	620,711	2	310,356		
	داخل المجموعات	23535,881	132	178,302	1,741	179.
	الإجمالي	24156,593	134			
الضغوط الحادة	بين المجموعات	33,601	2	16,801		
	داخل المجموعات	7741,903	118	65,609	256.	775.
	الإجمالي	7775,504	120			
المشاعر الراهنة	بين المجموعات	42,531	2	21,265		
	داخل المجموعات	1605,203	132	12,161	1,749	178.
	الإجمالي	1647,733	134			

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (18) الى عـدم وجـود فـروق دالـة احصائيا عند مستوى دلالة(0.05≥α) في كل من (لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعـات، والمخرجـات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامـة، والانحـراف، والخـوف مـن الجريمـة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة) يعزى لمتغير (التعليم).

2.4 مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1 – إن هناك علاقة بين الضغوط العامة وكل من الإحباط والغـضب والاكتئـاب والخوف والشعور بالاستياء.ويرد ذلك إلى أن الأسباب الرئيسية فـي الـشعور بالاكتئاب والإحباط والغضب والخوف والـشعور بالاسـتياء هـي المـشكلات والضغوطات التي تواجه الفرد في المجتمع بكافة مؤسساته، والتقت هذه النتيجة

مع الدراسات (ريقت) (Regt,2007) حيث كانت نتائج هذه الدراسة أن تعـرض العاملات للإساءة النفسية والجسدية تؤدي إلى وجود مشاكل نفسية وتعرضـهن للإحباط والاكتئاب والندمعلى المجيء إلى الدولة المستضيفة (الـيمن) (لايـر) (Lair,2007) وقد بينت هذه الدراسة أن هناك علاقـة بـين المـشاعر الـسلبية والغضب والجريمة Human Rights(هيومن رايـتس ووتـش) (Watch,2007) والتي وجدت أن هناك علاقة بين الضغوط الاجتماعية من حول الخادمات تؤدي إلى الشعور بالغضب والخوف و الألم والكثير من الأمراض.

2- أن هناك علاقة بين الضغوط العامة والانتهاكات الموجهة للعاملة (تـأخر دفـع راتبك الشهري أهانتك ضربك أو التهديد بالضرب سوء المعاملـة الجـسدية سوء المعاملة الجنسية استغلالك حبسك العمل لساعات طويلة التهديد بتسريحك تعنيفك) أن الزيادة في الضغوط على العاملة في المنزل تتمثل في العنف بكافة أنواعه، والحبس، والتهديد والعمل لـساعات طويلـة. والتقـت نتائجهـا مـع دراسة(عبدالوهاب) (Abdulhamid,2009) أن النساء يعتبرن سلع يـتم بـيعهن والمتاجرة بهن مثل السلع . دراسة(لاقناكيو، ميجيا) (Lgnacio & mejia,2008) تبين أن هناك الكثير من الانتهاكات التي تواجه العاملات فـي المنـازل مثـل الإساءة بكافة أنواعها والحرمـان مـن الطعـام. وكـذلك ودراسـة(ريقـت) (Regt,2007) حيث تبين أن العاملات يواجهن الكثير من الانتهاكات منها الإساءة الجسدية والجنسية وعدم دفع الرواتب والمنع من الاختلاط وهـذا يـؤدي إلـى ذهابهن إلى المأوي(هيومن رايتس ووتش) (Human RightsWatch,2007) فقـد تبين أن الخادمات يتعرضن للكثير من الانتهاكات مما يؤدي بهن إلى الهرب إلى سفارات دولهن(تقرير كوسوفو) (Report Kosov,2007) أن هناك علاقـة بـين الضغوط العامة، فقر والظروف الاجتماعية السيئة تؤدي إلى وجود الانتهاكـات ضد ضحايا الاتجار بالبشر (العاملين المنزليين). (لايونز)(Lyons,2004)(تبـين أن هناك الكثير من الانتهاكات الموجهة ضد العاملات في المنازل وانهـن قـد يرتكبن جريمة السرقة (IOM,2003) تبين أن هناك انتهاكات وظروف استغلالية تواجه الخادمات.

فقد تبـين أن هنـاك انتهاكـات تواجـه (Reportofthesecretary-General,2003) العاملات في المنازل (سابان) (Sabban,2001) توصـلت إلـى أن العـاملات يعانيين من انتهاكات. (جورديني، ومويكار) (Jureidini & Moukar,2000) تبين ان هناك انتهاكات تواجه العاملات في المنازل.(Pisani & Yoskowitz, 2000) حيث بينت الدراسات أن هناك الكثير من الانتهاكات الموجهـة للعـاملات فـي المنازل.

3-أن هناك علاقة سلبية بين الضغوط العامة والطموح .اي كلما زادت الضغوط قل الطموح. وذلك سبب طبيعي فكلما تلقى الفرد الكثير من الضغوط فان طموحـه يقل، لانه لايجد طريقا لتحقيق اهدافه او التخاص من الضغوط الموجهة له.وقـد التقت هذه الدراسة مع (Report Kosov,2007) تبين أن الطموح يقل في حـال وجود ضغوطات على العاملة.

4-أن هناك علاقة بين الضغوط العامة والتوقعات لدى العاملات المنزليـات وهـي علاقة عكسية أي كلما زادت الضغوط العامة كلما قلت التوقعات ولكن لا يوجد علاقة بين الضغوط والحصول على المال.والسبب في ذلك أن الفرد إذا تعرض إلى ضغوط اجتماعية تصبح نظرته إلى المستقبل نظرة سوداوية .

5- انه لا يوجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغوط والمخرجات.

6 – أن هناك علاقة سلبية بين الضغوط وعدالة المخرجات وكلما زادت الـضغوط قل شعور العاملة بعدالة المخرجات ولكن لم يكن هناك علاقة بـين الـضغوط والحصول على علامة جيدة.

7- توجد علاقة طردية بين الضغط والسلوك المنحرف،ذلك أن الفرد عندما يتلقـى الكثير من الضغوط ويكون بحاجة إلى التخاص من هذه الـضغوط ،فـان احـد الطرق التي يستطيع من خلالها التخاص منها السلوكيات المنحرفة. ولا يوجـد علاقة بين الضغوط والخوف من الجريمة وتلتقي مع دراسة (لاير) (Lair,2007) فقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الضغط والـسلوك المنحـرف .والتقت هذه الدراسة مع دراسة(تقرير كوسـوفو) (Report Kosov,2007) أن

الاتجار بالبشر والضغوط المترتبة على ضحاي الاتجار بالبشر تؤدي بهم إلـى سلوكيات منحرفة.

8- توجد علاقة طردية بين الضغوط العامة والمشاعر الراهنة لدى العامل ويعـزى ذلك إلى أن الفرد عندما يشعر بتراكم الضغوط الاجتماعية فان ذلك يؤثر علـى مشاعره(لاير)(Lair, 2007) فقد توصلت الدراسة أن هناك صعوبة في ضـبط الأمزجة مرافقة للضغوط المترتبة على العاملات.

9- أما العلاقة بين الضغوط وضبط الذات المنخفض لدى العاملات فقد تبين انـه لا يوجد علاقة بينهما.أي أن الضغوط لا تؤدي بالضرورة إلى ضبط ذات منخفض وان هناك اختلاف بين الأشخاص في طرق التخاص من الضغوط الموجهة لهم وكذلك في أثار الضغوط الاجتماعية حسب الفروق الفردية. وتبين انه لا يوجـد علاقة بين التصرفات الآنية والتفكير المـستقبلي وتفـضيل الأعمـال الـسهلة والدخول بالمشاكل والمتعة وتفضيل المصلحة الشخصية ويبتعدن عن العاطفـة وعدم القدرة على السيطرة على النفس، ويعزى ذلك إلـى أن العـاملات فـي المنازل لا يملكن الطموح أو التوقعات الاجتماعية العادلـة وبالتـالي فـإنهن لا يفكرن إلا في اللحظة الآنية، ويفضلن القيام بالأعمال السهلة، وان هناك علاقـة عكسية بين الضغوط العامة مع كره المهام الصعبة والانسحاب مـن المهمـات والمواقف الصعبة، فمن الطبيعي أن تكون العاملات في المنازل يفضلن الأعمال السهلة والخروج منم المواقف الصعبة لان التقدير الـذاتي لأنفـسهن مـنخفض وتراكم الضغوط الاجتماعية عليهن يجعلهن يبتعدن عن الأعمال الصعبة.حيـث اختلفت مع دراسة (كاياوقلو) (Kayaoglu,2008) تبين أن هناك علاقـة بـين ضبط الذات والضغوط والسلوك المنحرف والتقت مع دراسة دراسة (لايـر) (Lair,2007) فقد تبين في هذه الدراسة إن الضبط الاجتماعي المتدني يؤدي إلى ارتكاب الجرائم.

10- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين في كل من (ضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعـات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف مـن

الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة) يعزى لمتغيـر اختيـار مهنـة العاملة. أي أن العاملة اختارت هذه المهنة لأسباب أخرى غير الأسباب السابقة. وقد تكون الأسباب التي أدت بهـا للعمـل كخادمـة الظـروف الاقتـصادية، والاجتماعية.

11- وجود فروق بين الطموح والضغوط بسبب الحالة الاجتماعية ، ويعزى ذلـك إلى أن المسؤولية تزداد على الفرد حسب حالته الاجتماعية وتزيـد ضـغوطاته الاجتماعية ويصبح هناك فرق في الطموحات فـالمتزوج تختلـف ضـغوطاته وطموحاته عن غير المتزوج أو المطلق،ولم يكن هناك فروق في كل من (ضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، والتوقعات، والمخرجـات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخـوف مـن الجريمـة، والمشاعر الراهنة) إن الدافع نحو الجريمة يختلف من فرد إلـى أخـر حـسب بيئاتهم الاجتماعية وطرق إدارتهم للضغوط المترتبة عليهم. وقـد اتفقـت هـذه الدراسة مع دراسة(كاياوقلو) (Kayaoglu,2008) تبين أن هناك علاقـة بـين الحالة الاجتماعية والضغوط والسلوكيات المنحرفة. ودراسة (لاير) (Lair,2007) فقد تبين أن هناك علاقة بين العوامل الديمغرافيـة التـي مـن بينهـا الحالـة الاجتماعية وارتكاب الجريمة.

12- وجود فروق بين في كل من (ضبط الذات المنخفض, المشاعر السلبية, سـوء المعاملة, الضغوط , الانحراف, الخوف من الجريمة, الضغوط الحادة) يعـزى لمتغير (عمل احد أفراد الأسرة). ان وجود فرد من أفراد الأسرة يعمل يجعل يقلل من الضغوط ومن المشاعر السلبية في حين لم تظهر النتائج وجود فـروق دالة إحصائيا في كل من(عدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والمشاعر الراهنة).

13- وجود فروق في (المخرجات) يعزى لمتغير (تعليم الأم) .في حين لـم تظهـر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في كل من (ضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطمـوح والتوقعـات، وعدالـة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والـضغوط

الحادة، والمشاعر الراهنة). ووجود فروق دالة إحصائيا في (ضبط الذات المنخفض، عدالة المخرجات) يعزى لمتغير (تعليم الأب) .في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في كل من (المشاعر السلبية، وسوء المعاملة، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة).

14-الى عدم وجود فروق في كل من (لضبط الذات المنخفض، والمشاعر السلبية، وسوء المعاملة، وعدالة المخرجات، والطموح والتوقعات، والمخرجات، وعدالة المخرجات، والضغوط العامة، والانحراف، والخوف من الجريمة، والضغوط الحادة، والمشاعر الراهنة) يعزى لمتغير (التعليم). (لاقناكيو،ميجيا) (Lgnacio & mejia,2008) إن المستوى التعليمي يؤثر في اختيار العمل ويزيد من الضغوط بعلاقة عكسية و(كاياوقلو) (Kayaoglu,2008) تبين ان هناك علاقة عكسية بين التعليم والضغوط.

3.4 التوصيات:

1. العمل على المعالجة النفسية والاجتماعية لضحايا الاتجار بالبشر والاسترقاق المنزلي بعد تعرضهم للانتهاكات وذلك من اجل ضمان عدم تفاقم المشكلة والابتعاد عن السلوكيات المنحرفة.
2. العمل على تمكين العاملات في المنازل قانونيا واجتماعيا والتخفيف من حدة الضغوطات الموجهة للتخلص من الاكتئاب والإحباط.
3. ضمان حقوق العاملات وتعريفهن على حقوقهن والتخفيف من العنف بكافة أنواعه الموجه للخادمات في المنازل.
4. إعطاء العاملة الأمن الاجتماعي وتعريفها على أنها قادرة على التخلص من الانتهاكات وان يكون لديها حماية قانونية من اجل أن تشعر أنها قادرة على التخلص من الضغوط بصورة قانونية.

5. العمل على اعطاء العاملات الحق في اختيـار مهنـتهن، وتـامين الافـراد اقتصاديا واجتماعيا وصحيا، وزيادة الاهتمام بالتعليم، في مجتمعات العاملات لان ذلك يخفف من حدة الضغوط على العاملة.

6. إيجاد شركة وطنية لاستقدام الخادمات والمحافظة على حقوقهن.مما يـؤدي إلى منع أصحاب مكاتب استقدام الخادمات مـن اضـطهادهن وتعريـضهن للانتهاكات.

7.إيجاد جلسات خاصة لعاملات المنازل في بلدانهن من اجـل التعـرف علـى الضغوط التي تواجهها الخادمة وإيجاد حلول لها قبل الانتقـال إلـى البلـد المستقبلة. وكذلك إيجاد مختصين اجتماعيين ونفسيين من اجل متابعة حالات الاسترقاق المنزلي والتخفيف من وطئته.

7.العلاج الوقائي للضغوط العامة والعمل على عدم تراكم الـضغوط والتوعيـة حول المهارات الخاصة بالتعامل مع الضغوط.

المراجع

أ- المراجع باللغة العربية:

الاتفاقية الخاصة بالرق 1926 وقعت في جنيف وبدء نفاذها 1927.

اتفاقية العمل في المنزل (1996)4-7-1996

البداينة، ذياب (2008)**. الاتجار بالبشر:بين النظرية والتطبيق**. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر مكافحة الاتجار بالبشر بين النظرية والتطبيق، جامعة قطر، دولة قطر.

البداينة، ذياب (2010). **التنمية البشرية والارهاب في الوطن العربي.** جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. مركز الدراسات والبحوث. الرياض. متوافر عبر: http://www.nauss.edu.sa/DocLib/EB_490.pdf

بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال المكمل لمكافحة الجريمة عبر الوطنية، (2000) اعتمد في الدورة الخامسة والخمسون للجمعية الأمم المتحدة.

الجريدة الرسمية 1-10-2009**. نظام العاملين في المنازل وطهاتها وبستانيها ومن في حكمهم** بمقتضى الفقرة ب من المادة 3 من قانون العمل رقم 8 لسنة 1996 رقم 4989/ الصفحة 5348.

السيد، طه سعيد (2005). **دور وزارة الداخلية في مكافحة جرائم الاتجار بالبشر،** ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مكافحة الاتجار بالبشر المنعقدة 24-25-5-2005 في وزارة الداخلية، أبو ظبي، كلية الشرطة، معهد تدريب الضباط، دولة الإمارات العربية المتحدة وزارة الداخلية القيادة العامة لشرطة أبو ظبي مركز البحوث والدراسات الأمنية ص121-164.

الطراونة، مخلد (2009). مكافحة الاتجار بالبشر :دراسة تحليلية ونقدية مقارنة في ضوء بروتوكول الأمم المتحدة لعام 2000 واتفاقية مجلس أوروبا لعام 2005، **المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية**، المجلد (1) العدد (3) تشرين أول (2009) ص ص 163-238.

الطراونة، هند (2009). **الاتجار بالبشر ما هو؟** ورقة عمل مقدمة في ورشة عمل حول تعزيز قدرات الإعلاميين في مجال العمل الجبري والاتجار بالبشر واجتماع اللجنة الوطنية لمنع الاتجار بالبشر العقبة8-12-10-2009 (المركز الوطني لحقوق الإنسان).

عيد، محمد فتحي (2004). **عصابات الإجرام المنظم ودورها في الاتجار بالأشخاص،** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية مركز الدراسات والبحوث، الرياض.

قانون منع الاتجار بالبشر الأردني (2009) الجريدة الرسمية رقم 4952 بتاريخ 1-3-2009 ص 920

ماجد، عادل (2010 **أ) مكافحة جرام جرائم الاتجار بالبشر في الاتفاقيات الدولية والقانون الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة** (كتاب الجهود الدولية في مكافحة الاتجار بالبشر الجزء الأول (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية مركز الدراسات والبحوث ص 121-205 محمد مطر ومجموعة من الخبراء المتخصصين

ماجد، عادل (2010 ب). **المبادرة العربية لتعزيز القدرات الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر (التعاون الأمني والقضائي العربي لمكافحة الاتجار بالبشر)،** ورقة عمل مقدمة لمنتدى المبادرة العربية لبناء القدرات الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر منتدى الدوحة التأسيسي المنعقد الفترة 22-23-4-2010

مشروع الاتجار بالبشر وحقوق الإنسان، 2000.

المعلا، محمد خليفة(2005). **الاتجار بالبشر نظام منعه في دولة الإمارات ودور الشرطة في منعه في دولة الإمارات.** ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مكافحة الاتجار بالبشر المنعقدة بتاريخ 24-25-5-2005 في وزارة الداخلية، أبو ظبي، كلية الشرطة ،معهد تدريب الضباط، دولة الإمارات العربية المتحدة وزارة الداخلية القيادة العامة لشرطة أبو ظبي مركز البحوث والدراسات الأمنية ص ص254-235.

مكتب مراقبة الاتجار بالبشر (2004). تقرير الاتجار بالبشر.

منظمة العفو الدولية (2008). تقرير.

منظمة العفو الدولية (2009). تقرير.

المهنا، سعد بن محمد(1429). **جهود المملكة العربية السعودية في منـع الاتجـار بالبشر،** القطيف، الدمام.

نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية 2002.

هيومن رايتس وويتش (2008)**. وكأنني لست إنسانة الإسـاءات بحـق عـاملات المنازل الأسيويات الوافدات على المملكة العربية السعودية،** متوفر عبـر: .www.hrw.org.

هيومن رايتس وويتش (2006). **في طي الكتمان انتهاكات ضد العمـال المنـزليين حول العالم.**

وزارة الخارجية الأمريكية لحقوق الإنسان (2008). تقرير.

وزارة الخارجية الأمريكية للاتجار بالبشر (2008). تقرير.

وزارة الخارجية الأمريكية، (2009). تقرير.

وزارة العمل (2009). **احصائيات خاصة بالعمالة الوافدة للأردن خلال العام 2009** وثيقة غير منشورة:

وزارة العمل(2008). تقرير، مديرية المعلومات والدراسات.

ب- المراجع باللغة الانجليزية

Abdulhamid, B., (2009) The Identity Construction of Women Maids in Domestic Help For Hire Discourse In Selected Malaysian Newspapers. European **Journal of Social Sciences**- Volume 9, Number 1 2009

Amnesty International **Report 2010 the State of the world's** Human Rights

Borkholder, J. & Mattar, M. (2002), **Domestic Service as a from of Trafficking in Persons in the Middle East**. Available on www.poea.gov.ph

Caparas, D. & Leones, C., (2003) **Trafficking in Human Beings from the Philippines National Police Commission**. Available on: www. Unodc. Org

First progress report (2009) **lab our administration and compliance in Jordan: a multi-stakeholder collaboration** the ministry of labour Hashemite kingdom of Jordan.

Hodge, D. & Lietz, C., (2007), **The International Sexual Trafficking of Women And Children: Are View of The Literature**. Available on: Http//Www .Sage Pubications.Com

Human Rights Watch, (2007) **Exported and Exposed Abuses Against Srilankan Domestic Workers in Saudi Arabia, Kuwait, Lebanon, and The United Arab Emirates.**

Jureidini, R. & Moukkarbel, N., (2000) **Foreign Female Domestic Maids in Lebanon Brief on Foreign Female Domestic Maids in Lebanon Lebanese Go Forum.** Department of Social and Behavioral Sciences American University of Beirut.

Lair, A.(2007) **Strain, negative emotional affect, and the criminal adaptations of women the requirements for the degree of Lgnacio,** Emilyzen

Lgnacio&, Mejia,Y. (2008) **Managing Labor Migration The Case of The Filipino and Indonesian Domestic Helper Marketing Hongkong**. Master in Public Policy Candidates Harvard University

Lyons, (2004) **Organizing for Domestic Worker Rights in South East Asia (2004) Feminist Responses to Global is Ation1 Deputy Director Center for Asia-Pacific Social Transformation Studies Cap Strains** University of Wollongong

Nieuwenhuys, C. & Pecoud, A. (2007) **American Behavioral Scientist Human Trafficking, Information Campaigns, and Strategies of Migration Control.** Available on: Http//Www .Sage Pubications.Com.

Pisani, M. & Yoskowitz, D. (2002) **The Maid Trade: Cross- Border Work in South Texas** Available on www.uky.ed.

Parliamentary Assembly (2001) doc 1523

Pyle, J. (2001) Sex, Maids, and Export Processing: Risks and Reasons Works International Journal of Politics, Culture and Society, Vol.15, No, 1, September 2001

Report Contains Findings from Research Commissioned By Catholic Relief Services and the Kosovo (2007) Available on: www.Childtrafficking.Com/Docs/Catholic_07_Researh_Tra_Hu_0408.Pdf

IOM Report of the Secretary General (2003) **Damascus (2003) Exploratory Study on Foreign Domestic Work in Syria** . Available on: Http//Www .IMO .Int /Jahia / Webdav /Site

Regt, M.(2007), **Ethiopian Women in The Middle East The Case of Migrant Domestic Workers in Yemen** Work in Progress Paper For The African Studies Centre Seminar Amsterdam School For Social Science Research University of Amsterdam Klorenier Sburgwal.

Sabban, R. (2001) **United Arab Emirates: Migrant Women in the United in the United Arab Emirates the Case of Female**

Domestic Workers. Genprom Working Paper No1 Series on Women and Migration Gender Promotion Program Me International Labour Office Genva.

WAO (1999) **Migrant Domestic Worker Abuse Introduction**. Available on: Http//Www. Wao. Org.

الملحق (أ)

Here in I offer this questioner which is was designed to obtain some data to investigate your opinion about a number of issues regarding the general life , hoping your fill in this questionnaire freely and honestly.

The aim of these information is for scientific research purposes . and won't be used for any other purposes. So do not write down the name or nay other indicators to your personality .

1- age : (   ).
2- your current salary ($)
3- marital status :
- single   - divorced   - widow   - married - married with children   - married with out children .

4- your educational level
a- illiterate b- basic education c- secondary education d- university education

5- the educational level for the father
a- illiterate b- basic education c- secondary education d- university education

6- the educational level for the mother
a- illiterate b- basic education c- secondary education d- university education

7- ownership of a house in your home land
a- property   b- rented

8- does any one of your family members work :
a- yes b- no

9- the number of the family members reside with you in the house : (   ).
10- your monthly income in your country before moving to work as a maid /house worker ($)
11- did you yourself choose to work as a maid. A- yes   b- No
12- have you been sick before or after service : a- yes   b-No
13- if the answer is " Yes " what is the disease and when (   )
14-what is the way of getting the work .
a- relative b- an agency

1- never feel 2- often don't feel 3- sometimes don't feel 4- sometimes I feel 5- often I feel 6- always I feel	Never feel	Often don't feel	Sometimes don't feel	Sometimes I feel	Often I feel	Always feel
The range of your feeling in last following 12 months in the	1	2	3	4	5	6
1- disappointment						
2- anger						
3-disperation						
4- Guilty						
5- fear						
Un satisfaction						
Willing to death						
Willing to suicide						
7- never feel 8- often don't feel 9- sometimes don't feel 10- sometimes I feel 11- often I feel 12- always I feel	Never feel	Often don't feel	Sometimes don't feel	Sometimes I feel	Often I feel	Always feel
How extent within the family you work for are exposed to :	1	2	3	4	5	6
1- delaying in paying your monthly salary						
2- insulting you						
3- beating or threaten with beating						
4- physical abuse						
5- sexual abuse						
6- exploiting you						
7- imprison you						
8- working for long hours						
9- threaten to discharge you						
10- violence						

How significant are the following for you (aspiration)							
1- achieving a good mark in studying							
2- getting the money you deserve that confirm the work you perform							
3- achieving the appearance you wish							
4- achieving the life you desire							

- your expectation to achieve the following (expectations)						
1- Never expected 2- Unexpected 3- Somewhat unexpected 4- Some what expected 5- Expected 6- Completely expected	Never expected	Unexpected	Somewhat unexpected	Some what expected	Expected	Completely expected
1- achieving a good mark in studying	1	2	3	4	5	6
2- getting the money you deserve						
3- achieving the appearance you wish						
4- achieving the life you desire						

- how extent is your actual achieving for the followings							
1- never achieved 2- isn't achieved 3- somewhat isn't achieved 4- somewhat achieved 5- achieved 6- completely achieved	never achieved	isn't achieved	somewhat isn't achieved	somewhat achieved	achieved	completely achieved	
1- getting a good marks in studying							
2- getting the money in studying							
3- achieving the appearance you wish							
4- achieving the life you desire							

How extent is your actual achievement for the following						
1- completely unfair 2- unfair 3- somewhat unfair 4- somewhat fair 5- fair 6- completely fair	Completely unfair	Unfair	Somewhat unfair	Somewhat fair	Fair	Completely fair
1- I got what I deserved of the marks at school						
2- I got the money I deserve						
3- I got the appearance I wish						
4- I got the life I desire						

- how extent are you exposed to which following

in the last 12 months , to how extent each of the followings has occurred

No	Item	Yes	No
1-	Losing one of the family members (death).		
2-	Losing a close friend (death)		
3-	Divorce of one of the parents		
4-	Traveling of one of the following members. (for along time)		
5-	Exposing to sexual abuse		
6-	Exposing to physical abuse		
7-	Being away from your family		
8-	Have you ever seen one of your family members being assaulted		
9-	Have you ever been sexually abused		
10-	Have you ever been threatened		
11-	My parents are harsh with me		
12-	I wasn't allowed to express my opinion in the family		
13-	I wasn't allowed to go out with my friends		
14-	Crime is prevalence in the neighborhood where I live		
15-	Have you been separated from a close friend		
16-	Have you ever been beaten		
17-	Have you damaged the properties of the others		
18-	Have you stolen something with a value less than 5 $		
19-	Have you harmed someone		
20-	Have you ever cheated in examinations		
21-	Have you ever illegally make sex		
22-	Have you ever gambled		
23-	Have you ever addicted alcohol		
24-	Have you ever addicted drugs		
25-	Have you ever been raped		
26-	Have you ever ran a way from home		
27-	Have you ever ran way from school		

28-	Have you ever thought about suicide		
29-	Have you ever been afraid of being a victim for the crime		
30-	Have you ever been a victim for violence		
31-	Violence from the family in the house where you work		

- how extent is the fear of being a victim for a violence crime

1- never unlikely 2- unlikely 3- somewhat unlikely 4- somewhat likely 5- likely 6- completely likely	Never unlikely	Unlikely	Somewhat unlikely	Somewhat likely	Likely	Completely likely
1- in front of your house						
2- in your house						
3- at school						
4- on the road						

- ha a closed person to you faced a serious harm which in turn affected :

1- yes 2- No (if yes explain it)

1- Murder	2- death	3- harm injury	4- suicide	5- others

- often the others describe me as :

No.	Item	Yes	No
1-	I have a short temper		
2-	I argue too much		
3-	I am obstinate		
4-	I scream too much		
5-	My mood changes too much		
6-	I feel that I have a low and not enough energy		
7-	I feel exhausted		
8-	I feel sickness		
9-	I feel confused		
10-	I am nervous		
11-	Can't focus		
12-	I am unhappy		
13-	I am always disturbed		

1- strongly disagree 2- disagree 3- somewhat disagree 4- somewhat agree 5- agree 6- strongly agree	strongly disagree	Disagree	Somewhat disagree	Somewhat agree	Agree	Strongly agree
1- usually I act according to the situation I live without thinking						
2- I don't make a lot of efforts and thinking to prepare for the future						
3- I do what make me happy currently against the long term aims						
4- I concern about what happens to me in the short term not the long term						
5- often I try to avoid projects I think are difficult						
6- when matters get hard I regress, or leave the situation						
7- easy works brings me happiness						
8- I hate hard duties that exhaust my energy						
9- some times I take risk just for fun						
10- sometimes I find fun in actions that drive me to problems						
11- excitement and adventure are more important than safety for me						
12- if I have the choice I prefer physical work rather mental work						
13- I feel better when I am in movement not while sitting and						

thinking						
14- I prefer physical work rather the reading and thinking						
15- I feel that I have an energy and a desire to work more than those in my age						
16- I try to concern about my benefit first, even through this makes things hard for the other.						
17- I have no much empathy toward others when they have problem.						
18- if things I do annoyed the others, this id their problem.						
19- I will try to get things even through I know this will cause problem to the others						
20- I easily lose control						
21- when I'm angry of the others, I feel that I wish to harm them more than talking to them .						
22- when I'm angry , others have to go away .						
23- when I have a real conflict with others person, it is hard for me to talk quietly .						

Dengan Hormat,

Dengan ini saya mengajukan angket atau daftar pertanyaan yang disusun untuk mendapatkan beberapa data dengan mencari pendapat kamu dari permasalahan yang penting pada umumnya. Untuk itu saya harap untuk mengisi angket dibawah ini dengan penuh kebebasan dan amanah, perlu diketahui bahwa sasaran ini untuk keperluan penelitian ilmiah dan tidak akan dipergunakan untuk sasaran yang lain. Olrh karena itu saya harap tidak ada yang menulis nama atau yang menunjukkan kepada seseorang.

Dr. Dziyab el-Badainah
Wakil Rektor Universitas Husein bin Thalal

---

1. Umur ( )
2. Gaji Sekarang ( ) Kurs Dollar $
3. Keadaan Sosial
   1. Belum Menikah 2- Bercerai 3- Janda 4- Menikah Mempunyai Anak 5- Menikah Tanpa Anak
4. Jenjang Pendidikan
   1. Buta Huruf 2. SD 3. SMP/SMU 4. Sarjana
5. Jenjang Pendidikan Ayah
   1. Buta Huruf 2. SD 3. SMP/SMU 4. Sarjana
6. Jenjang Pendidikan Ibu
   1. Buta Huruf 2. SD 3. SMP/SMU 4. Sarjana
7. Tempat Tinggal Di Kampung
   1. Milik Sendiri 2. Menyewa
8. Apakah Salah Satu Dari Keluarga Kamu Bekerja?
   1. Ya 2. Tidak
9. Jumlah Keluarga Dalam Satu Rumah ( )
10. Penghasilan Bulanan Di Negaramu Sebelum Bekerja Menjadi TKW ( )Kurs Dollar
11. Apakah Pilihanmu Untuk Menjadi TKW 1. Ya 2. Tidak
12. Apakah Punya Penyakit Sebelum Bekerja 1. Ya 2. Tidak
13. Apabila Jawaban Kamu Ya, Penyakit Apa Dan Sejak Kapan ? ( )
14. Dengan Jalan Apakah Kamu Bekerja? 1. Kerabat 2. Agen Penyalur

Sejauh Mana Keadilan Tercapai Yang Telah Kamu Lakukan : (Hasil Keadilan)

1. Tidak Adil Sama Sekali 2. Tidak Adil 3. Tidak Adil Beberapa Hal 4. Adil Beberapa Hal 5. Adil 6. Adil Sekali	Tidak adil Sama Sekali	Tidak adil	Tdk Adil Beberapa Hal	Adil Beberapa Hal	Adil	Adil Sekali
Mendapatkan Nilai Yang Bagus di Sekolah	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Uang Yang Sesuai dengan Pekerjaan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Penampilan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Kehidupan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6

Bagaimana Kendala Kamu Pada Akhir 12 Bulan Ini dan Sejauh Mana Hasil Yakni di Bawah Ini :

Keterangan	Ya	Tidak
Kehilangan Sanak Keluarga (Wafat)		
Kehilangan Teman Yang Di Cintai (Wafat)		
Perceraian Orang Tua		
Perginya Salah Satu Dari Keluargamu Dalam Waktu Yang Lama		
Buruknya Perlakuan Bernegara		
Buruknya Perlakuan Fisik		
Jauh Dari Keluarga		
Pernahkah Anda Melihat Seseorang Dari Majikanmu Bermusuhan?		
Pernahkah Anda Diserang Secara Fisik ?		
Pernahkan Anda Diancam?		
Apakah Anda Pernah Dipukul?		
Keluarganya Keras Kepadamu		
Tidak Mengizinkan Saya Untuk Berpendapat		
Tidak Mengizinkan Saya Untuk Keluar Bersama Teman-Teman		
Kejahatan Umum Ditempat Saya Tinggal		
Apakah Sangat Jauh Dari Teman		

Seberapa Pentingkah Sebagai Berikut : (Ambisi)

Mendapatkan Nilai Yang Bagus di Sekolah	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Uang Yang Setara dengan Pekerjaaan yg anda lakukan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Penampilan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Kehidupan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6
Sejauh Mana Prospek Keberhasilan Anda:	1	2	3	4	5	6
1. Tidak Mengharapkan Sama Sekali **2. Tidak Mengharapakn** **3. TidakMengharapkan Beberapa Hal** **4. Mengharapkan Beberapa Hal** **5. Mengharapkan** **6. Mengharapkan sekali**	**Tidak Mengharapakn Sekali**	**Tidak Mengharapakan**	**Tidak Mengharapakan Bebrapa Hal**	**Mengharapan Beberapa Hal**	**Mengharapkan**	**Mengharapakan Sekali**
Mendapatkan Nilai Yang Bagus di Sekolah	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Uang Yang Sesuai dengan Pekerjaan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Penampilan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Kehidupan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6
Sejauh Mana Pencapaian Perbuatanmu Sebagai Berikut : (Hasil)						
1. Tidak Tercapai Sama Sekali. **2. Tidak Tercapai** **3. Tdk Tercapai Beberapa Hal** **4. Tercapai Beberapa Hal** **5. Tercapai** **6. Tercapai Seluruhnya**	**Tidak Tercapai Sama Sekali**	**Tidak Tercapai**	**Tdk Tercapai Beberapa Hal**	**Tercapai Bebrapa Hal**	**Tercapai**	**Tercapai Seluruhnya**
Mendapatkan Nilai Yang Bagus di Sekolah	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Uang Yang Sesuai dengan Pekerjaan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Penampilan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Kehidupan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6

Sejauh Mana Keadilan Tercapai Yang Telah Kamu Lakukan : (Hasil Keadilan)

1. **Tidak Adil Sama Sekali** 2. **Tidak Adil** 3. **Tidak Adil Beberapa Hal** 4. **Adil Beberapa Hal** 5. **Adil** 6. **Adil Sekali**	**Tidak adil Sama Sekali**	**Tidak adil**	**Tdk Adil Beberapa Hal**	**Adil Beberapa Hal**	**Adil**	**Adil Sekali**
Mendapatkan Nilai Yang Bagus di Sekolah	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Uang Yang Sesuai dengan Pekerjaan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Penampilan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6
Mendapatkan Kehidupan Yang Anda Inginkan	1	2	3	4	5	6

Bagaimana Kendala Kamu Pada Akhir 12 Bulan Ini dan Sejauh Mana Hasil Yakni di Bawah Ini :

Keterangan	**Ya**	**Tidak**
Kehilangan Sanak Keluarga (Wafat)		
Kehilangan Teman Yang Di Cintai (Wafat)		
Perceraian Orang Tua		
Perginya Salah Satu Dari Keluargamu Dalam Waktu Yang Lama		
Buruknya Perlakuan Bernegara		
Buruknya Perlakuan Fisik		
Jauh Dari Keluarga		
Pernahkah Anda Melihat Seseorang Dari Majikanmu Bermusuhan?		
Pernahkah Anda Diserang Secara Fisik ?		
Pernahkan Anda Diancam?		
Apakah Anda Pernah Dipukul?		
Keluarganya Keras Kepadamu		
Tidak Mengizinkan Saya Untuk Berpendapat		
Tidak Mengizinkan Saya Untuk Keluar Bersama Teman-Teman		
Kejahatan Umum Ditempat Saya Tinggal		
Apakah Sangat Jauh Dari Teman		

Keterangan	Ya	Tidak
Apakah kamu pernah merusakkan yg bukan kepunyaanmu?		
Pernahkan Kamu Mencuri Kurang Dari 5 Dollar		
Pernahkan Anda Membahayakan Nyawa Seseorang		
Apakah Sewaktu Sekolah Dahulu Pernah Menyontek?		
Pernahkan Anda Terjadi Percobaan Seks?		
Apakah Anda Bermain Judi?		
Apakah Anda Suka Minum2an Memabukkan		
Apakah Anda Memakai Obat Terlarang?		
Apakah anda Pernah Diperkosa?		
Pernahkan Dahulu Ketika Di Kampung Anda Kabur Dari Rumah		
Pernahkan Dahulu Ketika Di Kampung Anda Kabur Dari Sekolah?		
Pernahkah Anda Terpikir Dahulu Untuk Bunuh Diri?		
Pernahkah Anda Takut akan Korban Kejahatan?		
Pernahkan Anda Kendala Kekerasan Terhadap Majikan?		
Kekerasan Majikan		

මෙහි මා ඉදිරිපත් කරන ප්‍රශ්නාවලිය සාදා ඇත්තේ ඔබගේ දෛනික ජිවිතයේදී විවිධ අවස්ථාවන් වලදී ඔබ ගන්නා තිරණ සොයා බැලිම සඳහායි, මෙම ප්‍රශ්නාවලිය සඳහා ඔබ නිදහස්ව හා අවංක ලෙස පිළිතුරු සපයනු ඇතැයි බලාපොරොත්තු වෙමි.

මෙම තොරතුරුවල අරමුණ වන්නේ විද්‍යාත්මක පරික්ෂණයක් සඳහා යොදාගැනිමයි. මෙම තොරතුරු වෙනත් කිසිදු දෙයක් සඳහා යොදා නොගන්නා බව සලකන්න. එම නිසා ඔබගේ නම හෝ ඔබ ගැන කිසිදු පුද්ගලික සඳහනක් නොකරන්න.

1 වයස (..................)

2 ඔබගේ දැනට පඩිය (.................)

3 විවාහක තත්වය

- අවිවාහක - දික්කසාද - කණවැන්දුම් - විවාහක

- විවාහක (දරුවන් ඇති) - විවාහක (දරුවන් නොමැති)

4 ඔබේ අධ්‍යාපන මට්ටම

a. පාසල් අධ්‍යාපනය ලබා නැත b. මූලික අධ්‍යාපන මට්ටම

c. ද්විතික අධ්‍යාපන මට්ටම d. විශ්ව විද්‍යාල අධ්‍යාපනය

5 පියාගේ අධ්‍යාපන තත්වය

a. පාසල් අධ්‍යාපනය ලබා නැත b. මූලික අධ්‍යාපන මට්ටම

c. ද්විතික අධ්‍යාපන මට්ටම d. විශ්ව විද්‍යාල අධ්‍යාපනය

6 මවගේ අධ්‍යාපන තත්වය

a. පාසල් අධ්‍යාපනය ලබා නැත b. මූලික අධ්‍යාපන මට්ටම

c. ද්විතික අධ්‍යාපන මට්ටම d. විශ්ව විද්‍යාල අධ්‍යාපනය

7 ඔබ පදිංචි නිවසේ අයිතිය

a. ඔබගේ දේපළකි b. කුලියට

8 ඔබගේ පවුලේ වෙනත් අයෙකු සේවයේ නියුතු වෙනවාද?

a. ඔව් b. නැත

9 දැනට ඔබ සමග පවුලේ සාමාජිකයන් කිදෙනෙකු සිටිනවාද? (.....................)

10 ඔබ ගෘහසේවිකාවක / සේවකයකු ලෙස මවුබිමෙන් පිටවිමට පෙර ඔබගේ මාසික ආදායම (.......................$)

11 ඔබ ගෘහසේවිකාවක / සේවකයකු ලෙස තෝරා ගත්තාද?

a. ඔව් b. නැත

12 ඔබ සේවයට පෙර හෝ පසු අසනිප තත්වයෙන් පසුවි ද?

a. ඔව් b. නැත

13 ඉහත පැනයට පිළිතුර ඔව් නම් අසනිප තත්වය කුමක් ද? සහ කවදා ද?

14 ඔබ රැකියාවට පැමිනි මර්ගය

a. ඥතියකු මාර්ගයෙන් b. එජන්සියක් මාර්ගයෙන්

පහත සඳහන් හැඟීම් පසුගිය මාස 12 ඇතුලත ඔබට දැණුන අයුරු		කවදාවත් දැනී නැත	බොහෝ විට දැනී නැත	සමහර වේලාවට මට දැනෙන්නේ නැත	සමහර වේලාවට මට දැනේ	බොහෝ වේලාවට දැනේ	සෑමවිටම මට දැනේ
		1	2	3	4	5	6
1	බලාපොරොතු සුන් වීම						
2	තරහ						
3	කලකිරීම						
4	සැක සහිත බව						
5	බය						
6	අසතුටුදායක බව						
7	මියයාමට කැමැත්ත						
8	සියදිවි නසා ගැනීමට කැමැත්ත						

ඔබ රැකියාව කරන පවුල තුල ඔබගේ අනාරක්ෂිත භාවය		කවදාවත් දැනී නැත	බොහෝ විට දැනී නැත	සමහර වේලාවට මට දැනෙන්නේ නැත	සමහර වේලාවට මට දැනේ	බොහෝ වේලාවට දැනේ	සෑමවිටම මට දැනේ
		1	2	3	4	5	6
1	මාසික වේතනය පමා වීම						
2	අපහාස කිරීම						
3	පහරදීම හෝ බය ගැන්වීම සමග පහරදීම						
4	ශාරීරික අපයෝජනය						
5	ලිංගික අපයෝජනය						
6	ඔබට ආත්මාර්තකාමී වීම						
7	හිර කර තබා ගැනීම						
8	වැඩි පැය ගණනක් වැඩ කිරීම						
9	පළවා හැරීමට බය ගැන්වීම						
10	ප්‍රචංඩත්වය						

පහත සඳහන් දෑ ඔබට කොතරම් වැදගත්ද (බලාපොරොත්තු)							
1	අධ්‍යාපනයේදී හොඳ ලකුණු ලබා ගැනීම						
2	වැඩ සඳහා ඔබට ලැබිය යුතු මුදල් ලබා ගැනීම හා එමගින් ඔබ කලයුතු වැඩ තහවුරුකර ගැනීම						
3	ඔබ කැමති පෙනුම ලබා ගැනීම						
4	ඔබ පැතුව ජීවිතය ලබා ගැනීම						

පහත සඳහන් දෑ ලැබීම සඳහා ඔබගේ බලාපොරොතු		කවදාවත් බලාපොරොතු වුනේ නැහැ	බලාපොරොතු නොවන ලෙස	කෙසේ වෙතත් සමහරක් බලාපොරොතු නොවන ලෙස	කෙසේ වෙතත් බලාපොරොතු නොවුනා	බලාපොරොතු වුනා	සම්පූර්නයේන්ම බලාපොරොතු විය
1	අධ්‍යාපනයේදී හොඳ ලකුණු ලබා ගැනීම						
2	වැඩ සඳහා ඔබට ලැබිය යුතු මුදල් ලබා ගැනීම						
3	ඔබ කැමති පෙනුම ලබා ගැනීම						
4	ඔබ පැතුව ජීවිතය ලබා ගැනීම						

4	මට වැදගත් වෙන්නේ කෙටි කාලකදි මට වන දේ මිසක් දිර්ග කාලයකින් වනදේ නොවේ						
5	බොහෝ විට මම ව්‍යාපාති වලින් අෑත් වි සිටිමට උත්සහ කරනවා මම හිතනවා ඒවා අමරුැයි කියලා						
6	ප්‍රශ්ණ වලට මුහුන දිම අමාරුැවෙද්දි මම පසුබසිනවා හෝ අවස්ථව මග හරිනවා						
7	ලේසි වැඩ මට සතුට ගෙනෙණවා						
8	මම අමාරුැ වැඩ වලට වෛර කරනවා ඒ සඳහා මාගේ ශක්තිය සම්පුර්නයේන්ම වැය වෙනවා						
9	සමහරක් වෙලාවට මම අවධානම් දෑ කරනවා මාගේ සතුට සඳහා						
10	සමහරක් වෙලාවට මම සතුට සොයන ක්‍රියාවන් මාව ප්‍රශ්න වලට යොමු කරනවා						
11	මාගේ අරක්ෂාවට වඩා ක්‍රියාදාම සහ භයානක අද්දැකිම් මට වාඩා වැදගත්						
12	මට තොරා ගැනිමට අවස්ථාවක් ඇත්නම් මම තෝරා ගන්නේ ශාරිරික වැඩ මනසික වැඩ වලට වඩා						
13	මට වඩා සුව පහසුවක් දැනවා මම එහෙ මෙහෙ යද්දි වාඩිවි සිතමින් සිටිනවාට වඩා						
14	මම යෝජනා කරනවා ශාරිරික වැඩ කියවිම හා සිතිමට වඩා						
15	මට දැනෙනවා මගේ වයසේ අනික් අයට වඩා මට ශක්තිය තියෙනව කියා වැඩක් සාර්ථකර ගැනිමට						
16	අනික් අයට කරදරයක් වුනත්, මම උත්සහ කරනවා මගේ සුභසිද්ධිය ගැන පළමුව හිතන්න						
17	අනික් අයට ප්‍රශ්ණ ඇති තිබුණට, මට ලොකු කණනගාටුවක් නෑ						
18	මම මොනවා හරි කරනවා නම් අනික් අයට තරහා යන්න, එක ඒ අයගේ ප්‍රශ්ණයක්						
19	අනික් අයට කරදරයක් කියා දැනගෙන හිටියත්, මම උත්සාහා කරනවා සමහර දේවල් ලබා ගන්නනට						
20	පහසුවෙන් මගේ පාලනය නැතිවි යනවා						
21	මම අනිත් අයත් එක්ක තරහ වුනාම මට දැනෙනවා එයාලට කතා කරනවට වඩා හානියක් කරන්න පුළුවන්නම් හොදයි කියලා						
22	මට තරහ යන විට අනෙක් අය ඉවතට යා යුතුයි						
23	මට වෙනත් අය සාමග එකගතාවයක් නැති විට මට සාමකාමි ලෙස කතා කරන්න අමාරුැයි						

الملحق (ب)

الاستبانة

تحية طيبة،

يسرني أن أقدم لكم هذه الاستبانة والتي صممت للحصول على بعـض البيانـات لاستطلاع رأيكم بخصوص عدد من القضايا التي تهتم بالحياة العامة. أرجو أن تقوم بتعبئة هذه الاستبانة بكل حرية وأمانة، علما بان الهدف من المعلومات هو لأغـراض البحـث العلمي ولن تستعمل هذه المعلومات لأية أهداف أخرى. وعليه أرجو عدم كتابة الاسـم أو أية دلالات تشير إلى شخصيتك

د. ذياب البداينة

نائب رئيس جامعة الحسين بن طلال

عنوان البحث :الضغوط العامة وعلاقته بالاسترقاق المنزلي

---

1. العمر (   )
2. 2- راتبك الحالي (   ) بالدولار
3. الحالة الاجتماعية

1- عزباء 2- مطلقة 3-ارملة 4- متزوجة مع اولاد 5- متزوجة بـدون اولاد

4. – المستوى التعليمي لك :

0- امي 1- اساسي 2-ثانوي 3- جامعي

5. المستوى التعليمي للاب

0 – امي 1- اساسي 2-ثانوي 3- جامعي

6. المستوى التعليمي للام

0– امي 1- اساسي 2-ثانوي 3- جامعي

7. ملكية المسكن في بلدك

0- ملك 1- استئجار

8. هل يعمل احد افراد اسرتك 1 – نعم 2- لا
9. عدد افراد اسرتك (   )
10. –الدخل الشهري لك في بلدك قبل الانتقال للعمل في خدمة المنازل (   ) بالدولار
11. هل اخترتي بنفسك العمل كخادمة . 0- نعم 1- لا
12. هل تعرضتي لمرض ما 0- نعم 1- لا

أشعر دائما	**أشعر**	**أشعر إلى حد ما**	**لا أشعر احيانا**	**غالبا لا أشعر**	**لا أشعر على الاطلاق**	**1. لا أشعر على الاطلاق** **2. غالبا لا أشعر** **3. لأ ا أشعر احيانا** **4. أشعر احيانا** **5. أشعر غالبا** **6. أشعر دائما**
6	5	4	3	2	1	**ما مدى شعورك في آخر 12 شهر بالمشاعر التالية:**
6	5	4	3	2	1	1. الاحباط
6	5	4	3	2	1	2. الغضب
6	5	4	3	2	1	3. الاكتئاب
6	5	4	3	2	1	4. الذنب
6	5	4	3	2	1	5. الخوف
6	5	4	3	2	1	6. الاستياء
6	5	4	3	2	1	7. الرغبة بالموت
6	5	4	3	2	1	8. الرغبة بالانتحار

أشعر دائما	**أشعر**	**أشعر إلى حد ما**	**لا أشعر احيانا**	**غالبا لا أشعر**	**لا أشعر على الاطلاق**	**7. لا أشعر على الاطلاق** **8. غالبا لا أشعر** **9. لأ ا أشعر احيانا** **10. أشعر احيانا** **11. أشعر غالبا** **12. أشعر دائما**
6	5	4	3	2	1	**ما تعرضل في الأسرة التي تعمل بها للاتي:**
6	5	4	3	2	1	1. تأخر دفع راتبك الشهري
6	5	4	3	2	1	2. أهانتك
6	5	4	3	2	1	3. ضربك أو التهديد بالضرب
6	5	4	3	2	1	4. سوء المعاملة الجسدية
6	5	4	3	2	1	5. سوء المعاملة الجنسية
6	5	4	3	2	1	6. استغلالك
6	5	4	3	2	1	7. حبسك
6	5	4	3	2	1	8. العمل لساعات طويلة
6	5	4	3	2	1	9. التهديد بتسريحك
6	5	4	3	2	1	10. تعنيفك

1. غير هام على الاطلاق 2. غير هام 3. غير هام إلى حد ما 4. هام إلى حد ما 5. هام 6. هام جدا	غير هام على الاطلاق	غير هام	غير هام إلى حد ما	هام إلى حد ما	هام	هام جدا
ما مدى أهمية التالية: (الطموح)	1	2	3	4	5	6
1.الحصول على علامة جيدة في الدراسة	1	2	3	4	5	6
2.الحصول على المال الذي تستحق	1	2	3	4	5	6
3. الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه	1	2	3	4	5	6
4.الحصول على الحياة التي ترغب بها	1	2	3	4	5	6

ما مدى توقعك في نجاحك في تحقيق التالية: (التوقعات)						
1. غير متوقع على الاطلاق **2. غير متوقع** **3. غير متوقع إلى حد ما** **4. متوقع إلى حد ما** **5. متوقع** **6. متوقع جدا**	**غير متوقع على الاطلاق**	**غير متوقع**	**غير متوقع إلى حد ما**	**متوقع إلى حد ما**	**متوقع**	**متوقع جدا**
1.الحصول على علامة جيدة في الدراسة	1	2	3	4	5	6
2.الحصول على المال الذي تستحق	1	2	3	4	5	6
3. الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه	1	2	3	4	5	6
4.الحصول على الحياة التي ترغب بها	1	2	3	4	5	6
ما مدى تحقيقك الفعلي للتالية: (المخرجات)						
1. لم يتحقق على الاطلاق **2. لم يتحقق** **3. لم يتحقق إلى حد ما** **4. تحقق إلى حد ما** **5. تحقق** **6. تحقق كاملا**	**لم يتحقق على الاطلاق**	**لم يتحقق**	**لم يتحقق إلى حد ما**	**تحقق إلى حد ما**	**تحقق**	**تحقق كاملا**
1.الحصول على علامة جيدة في الدراسة	1	2	3	4	5	6
2.الحصول على المال الذي تستحق	1	2	3	4	5	6
3. الحصول على المظهر الذي ترغب أن تكون عليه	1	2	3	4	5	6
4.الحصول على الحياة التي ترغب بها	1	2	3	4	5	6
ما مدى عدالة تحقيقك الفعلي للتالية: (عدالة المخرجات)						

1. غير عادل على الاطلاق 2. غير عادل 3. غير عادل إلى حد ما 4. عادل إلى حد ما 5. عادل 6. عادل جدا	غير عادل على الاطلاق	غير عادل	غير عادل إلى حد ما	عادل إلى حد ما	عادل	عادل جدا
1. حصلت على ما استحق من علامات في الدراسة	1	2	3	4	5	6
2. 2. حصلت على المال الذي تستحق	1	2	3	4	5	6
3. 3. حصلت على المظهر الذي ارغب أن اكون عليه	1	2	3	4	5	6
4. حصلت على الحياة التي أرغب بها	1	2	3	4	5	6

في آخر 12 شهر ما مدى حصول أي من التالية:

الرقم/ البند	1. نعم	0.لا
1. فقدان عزيز من أفراد الأسرة (موت)		
2. فقدان صديق عزيز (موت)		
3. طلاق أحد الوالدين		
4. سفر (غياب طويل) أحد أفراد الأسرة		
5. تعرضك للإساءة الجنسية		
6. عرضك للإساءة الجسدية		
7. بُعدك عن أسرتك		
8. هل شاهدت أحد الأفراد وهو يتعرض لإعتداء		
9. هل سبق أن تعرضت لإعتداء جسدي		
10. هل سبق أن تعرضت لتهديد		
11. هل سبق أن تعرضت لضرب		
12. أهلي متشددون معي		
13. لم يسمح لي بالتعبير عن رأي في الأسرة		
14. لم يسمح لي بالخروج مع أصدقائي		
15. الجريمة شائعة في الحي الذي أعيش فيه		
16. هل أبعدت عن صديق عزيز		

في آخر 12 شهر ما مدى حصول أي من التالية:

الرقم/ البند	1. نعم	0.لا
1. هل قمت بتخريب ممتلكات ليست لك		
2. هل قمت بسرقة شيء بقيمة أقل من 5$		
3. هل ألحقت الأذى بشخص ما		
4. هل غشيت في امتحانات		
5. هل مارست الجنس بطريقة غير قانونية		
6. هل لعبت القمار		
7. هل تناولت الكحول		
8. هل استخدمت المخدرات		
9. هل تعرضتي للإغتصاب		
10. هل سبق أن هربتي من الأسرة		
11. هل سبق أن هربتي من المدرسة		
12. هل سبق أن فكرتي في الانتحار		
13. هل سبق أن خفت أن تكون ضحية للجريمة		
14. هل سبق ان تعرضتي للعنف		
15. العنف من اصحاب المنزل		

ما مدى الخوف من أن تكون ضحية جريمة عنف في:						
1. غير محتمل على الاطلاق **2. غير محتمل** **3. غير محتمل إلى حد ما** **4. محتمل إلى حد ما** **5. محتمل** **6. محتمل جدا**	**غير محتمل على الاطلاق**	**غير محتمل**	**غير محتمل إلى حد ما**	**محتمل إلى حد ما**	**محتمل**	**محتمل جدا**
1. أمام منزلك	1	2	3	4	5	6
2.داخل منزلك	1	2	3	4	5	6
3.في المدرسة	1	2	3	4	5	6
4.في الطريق	1	2	3	4	5	6

*هل حدث مكروه لشخص عزيز عليك				
1.قتل	2.وفاة	3.إصابة بليغة	4.انتحر	5.غير ذلك

الرقم/ البند	1. نعم	0.لا
1.لي مزاج حاد		
2.أجادل الناس كثيراً		
3.انا عنيدة		
4.أصرخ كثيراً		
5.يتغير مزاجي كثيرا		
1.أشعر بأن لدي طاقة غير كافية		
2.أشعر بالإرهاق		
3.أشعر بالغثيان		
4.أشعر بالتشويش		
5. أنا عصبي		
6.لا استطيع التركيز		
7.أنا غير سعيد		
8.أنا قلق		

1. غير موافق بشدة 2. غير موافق 3. غير موافق إلى حد ما 4. موافق إلى حد ما 5. موافق 6. موافق بشدة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير موافق إلى حد	موافق إلى حد	موافق	موافق بشدة
1. عادة ما أتصرف حسب اللحظة التي أنا فيها دون أن أفكر بالموضوع	1	2	3	4	5	6
2. لا ابذل الكثير من الجهد والتفكير للاستعداد للمستقبل	1	2	3	4	5	6
3. أقوم بما يجلب لي السرور في اللحظة الراهنة والآن على حساب الأهداف البعيدة	1	2	3	4	5	6
4. أهتم بما يحدث لي في المدى القصير وليس المدى الطويل	1	2	3	4	5	6
5. غالبا ما أحاول تجنب المشاريع اعتقد أنها صعبة	1	2	3	4	5	6
6. عندما تتعقد الأمور اسحب أو اترك الموقف	1	2	3	4	5	6
7. تجلب لي الأعمال السهلة التنفيذ السعادة	1	2	3	4	5	6
8. أكرة المهمات الصعبة التي التنفيذ التي تستلك قدراتي	1	2	3	4	5	6
9. أتفحص نفسي بين الحين والآخر من خلال القيام بالمهمات السهلة	1	2	3	4	5	6
10. أحيانا أقوم بالمخاطرة لمجرد المتعة	1	2	3	4	5	6
11. أحيانا أجد متعة القيام بالأشياء التي توقعني بالمشاكل	1	2	3	4	5	6
12. المتعة والمغامرة أهم عندي من الأمن	1	2	3	4	5	6
13. لو كان الخيار لي، أفضل الأعمال الجسدية على العقلية	1	2	3	4	5	6
14. أشعر أفضل عندما أكون متحرك وليس جالسا أفكر	1	2	3	4	5	6
15. أفضل عمل الأشياء الجسدية أكثر من القراءة أو التأمل بالأفكار	1	2	3	4	5	6
16. أشعر أن لدي طاقة ورغبة في العمل أكثر ممن هم في عمري	1	2	3	4	5	6
17. أحاول أن اهتم بمصلحتي أولا، حتى لو أدت إلى تصعيب الأمور على الآخرين	1	2	3	4	5	6
18. أنا غير متعاطف بشكل كبير مع الآخرين، عندما يكون لديهم مشاكل	1	2	3	4	5	6
19. إذا أزعجت الأشياء التي أقوم فيها الآخرين، فهذه مشكلتهم هم	1	2	3	4	5	6
20. سأحاول الحصول على الأشياء حتى لو علمت أنها تسبب المشاكل للآخرين	1	2	3	4	5	6
21. افقد أعصابي بسهولة	1	2	3	4	5	6
22. عندما أكون غاضبا من الآخرين، اشعر أنني ارغب بإيذائهم أكثر من الحديث معهم	1	2	3	4	5	6
23. عندما أكون غاضبا، على الآخرين الابتعاد عني	1	2	3	4	5	6
24. عندما يكون لدي خلاف جدي مع شخص آخر، من الصعب علي التحدث بهدوء	1	2	3	4	5	6